



الأخ جمال

الصباني كاتب

عاما للاتحاد

الدولي للعاملين

العلميين

بالإجماع

عمر بنخلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



www.alittihad.
www.facebook.com/Alittihad_

www.twitter.com/Alittihad_
jaridat1@gmail.

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 9/8 يونيو 2023 الموافق لـ 20/19 ذو القعدة 1444 العدد 13.492

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

03

المغرب وألمانيا يتفقان على إطلاق الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد

برلين تجدد دعمها لمبادرة الحكم الذاتي كمجهود جاد وذي مصداقية و«أساس جيد جدا» لتسوية الخلاف حول الصحراء



05

يبحث اليوم عن لقبه القاري الأول

عصام الشرعي مطالب بضبط أوتار المنتخب الأولمبي لكبح جماح الفراعنة



انطلقت في 6 من الشهر الجاري وتنتهي يوم 4 شتنبر

المخيمات الصيفية تاريخ «منسي» وحاضر في حاجة إلى اهتمام تشريعي أكبر





عبد الإله حسنين



عبد الله مسكيتو



مصطفى الصليح



خالد أخازي



محسن باهدي



سعيد العوزي



محمد كلوين

تقرؤون في صفحة العدالة

أحمد أبادرين؛

متى نضع حدا لظاهرة

الأحكام بعدم القبول؟

عبد العالي الصايف؛

الإفطار العلني

في رمضان

محمد الشمسي؛

حان وقت تحصين

السلطة الضامنة للحقوق

رئيس المجلس العالمي للمياه : محطة تجلية مياه البحر بالداخلة، "نموذج للعالم"



أكد رئيس المجلس العالمي للمياه لويك فوشون أن محطة تجلية مياه البحر بالداخلة، تعتبر "نموذجاً للعالم".

وأوضح فوشون الخميس، في افتتاح أشغال الندوة الدولية الثالثة حول المياه والمناخ، في معرض حديثه عن الحلول الكفيلة بمواجهة ندرة الموارد المائية، أن محطة تحلية المياه بالداخلة، جنوب المغرب، تعتبر مثالا لاستعمال الموارد غير التقليدية والطاقت المتجددة. إنها نموذج للعالم.

مسألة الدولة ومشكلة الحكم

02

في هذا المجال، حتى أولئك الذين تناولوا قضية الحكم عرضاً فليس من الواقعي في شيء ولا من المنطقي مطالبة كل الذين فكروا في الدولة بأن يصدروا في تفكيرهم عن نظرية للدولة قائمة بالذات، أو أن تقضي محاولتهم مقارنة هذا الموضوع إلى «نظرية للدولة» واضحة الأركان والمعاليم. ذلك أن التفكير قد ينصب فقط على بعض أدوات السلطة وأجهزتها دون أن يطال فكرة الدولة أو فلسفة الدولة، خصوصاً عند المفكرين القدامى. فهؤلاء لا ي طرحون على أنفسهم مهمة الجواب عن السؤال حول ماهية الدولة ومتى تشكلت أو الظروف التي ساعدت على بروزها. إذ الأمر بالنسبة إليهم هو علاقة الدولة والحكم بالإنفراد و«المجتمع». فالسؤال الأول المطروح يدور حول وظيفة الدولة فالدولة معطى واقعي مسبق. وقد كان السؤال الأهم الثاني منصبا على الدولة ومواطنيها. فالتفكير في الدولة، ليس من أجل إنتاج نظرية للدولة على حد تعبير المفكرين القدامى والمحدثين، لكنه صحيح أيضاً، أن كثرة التفكير في الدولة لم تؤد دائماً إلى إنتاج بلورة نظرية للدولة على حد تعبير المفكر العربي عبد الله العروي. لكن ينبغي الاعتراف بأنه لا يمكن لقيام «نظرية الدولة» دون إيمان التفكير وولوج الدروب الوعرة التي تفتحها الدولة والقضايا المرتبطة بها أمام الباحث.

وهنا تكمن الأهمية البالغة لأعمال الرواد

كسرا

الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

الجزائر :

التطهير وأحداث

فرنسا والهجوم

على الأمن

المغربي !

«التطهير بواسطة الفراغ"، هكذا اعتبرت الصحافة الجزائرية ("الاباطري نيوز"، "الوطن نيوز") العملية الجبرية في تخليق الحياة المهنية في المعهد الملكي للأمن الوطني والقرارات التي رافقتها، وبهذه التخصيصية الباطولوجية عنونت مقالاتها في إصدارها خلال الأسبوع الذي نودعه. وهو العنوان البارز، الذي يضاف إلى التهمج المرصني على الأمن المغربي، في ربط تعسفي مجنون بين أجهزة المغرب والأحداث الغاضبة في الشوارع الفرنسية.

وبالرغم من أن معطيات القرار الخاص بالإجراءات المتخذة وحديثاته كانت موضوع بلاغ واضح، وعلني ومعلن، فإن الإعلام التابع للجيش والمخابرات أراد أن يعطيها تأويلا بناء على ما تعودته من حجة النظام الجزائري نفسه، فتم إسقاط المعاني التي يعيشها نظام الجزائر على جهاز أمني بعيد كل البعد عن الاستباقيات التخريبية لأصحاب الجزمات.

القصة بدأت عندما أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني، في السبت الماضي، مجموعة من العقوبات التأديبية وإجراءات التوقيف الوظيفي في حق عدد من موظفي الشرطة العاملين بالمعهد الملكي للشرطة، وذلك بناء على نتائج عملية اقتحاص دقيق باشرتها مصالح المفتشية العامة التابعة للأمن الوطني.

وكان المدير العام للأمن الوطني قد كلف المفتشية العامة بإجراء بحث دقيق حول تدبير المعهد الملكي للشرطة والمدارس التابعة له، وهو البحث الذي أسفرت نتائجه عن تسجيل مجموعة من الإخلالات والتجاوزات الوظيفية والسلوكيات الفردية التي تخرج عن إطار الحكامة الأمنية وأخلاقيات المهنة الشريفة.

العقوبات التأديبية شملت توقيف مدير المعهد الملكي للشرطة مؤقثا عن العمل، في انتظار عرضه على المجلس التأديبي، وذلك للبث في التجاوزات المنسوبة إليه، وهو الإجراء نفسه الذي صدر في حق موظفي شرطة آخرين برتبة قائد أمن ومفتش شرطة، فضلا عن إصدار عقوبة التوبيخ في حق مقدم شرطة، وعقوبة الإنذار في حق ثلاثة من العاملين بنفس المؤسسة، وهم أثنان برتبة عميد شرطة وأثنان برتبة مفتش شرطة، مع إعادة انتشارهم للعمل خارج مؤسسات التكوين الشرطي.

الراي العام، سواء داخليا أو خارجيا، يرى في ذلك عملية محدودة تنبني على ثقافة التنجيد والجودة والتخفيف الذي يتم تكرسه داخل الأجهزة الحساسة للدولة، وهو عنوان لتفعيل مبدأ دستوري أيضا يربط المسؤولية بالمحاسبة، ولا يمكن إلا أن يكون موضوع ترحيب وتثمين، لا سيما وأن هذه القرارات تأتي في سياق يطبعه الحرص على المتابعة الدقيقة لحسن سير المصالح المركزية المكلفة بالتكوين الشرطي، خصوصا في الجانب المتعلق بالالتزام الصارم بضوابط النزاهة الوظيفية والسلوك الشخصي القويم. وهو قرار سبقتة قرارات تأديبية، منها القضائية، عديدة جعلت من الجهاز الأمني مثالا في الحكامة الرشيدة في الداخل والخارج!

لكن لم تكن تعرف بأن كل هذه المثل النبيلة والقيم الشريفة ستضعها صحافة العسكر في الجوار موضوع شك وتستخرج منها ما لا يخطر على عقل بشر: أولا:

لم تكن تعرف بأن موظفي شرطة برتبة قائد أمن هم في الواقع جنرالات Deux généraux! حتى كتبها "الوطن نيوز" ومن سار في ركبتها.

ثانيا: كاتب المقال الذي يرشح حدا، لم يترك الفرصة تمر دون أن يهاجم رجال الأمن ويكتب: «إذا علمنا أن رجال الأمن لا يابهون برفاهية وأمن المواطنين الذين تكلفوا بمرأيتهم وقمعهم! فمما لا شك فيه أن هذا التطهير تمليه دوافع خفية!!! ويمكن أن تكون على علاقة بالتناقص على ... الخلافة!!! التي تمور داخل بعض الدوائر المركزية عند المخزن!!!»

ثالثا وطبعاً: ينصحنا الكاتب بمتابعتها، وفي هذا السياق يبحث لعبد الطيف المحوشي عن مكانة في المشهد ويدعي بأنه صار رجلا قويا في هذا السباق، وأنه يقوم بالعملية الحالية في إطاره!!!

رابعا، ويبدأ معها تعليقا: لا يمكن أن يعاتب كاتب الجزائر الأمني على لفته، فهو لا يعرف سوى ما ورفه عن الاستالينية ومقولات "التطهير والحيل والاضطهاد".

لكن مع ذلك لماذا لم يسال نفسه: كم من عمليات تطهير عرفها الأمن الجزائري منذ أصبح المحوشي في المغرب مديرا للأمن ومسؤولا عن "الديستي" لقد تم تعيين المحوشي في ماي 2015، أي منذ ثمان سنوات فقط. بناء على قرار ملكي وبمقتضى الفصل 49 من الدستور في مجلس وزاري. ثانيا، هو تعيين رده بلاغ الديوان الملكي إلى الحكنة والتجربة التي أبان عنها المحوشي في مساره المهني .

ثالثا، كان هذا التعيين في هذه المرحلة، يهدف لإعطاء دينامية جديدة للإدارة العامة للأمن الوطني، وتطوير وعصرية أساليب عملها.

وهو ما يقوم به الرجل بفتان ولاء، لا يمكن لأي من رجال أجهزة العسكر في دولة الجوار أن يثبت مثله في العلاقة مع بلاده!!!! وتلك قصة أخرى.. في الواقع بالنسبة لدولة مثل الجزائر، لا يمكن حصر عدد عمليات التطهير التي عرفتها في هذه الفترة (فستوات) بحيث أن تعدادها يعطي الانطباع بأن النظام عمره ألف عام!

فالدولة الشرقية عرفت عمليات تطهير على رأس كل شهرين منذ قراية خمس سنوات على رأس أجهزتها الأمنية العسكرية والمدنية على حد سواء، ويمكن القول بأنها لم تستقد كثيرا من ذلك، لأنها لم تستطع أن تتميز بين التطهير الاستاليني وبين التخليق في المؤسسات التي تبني عليها الدولة هيبتها وتكون طاقمها الأمني...

نذكر أن بالجزائر، وفي شهر واحد هو شتنبر 2022 ، اختفى ولد سيد علي الرميلى وحل محله جبار منها، علما أن الرميلى كان قد عين جنرالا قبل تعيينه بأشباع قليلة، وسارع دوما إلى حماية أبناء شنقرحية...

ويعرف الجميع أن كل تاريخ الجزائر هو تاريخ عمليات تطهير، وقد عرفت البلاد لحظات اهتزت فيها عروش الجنرالات، في حروب أهلية ضروس، منها الحرب بين المرحوم أحمد قايد صالح ومحمد مدين المعروف باسم توفيق، الذي كان يصنع المطر والجو الصحو في الجزائر.

في قصة ابنه شفيق (وشقيقته) تفاصيل كثيرة تم الكشف عنها عندما بدأ النظام يتآكل وتآكل بعضه البعض حيث أنهم زرقوا الدومع أمام الملا دفاعا عن أبيهم مطالبين بإطلاق سراحه عندما كان وراء القضبان.

لم يتأخر الانتقام بعد موت قايد صالح ابتداء من أبريل 2020، حيث اعتقل المشتراة من بينهم 3 رؤساء مخابرات (كمال الدين الرميلى وواسيني بوعزة ومحمد يوسف)، ودار الزمان على دارا وقالته وأصبح الذين نفذوا أوامر الثأني توفيق ونزار بدورهم تحت أعداء الشفقة، ومنهم الجنرال نورالدين مقري وعبد الغني راشدي .

لن نتحدث عن التطهير الاستاليني الذي سبق بوتفليقة ولا الذي جاء بعده، والذي مس المدنيين والوزراء ورؤساء الحكومات، ولهذا، كان الأحرار بالصحافة الناطقة باسم الجيش والمخابرات أن تعرف معنى التطهير، وتطبيق النموذج الجزائري لعلمها تفهم الفرق بينه وبين تخليق الحياة المهنية للأمن، وأضحة النهج، وتعليل مؤسساتي وقانوني، مع انتظار كلمة المؤسسات التأديبية والمحاكم في حالة ما تمت الإحالة عليها، أما النموذج الذي تقدمه الجارة، فهو نموذج المحاكمات والاعتقالات والهروب الجماعي إلى الخارج، ويحرمها من سعادة أن "تتابع" "العمليات المغربية..."!

العقدة المغربية تستغل لدى النفسية العسكرية في الجوار، وهي عقدة تجعل الأجهزة والإعلام هناك يرون في كل شبر فوق الكوكب الأرضي رجل أمن مغربي يترصد بجنرالات شيوخ. هم أكثر دقة في التخليق والترصيص ببعضهم البعض، وليسوا في حاجة لأخبرين!

عمر هلال يفند تناقضات وزير الشؤون الخارجية الجزائري أمام حركة عدم الانحياز

إشادة بالدور القيادي لجلالة الملك، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن القضية الفلسطينية

رئيسا للجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، منوهين في هذا الصدد بالخلاصات والبيان الختامي للدورة العشرين للجنة القدس، المنعقدة في مراكش يومي 17 و18 يناير 2014.

وذكر وزراء حركة عدم الانحياز، كذلك، خلاصات الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة الاتصال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حول الدفاع عن قضية فلسطين وحماية مدينة القدس، المنعقد بالرباط في 12 نونبر 2014، برئاسة المغرب، وبمشاركة أذربيجان ومصر وعينيا والأردن وماليزيا وفلسطين والمملكة العربية السعودية وتركيا والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

وأعربوا، من جانب آخر، عن دعمهم لكافة التدابير العملية المتخذة لدعم دولة فلسطين وتعزيز صمود سكان مدينة القدس.

وفي هذا السياق، دعا وزراء الشؤون الخارجية جميع الدول الأعضاء في الحركة إلى دعم وكالة «بيت مال القدس الشريف»، الهيئة التنفيذية للجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس.

وأشاد البيان الختامي لمؤتمر باكو بـ«دء القدس» الذي وقعه في الرباط يوم 30 مارس 2019، جلالة الملك محمد السادس وقداصة البابا فرانسيس، مسجلا أهمية الدور الذي يضطلع به «دء القدس»، بصفتها مدينة للتسامح والاحترام المتبادل بين شعوب الديانات التوحيدية الثلاث، ومشددا على الحاجة إلى الحفاظ على خصوصياتها وخصائصها باعتبارها مدينة للتعايش السلمي. وشارك المغرب في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز، بباكو، بوفد ترأسه عمر هلال، وضم سفير جلالة الملك بأذربيجان، عادل امبارش، ومدير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، رضوان حسيني.



الأخيرة على جنين»، معتبرا أن «من شأن دوامة العنف أن تقاوم الوضع وتؤثر على فرص إعادة إطلاق عملية السلام». وجدد «رفض المملكة المغربية لكافة الإجراءات أحادية الجانب التي تمس بالوضع القانوني للقدس الشريف، وبالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق لتحقيق تطلعاته في الحرية والاستقلال».

وفي البيان النهائي الذي تم اعتماده في اختتام مؤتمر باكو، أشاد وزراء شؤون خارجية بلدان حركة عدم الانحياز، بقوة، بالدور القيادي لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

كما رحبوا بالجهود التي يبذلها جلالة الملك، بصفتها

دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمبدأ حل الدولتين المتفق عليه دوليا، من أجل التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، في احترام لمبادئ الشريعة الدولية والقرارات ذات الصلة». وذكر هلال بأن «صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بصفتها رئيسا للجنة القدس في منظمة التعاون الإسلامي، وضع القضية الفلسطينية في مرتبة قضيتها الوطنية الأولى وجعلها من ثوابت سياسته الخارجية».

وأضاف الدبلوماسي أن «المغرب يضم صوته إلى بقية الدول الإسلامية والعربية لإدانة الاعتداءات الإسرائيلية

الدبلوماسية الفلسطينية سنة 2015، برفض دولة فلسطين المطلق لكل المقارنات المغلوطة والمشبوهة بين قضية الصحراء والقضية الفلسطينية».

وشدد على أن «من يتشدد الادعاء بالدفاع عن القضية الفلسطينية عليه أولا أن يحترم على الأقل القرار السيادي لدولة فلسطين، عوض اجترار مغالطات بائدة وتدلّسية وهالكة».

كما دعا هلال الجزائر للانصياع لقرارات مجلس الأمن والكف عن تملصها من مسؤوليتها كطرف رئيسي في السلسل السياسي من أجل إنهاء الخلاف المفتعل في شمال إفريقيا، قائلا «فليكن موقف بلاده منسجما مع إعلان نوابها وفرصة لتفعيل ندائه أمام حركة عدم الانحياز، وليس شعارا رنانا لأسطوانة مشروخة».

من جهة أخرى، جدد هلال التأكيد على «التزام المملكة المغربية الكامل بإيجاد حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، يقوم على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، كحل وحيد وأوحد لهذا النزاع المفتعل، وذلك في إطار الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة اللتين اكتسبتا نهائيا سنة 1975 بعد عودة الصحراء لمغربها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

وأبرز أن المغرب يجدد، كما جاء في خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 46 للمسيرة الخضراء، دعمه الكامل لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي لإعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة بنفس الصيغة ونفس المشاركين، من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي ودائم، مبني على التوافق، وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، خاصة القرار الأخير رقم 2654.

كما جدد عمر هلال، التأكيد، خلال المناقشة العامة للاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز «دعم المملكة المغربية الكامل للشعب الفلسطيني الشقيق من أجل نيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها الحق في إقامة

فند السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، يوم الخميس بباكو، تناقضات وزير الشؤون الخارجية الجزائري أمام حركة عدم الانحياز، مؤكدا أن الجزائر تستغل مبادئ الحركة لتسويقها في المنتديات الدولية في الوقت الذي تتماهى في خرقها منذ عقود.

وقال هلال، في كلمة له ردا على مداخلة لوزير خارجية الجزائر، أحمد عفاف، في اجتماع وزاري لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، المنعقد بباكو في أذربيجان، والذي نادى فيه بتثبيت بلاده بمبادئ الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز، وربط كالعادة القضية الفلسطينية بقضية الصحراء المغربية، إنه يعكس ما يدعيه الوزير الجزائري، «فإن بلاده تستغل هذه المبادئ لإجترارها وتسويقها في المنتديات الدولية، في الوقت الذي تتماهى فيه، وللأسف، في خرقها بمنهجية منذ عقود».

وأضاف رئيس الوفد المغربي المشارك في هذا الاجتماع «استمع وفد بلادي لمداخلة أحد أعضاء حركتنا يوم أمس يناهى فيها بضرورة احترام مبادئ الأمم المتحدة والتثبيت بالمبادئ المؤسسة لعدم الانحياز، تكلم هي المبادئ التي ما فتى المغرب يدافع عنها دائما وينادي باحترامها دون انتقائية، خاصة تلك المتعلقة باحترام الوحدة الترابية للدول وفض النزاعات بالطرق السلمية وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وشجب السفير بشدة ربط القضية الفلسطينية العادلة بالنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية، «من أجل شرعة أجندة وطنية اداتها جماعة انفصالية مسلحة لها روابط بالشبكات الإرهابية والجريمة الدولية المنظمة، حسب العديد من التقارير الدولية».

كما ذكر هلال المسؤول الجزائري، الذي تصر بلاده على مقارئة قضية فلسطين بالصحراء المغربية، بأنه «قد أجرم في حق قضية الامتين العربية والإسلامية بتناسيه عنوة للثب الفلسطيني الصريح الذي جاء على لسان رئيس

المغرب في المرتبة 61 عالميا في مؤشر «Global Firepower» لنقوة العسكرية لسنة 2023 المقدمي المهدي

وفقا للبيانات التي كشف عنها التقرير الأخير الذي نشرته «غلوبال فاير باور» (Global Firepower) لسنة 2023، احتل المغرب المرتبة 61 من أصل 145 برصيد 1.0524، وذلك بفضل عدة عوامل وهي: تحديث جيشه، تحالفاته الدولية الجديدة وموقعه الإستراتيجي القاري الممتاز. للتذكير، تم تطوير نظام التصنيف هذا بواسطة «غلوبال فاير باور» (Global Firepower) بموجب صيغة «IndexPower» والمستعملة لتوفير تحليل شامل لقوة كل بلد عسكريا، وتأخذ في الاعتبار أكثر من 60 عاملا قريبا. وعليه، يتم الجمع بين البيانات التي تتراوح من عدد «الوحدات العسكرية» و«الوضع المالي» وصولا إلى «القدرات اللوجستية والجغرافية»، ليتم تعيين درجة قصوى لكل من القوى العالمية الـ 145، على معام خاص وهو 0.0000 الذي يعني بأن البلد في أوج قوته العسكرية) إذ أن أقرب الدول لهذا المعامل كل من «الولايات المتحدة الأمريكية» (0.0712) و «روسيا» (0.0714) و «الصين» (0.0722).

من حيث النقاط الأبرز، التي استند عليها المؤشر، والتي بوات المغرب هذا المركز لحصوله فيها على نقاط ممتازة – استنادا إلى مركز كل عامل من حيث الترتيب الدولي لـ 145 دولة – كانت على النحو التالي: «القوى العاملة العسكرية النشطة» و «القوى العاملة العسكرية الاحتياطية» و «استهلاك الغاز الطبيعي» (23/145)، «قوة أسطول الناقلات» و «قوة الأسطول البحري» (25/145)، «قوة أسطول الدبابات القتالية» (12/145)، «قوة المدفعية ذاتية الدفع» (18/145).

ويحسب موقع «غلوبال فاير باور»، فإن قوة المغرب العسكرية يمكن مقارنته بتلك التي تمتلكها 3 دول وهي «بلغاريا» و«بيلاروسيا» و«أوزبكستان»، والتي يتقارب معها من حيث التخطيط العام كذلك، كما أنه يتجاوز العديد من الدول العربية من بينها «قطر» و «كوييت» و «الأردن» و «البحرين»، ودولا إفريقية أخرى كـ «زامبيا» و «كينيا» و «وغندا». تجدر الإشارة، إلى أن المغرب يلعب دورا إستراتيجيا مهما في شمال إفريقيا، كما يقدم له موقعه الجغرافي سيطرة معينة على تدفقات التجارة والهجرة بين القارة الأفريقية وأوروبا. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر لاعبا رئيسيا في الاستقرار الإقليمي، حيث شارك بنشاط في حل النزاعات في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

انتخاب جمال الصباني كاتبا عاما للاتحاد الدولي للعاملين العلميين بالإجماع



انتخب بالإجماع محمد جمال الصباني الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كاتبا عاما للاتحاد الدولي للعاملين العلميين (Fédération Mondiale des Travailleurs Scientifique) في الدورة 94 للمجلس الإداري للمنظمة المنعقد في أفورا evora بالبرتغال، يوم الخميس 6 يوليوز 2023.

والاتحاد الدولي منظمة دولية غير حكومية شريك رسمي

متخصص في هندسة المواد.

وانتخب محمد جمال الصباني كاتبا عاما للمنظمة بالإجماع خلفا لمارك دلبروف Marc Delprouve، وبقي جوب بول ليني رئيسا للقيادة الدولية للعاملين العلميين (FMTS).

نشير إلى أن مدينة مراكش احتضنت اشغال المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للقيادة الدولية للعاملين العلميين، على مدى أربعة أيام 12/11/10/09 ماي 2022، والذي أشرفت على تنظيمه النقابة الوطنية للتعليم العالي.

للويسيسكو تأسست سنة 1946 بمبادرة من شخصيات علمية رفيعة المستوى ونقابة عمالية بريطانية، الرابطة البريطانية للعمال العلميين، على انقاض كارثة انفجار قنبلة هيروشيما، التي أحيث ضمير العلماء الإنسانيين ودفعتهم إلى تأسيس إطار يدافع عن البحث العلمي من أجل الإنسانية والتصدي للمحاولات التي تسعى إلى تدمير الطبيعة والإنسان.

ويعتبرمحمد جمال الصباني فاعلا نقابيا يشغل مهمة الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وأستاذ التعليم العالي بكلية العلوم بجامعة محمد الخامس بالرباط

رئيس المجلس العالمي للمياه : محطة تحلية مياه البحر بالداخلة، «نموذج للعالم»



أكد رئيس المجلس العالمي للمياه لويك فوشون أن محطة تحلية مياه البحر بالداخلة، تعتبر «نموذجا للعالم».

وأوضح فوشون الخبير، في افتتاح أشغال الندوة الدولية الثالثة حول الماء والمناخ، في معرض حديثه عن الحلول الكفيلة بمواجهة ندرة الموارد المائية، أن محطة تحلية المياه بالداخلة، جنوب المغرب، تعتبر مثالا لاستعمال الموارد غير التقليدية والطاقات المتجددة. إنها نموذج للعالم».

من بين هذه الحلول، دعا إلى استخدام الاحتياطات الجوفية دون استنزاف المياه الجوفية الأحفورية «التي يصعب تجديدها»، ومعرفة كيفية نقل المياه لمسافات أكبر، وزيادة القدرة على تحلية مياه البحر والمياه قليلة الملوحة وإعادة استخدام المياه العادمة «المخصصة الآن للمساحات الخضراء وملعب الغولف والمتنزهات»، إضافة إلى «الاحتفاظ بمياه الأمطار لموسم الجفاف، أي الاحتفاظ بمياه موسم ماطر لموسم جاف». وأشار، في هذا السياق، إلى أن احتياطات المياه الحالية «غير كافية»، وغياها «مره» في الغالب إلى ندرة وانعدام الأمن الغذائي»، معتبرا أن المفهوم الحالي للسود سيفسح المجال لمفهوم «الاحتياطي المائي».

وأوضح أن جميع هذه الحلول التي تطلق عليها «المزيج المائي» تتيح وستمكن من الإجابة على الحاجيات المتزايدة التي يتم التعبير عنها بالموازاة مع التأثيرات الديموغرافية والمناخية».

ولفت رئيس المجلس العالمي للمياه الانتباه إلى أن العالم «فشل» في تدبير الموارد الطبيعية للكوكب نظرا لكون «الاستنزاف والنهب» أصبحت القاعدة.

مسألة الدولة ومشكلة الحكم

عبد السلام المساوي

تابع ص 1

تكتسي الثقة إذن أهمية حيوية في استمرار الدولة، ذلك أن ثقة المحكومين في الحاكم هي دعامة هذا الاستمرار، بل إنها شرطه الذي بانتفاذه تندثر الدولة وتضمحل أجهزتها المختلفة. فهل تغير هذا الوضع في علاقة الدولة الحديثة بالمجتمع، وما علاقة ما يعبر عنه الولاء للدولة بالثقة التي أثارها كونفوشيوس في حوار مع «تره - كونغ»، أي ماهي طبيعة العلاقة التي يمكن أن توجد بين مسألة الثقة في فكر القدامى وبين قضية الولاء الذي نراه يتردد عند عدد كبير من المفكرين السياسيين في العصور الحديثة، خصوصا أن هذا الولاء يشكل لديهم، هم أيضا حجر الزاوية عند استعراض أهم الركائز والأنس التي تقوم عليها الدولة الحديثة».

يذهب بعض المفكرين إلى أن الدولة باعتبارها كيانا اصطلاحيا من إبداع الفرد الحر إنما انشئت في الأصل، وعليها أن تظل على الدوام، في خدمة هذا الفرد الذي يعود إليه الفضل في إبداعها. وتأسيسا على ذلك، فإن هؤلاء المفكرين يزعون إلى إقامة نوع من العلاقة العضوية بين الدولة والمصلحة، أي مصلحة المجتمع بطبيعة الحال، على اعتبار أن المجتمع لا يملك أية قيمة في ذاته ما لم يضطلع بمهمة «رعاية مصلحة الفرد». ورغم أن الغرض من هذه العجالة ليس بحث طبيعة هذه «العلاقة العضوية» المفترضة بين

الدولة والمصلحة، فإنه يمكن أن نشير إلى ضعف الأسس التي يقوم عليها هذا التصور في إطلاقيته، وبكفي في هذا المجال التعرض للثقف الذي ساقته الفيلسوف والفكر الألماني هيجل لهذه الفكرة، وذلك من أجل رفع لأي لبس ممكن حول الأساس الفكري الذي تنطلق منه في مقاربة مسألة الدولة والولاء في هذه السطور. اعتمد هيجل مفهوم التضحية في معرض تفنيده للرأي الذي يفترض إمكان فهم ماهية الدولة الحقيقية من خلال التفكير بمفهوم المصلحة الفردية حصرا. فيؤكد أن الدولة بما هي كذلك غير قائمة على مصلحة الفرد بل وليست مهمتها الرئيسية هي الدفاع عن المجتمع المدني، غير أن هذا لا يعني أن الدولة تعادي في جوهرها أو بنائها، وبالضرورة، مصلحة الأفراد والمجتمع المدني بديل أن الدولة تحتضن من المؤسسات والهيئات التي ترعى مصالح الأفراد ما لا يمكن حصره.

وعلى هذا الأساس يلح هيجل على ضرورة التوافق بين الغاية العامة التي تمثلها الدولة وبين المصالح الخاصة. ذلك أن انفصال المصالح الخاصة عن الغاية العامة هو الذي يؤدي بالضرورة إلى انهيار الدولة القائمة (انظر د.عبدالله العروي، مفهوم الدولة، ص24).

من الواضح أن الأولوية في هذا التصور للدولة «المعقولة» القادرة على استغراق روح الشعب ومن ثم مصالحه الأساسية، وبطبيعة الحال، فإن الولاء لهذه الدولة يكاد يكون واجبا أخلاقيا. ما يهيمنا في هذا السياق هو هذه الطليعية بين الولاء بمعناه العشائري القائم على علاقات الدم والقرابة، وبين الولاء بالمعنى الحديث الذي يبحث عن أسسه في أكثر معطيات

جددت ألمانيا، الخميس، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء، التي تقدم بها المغرب في 2007، باعتبارها مجهودا «جادا وذا مصداقية» من قبل المملكة و«أساسا جيدا جدا» للتوصل إلى حل مقبول من الأطراف.

جاء ذلك خلال المحادثات التي أجراها، ببرلين، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، بمناسبة زيارته إلى برلين.

وتوجت هذه المحادثات، بإطلاق الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد بين البلدين، والذي سيشكل أساسا للمضي قدما في إطار العلاقات الثنائية وسيعزز التناغم بين مختلف مجالات التعاون الثنائي، حيث من المقرر عقده مرة كل سنتين بالتناوب في المغرب وألمانيا، وذلك برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وقد أشاد المغرب وألمانيا، بالعلاقات الوثيقة والودية القائمة بين البلدين، وكذا بالدينامية الإيجابية التي تميز العلاقة الثنائية منذ اعتماد الإعلان المشترك في غشت 2022، والذي يشكل خارطة طريق لجميع المجالات.



الماضي. وأشار الوزير إلى أن جلالة الملك أصدر تعليماته بقصد جعل ألمانيا واحدة من بين شركاء المملكة الإستراتيجيين ذوي الأولوية، وذلك على أساس الثقة والاحترام المتبادلين والدفاع عن المصالح المشتركة للبلدين.

ونوه الوزيران بإطلاق الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد، العام المقبل، كما هو منصوص عليه ضمن الإعلان المشترك المعتمد بمناسبة الزيارة التي قامت بها بيربوك إلى المغرب في 25 غشت 2022. وفي هذا الصدد، أوضح بوريطة أن إقامة هذا الحوار الاستراتيجي تشهد على الإرادة المشتركة بين البلدين في تعميق هذه الشراكة على نحو أكبر. كما أشاد الوزيران بتميز العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية، وجددا التأكيد على رغبتهما في تعزيزها وجعلها تنفتح على قطاعات جديدة، لاسيما قطاعات الطاقة المتجددة، والبنيات التحتية والرقمنة. وأكد في هذا السياق، اهتمامهما المشترك بتكثيف ومتابعة هذا التعاون، قصد توسيع نطاقه وتعزيز مكتسباته.

بالإضافة إلى ذلك، شدد بوريطة وبيربوك على أهمية الشراكة الثنائية طويلة الأمد في المجال الأمني، ورحبا بتعزيز هذه الشراكة لمواصلة مواجهة التحديات المشتركة معا، لاسيما من خلال التبادلات رفيعة المستوى.

وسلط الوزيران الضوء على التعاون الوثيق في مجال الهجرة، مؤكدين على النهج العقلاني المتبع بين البلدين في تدبير هذه القضية.

وأشار المسؤولون الحكوميان، في ذات السياق، إلى أهمية التعاون الثنائي في المجالات الثقافية والأكاديمية من أجل تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية.

وأكد الوزيران تقاطع وجهات نظرهما حول مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، وتعبدا بمواصلة التشاور والتنسيق، لاسيما بشأن الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل والشرق الأوسط.

وزيرة الخارجية الألمانية تؤكد ريادة المغرب في مكافحة تغير المناخ بفضل مبادرات جلالة الملك

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية، أن المغرب هو بلد رائد منذ فترة طويلة بفضل مبادرات جلالة الملك محمد السادس. وقالت أنالينا بيربوك، خلال الندوة الصحفية المشتركة مع ناصر بوريطة، إنه من خلال إجراءاته المختلفة وهدفه الوطني الطموح للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، اعتمد المغرب أفضل المعايير في مكافحة تغير المناخ بالمنطقة. وأضافت أن هذه الجهود تتوج بنتائج «ملموسة للغاية»، مشيرة في هذا السياق بحمطة نور للطاقة الشمسية، والتي تزود 1,3 مليون شخص بالطاقة الكهربائية النظيفة. كما رحبت بالشراكة بين ألمانيا والمملكة في مجال التحول الطاقى، مسجلة أن التعاون بين البلدين في مجال الهيدروجين الأخضر كان محور مباحثاتها مع بوريطة.

وأكدت الوزيرة أن البلدان عازمان على العمل معا في مشاريع ضمن قطاع الطاقة المتجددة.

أعرب الوزيران، مجددا، عن موقفهما المشترك إزاء «حصرية» الأمم المتحدة في العملية السياسية، مع تجديد تأكيدهما على دعم قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، والتي سجلت دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي، براغماتي، مستدام وقائم على التوافق

شدد بوريطة وبيربوك على أهمية الشراكة الثنائية طويلة الأمد في المجال الأمني، ورحبا بتعزيز هذه الشراكة لمواصلة مواجهة التحديات المشتركة معا، لاسيما من خلال التبادلات رفيعة المستوى

القائمة بين البلدين، وكذا بالدينامية الإيجابية التي تميز العلاقة الثنائية منذ اعتماد الإعلان المشترك في غشت 2022، والذي يشكل خارطة طريق لتعزيز هذه العلاقات في جميع المجالات.

وخلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباحثات التي جمعت بين أنالينا بيربوك، وناصر بوريطة، جد المسؤولان الحكوميان التأكيد على إرادتهما المشتركة في تعميق العلاقات الثنائية طويلة الأمد، بغية إقامة شراكة معززة تتطلع إلى المستقبل.

وأوضح بوريطة أن العلاقة التاريخية التي تجمع بين المغرب وألمانيا تعرف دينامية جد إيجابية منذ الرسالة الموجهة إلى جلالة الملك محمد السادس من طرف الرئيس الألماني شتاينماير، وكذا الزيارة التي قامت بها إلى المغرب أنالينا بيربوك في غشت

البيولوجي، إلى جانب الحلول الطاقية الخضراء. وسيقوم هذا الحوار الاستراتيجي على القيم المشتركة والاحترام المتبادل، بهدف تعزيز مبادئ وأسس العلاقات القائمة بين المغرب وألمانيا، سعيا إلى الحفاظ على مصالح البلدين ذات الأولوية وتعزيزها.

إشادة بالعلاقات الثنائية الممتازة وبالدينامية الإيجابية للشراكة بين البلدين

أشاد المغرب وألمانيا، بالعلاقات الوثيقة والودية

ناصر بوريطة ونظيرته الألمانية يطلعان على الوثائق الدبلوماسية التي تؤرخ للعلاقات بين البلدين



اطلع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، الخميس ببرلين، على الوثائق الدبلوماسية الأصلية المحفوظة في الأرشيفات السياسية لوزارة الشؤون الخارجية بألمانيا.

ويتعلق الأمر بوثيقة مغربية مصادق عليها مؤرخة بتاريخ 28 مارس 1891، تمت إضافتها إلى معاهدة التجارة الألمانية-المغربية المؤرخة

بموجبها تم إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والتي تعود إلى عام 1891. وكانت هذه الوثيقة من بين الوثائق التي تم عرضها في المعرض الذي افتتحته بيربوك في برلين.

وتأتي إقامة هذا الحوار الاستراتيجي في إطار الرغبة المشتركة للبلدين في تعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وتعزيز الديمقراطية، ودولة القانون والحكمة الجيدة، وتنمية التجارة والاستثمارات، والتعاون في مجال السياسة المناخية وسياسة التنوع

دعم ألماني لمبادرة الحكم الذاتي

جددت ألمانيا، الخميس، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء، التي تقدم بها المغرب في 2007، باعتبارها مجهودا «جادا وذا مصداقية» من قبل المملكة و«أساسا جيدا جدا» للتوصل إلى حل مقبول من الأطراف.

وأكدت رئيسة الدبلوماسية الألمانية، أنالينا بيربوك، عقب محادثات أجرتها، ببرلين، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الذي يقوم بزيارة عمل إلى ألمانيا، مرة أخرى، على «دعم ألمانيا طويل الأمد للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة قصد التوصل إلى حل سياسي واقعي، براغماتي، مستدام ومقبول من الأطراف».

وبنفس المناسبة، أعرب الوزيران، مجددا، عن موقفهما المشترك إزاء «حصرية» الأمم المتحدة في العملية السياسية، مع تجديد تأكيدهما على دعم قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، والتي سجلت دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي، براغماتي، مستدام وقائم على التوافق.

كما جد البلدان تأكيدهما على دعم المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا، وجهوده من أجل الدفع بالعملية السياسية على أساس قرارات مجلس الأمن الأممي ذات الصلة.

إطلاق الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد

اتفق المغرب وألمانيا، الخميس ببرلين، على إطلاق حوارهما الإستراتيجي متعدد الأبعاد، الذي سيشكل أساسا للمضي قدما في إطار العلاقات الثنائية وسيعزز التناغم بين مختلف مجالات التعاون الثنائي.

جاء هذا الإعلان عقب المباحثات التي جمعت ناصر بوريطة، بوزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية، أنالينا بيربوك.

ومن المقرر عقد هذا الحوار الاستراتيجي مرة كل سنتين بالتناوب في المغرب وألمانيا، وذلك برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وتأتي إقامة هذا الحوار الاستراتيجي في إطار الرغبة المشتركة للبلدين في تعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وتعزيز الديمقراطية، ودولة القانون والحكمة الجيدة، وتنمية التجارة والاستثمارات، والتعاون في مجال السياسة المناخية وسياسة التنوع

سؤال موجه إلى السادة القضاة

متى نضع حدا لظاهرة الأحكام بعدم القبول؟



■ الأستاذ أحمد أبادرين

تقولون إنكم مستقلون ولا يمكن محاسبتكم ولا مراقبتكم عن الأحكام التي تصدرونها، ومن لم يعجبه الحكم فإمامه طرق الطعن.

لا أيها السادة؛ هذا المنطق استبدادي وذو ميولات سلطوية، المواطن الذي أنا، والإنسان الذي أنا، يلاحظ على أداكم خلاا كبيرا يضيع وقتي ويضر بمصالحني، ثم

إن منطقكم يتعارض مع مبدأ مساعلة كل من ينيط به القانون صلاحية اتخاذ القرار على أي مستوى لأن الله وحده هو الذي لا يسأل، الباقي يسألون. هل أحصيتكم عدد القضايا التي تنطقون فيها بعدم القبول؟ هل أحصيتكم عدد الأحكام التي لا تصلح لشيء وأسميها الأحكام العبثية والتي لا تقبل التنفيذ يضطر أصحابها للرجوع إليكم لتفسيرها ثم لتفسير التفسير؟ ألا تفكرون في حلول واقعية للنزاعات التي تعرض عليكم أم أن دوركم مجرد ألي.

أعود إلى ظاهرة عدم القبول وأسميها بأحكام الغفلة لأن من يميل إلى إصدارها يصطاد أسباب عدم القبول، ولا يفكر في جوهر الحق موضوع النزاع. تقولون إن القاضي غير ملزم بتوجيه الأطراف ولا بتنبيههم إلى البيانات الضرورية لقبول دعاويهم. وتقولون إن الأطراف مدعوون تلقائيا للإدلاء بما لديهم من حجج وبيانات تحت طائلة عدم قبول دعاويهم.

الإفطار العلني في رمضان



■ عبد العالي الصافي

يتجدد النقاش العمومي كل سنة وبحلول الشهر الفضيل حول ما يعرف بالإفطار العلني في رمضان، وهو موضوع تؤطره معايير الضبط الرسمية من خلال القانون الجنائي في فصل 222 الذي ينص على ما يلي: «كل من عرف باعتراف الدين الإسلامي، وتجاهر بالإفطار في نهار رمضان، في مكان عمومي، دون عذر شرعي، يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وغرامة من إثني عشر إلى مائة وعشرين درهما.» وباستقراء هذا النص، وما يمكن أن يثار من نقاش في هذا الموضوع بشأن جدلية كونية أو خصوصية الحريات الشخصية وحقوق الإنسان، فإنه يشترط مجموعة من الشروط لقيام هذه الجريمة: أولا؛ أن يعرف المعني بالأمر اعتناقه للدين الإسلامي، وهذا الشرط يثير عدة

أهم توصية صدرت عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص تعديل القانون الجنائي كانت هي تحديد المفاهيم وتدقيقها حتى لا يستعمل النص حسب الظروف والأهواء

ظاهرة الغش في الامتحانات

■ ع.الصافي

ظاهرة الغش في الامتحانات هي ظاهرة غير صحية؛ يترتب عليها مجموعة من الاختلالات أهمها: ضرب مبدأ تكافؤ الفرص، الإضرار بالمبتارين الآخرين، والخطر من هذا وذاك وصول الغشاشين لمناصب الشغل دون مؤهلات مما يضر بكفاءة وجاهزية الإدارة والمراقف. وفي العقدين الأخيرين، وبسبب الطفرة الهائلة للتكنولوجيا الرقمية؛ استغللت الظاهرة وعقدت مهام الساهرين على المراقبة وضبط الغش؛ وأنه إلى حدود 2016 كان هناك فراغ تشريعي لمعالجة ظاهرة رقمية صعب القبض بناصيتها؛ الشيء الذي دفع بالمشروع للتدخل بواسطة القانون رقم: 13.02 المتعلق بزجر الغش في الامتحانات المدرسية، وهو القانون واجب التطبيق في نازلة الحال، ضبط بعض المتبارين لاجتياز مباراة المحررين القضائين في حالة تلبس وهم يرتكبون جرائم الغش بواسطة التكنولوجيا الرقمية؛ حيث تنطرق المادتين 1 و 2 منه لمفهوم الغش؛ لتستعرض المواد من 3 إلى 7 المسطرة الإدارية، التأديبية والعقوبات التأديبية التي تصل إلى إصدار قرار بمنح المرشح نقطة الصفر، وكذلك

الإقصاء النهائي أو الإقصاء من اجتياز الامتحان للسنة الموالية. ثم تتعرض المادة 8 للعقوبات الجنائية؛ حيث اعتبرت الغش جنحة يعاقب عليها بالحبس من 6 أشهر إلى 5 سنوات، وبغرامة تتراوح بين 5000 درهم و 100000 درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وكل ذلك دون الإخلال

ألا تفكرون في مصير مبالغ الرسوم القضائية التي تحملها المتقاضي ليوصل إليكم دعواه وقد تصل إلى الملايين؟ ثم ألا تفكرون في الوقت الذي يضيعه المتقاضي في مسطرة تنتهي بعدم القبول، وهو كما تعلمون إجراء لا يمنع من طرق أبوابكم مرة أخرى لعرض نفس النزاع لكن بعد أداء رسوم مرة أخرى؟

أنا المواطن الإنسان، أسائل الجهات التي تنطقكم على أساس عدد الأحكام التي تصدرونها (أو ما يسمى خطأ المردودية) لا على أساس جودتها.

من حق أي واحد أن يقول إن القضاء في المغرب بطيء أمام ظاهرة كثرة الأحكام بعدم القبول أو الأحكام غير القابلة للتنفيذ، ومن حق الجمعيات المدنية احتساب مثل هذه الأحكام ضمن خانة الأحكام الرديئة.

وعندما تقرر نشرها سواء بالتعليق أو بدونه فإنما تمارس حقها في المساعلة بغاية الارتقاء بقضائنا إلى مستوى أفضل. قرانا عن فقهائنا في القانون أن القاضي

إشكالات من قبيل، هل يمكن أن يحلينا هذا الشرط على حرية المعتقد مادام يتحدث عن من يعرف، وهي كلمة مطاطة، تحتل وتحتمل...

ثانيا: تجاهر بالإفطار في نهار رمضان، وهنا أيضا يجب تحديد مفهوم «تجاهر».

ثالثا: في مكان عمومي، وهنا يثار السؤال حول معنى المكان العمومي؟ وذلك لأن تطبيق هذا النص بهذه الصيغة المبهمه، يجعلنا نطالب بتحقيق المفاهيم القانونية حتى لا يظلم أحد. فاهم توصية صدرت عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص تعديل القانون الجنائي كانت هي تحديد المفاهيم وتدقيقها حتى لا يستعمل النص حسب الظروف والأهواء.

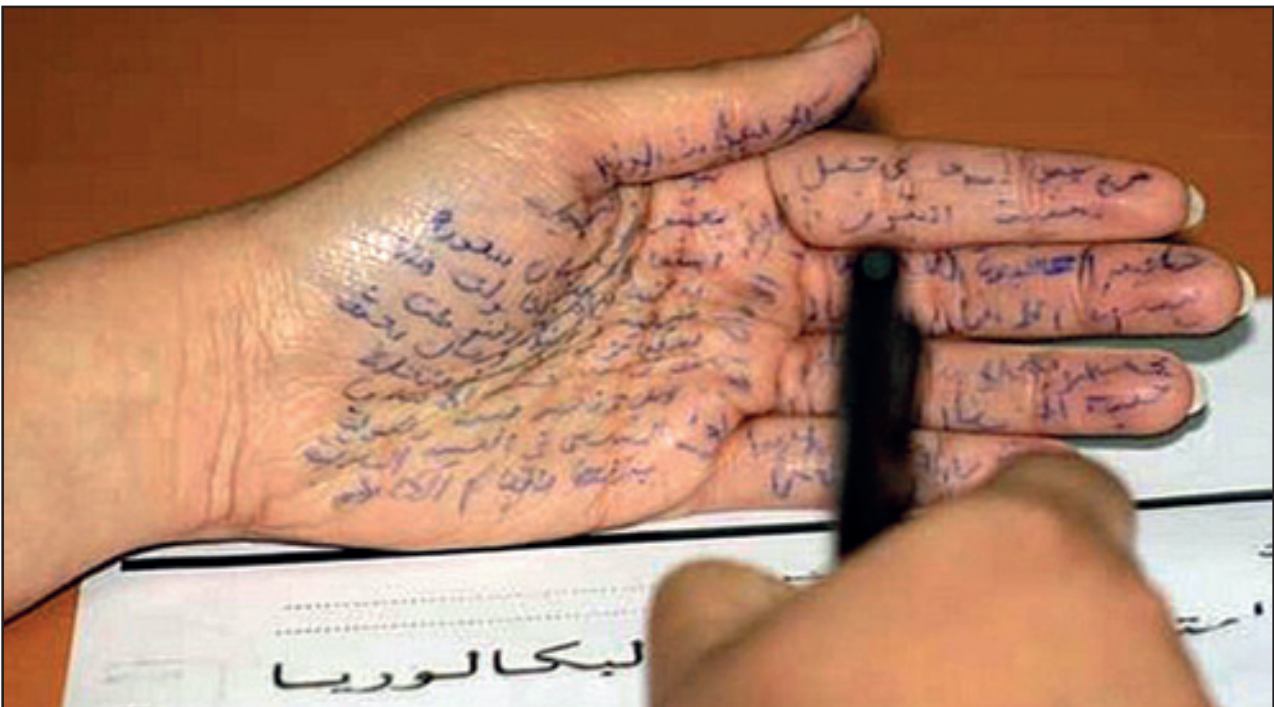
وتؤطره من جهة ثانية معايير الضبط غير الرسمية، والمتمثل في الاستنكار والاستهجان الشعبي، واعتبار كل من أفرط نهار رمضان خارجا عن المعايير التي يعتمدها المجتمع لتمييز الصالح من الطالح حسب، أي أن ذلك يعتبر نوعا من الانيميا أو اللامعيارية، وذلك بعيدا عن رأي الدين الذي عليه اختلاف، لكن رأي الدين فهو معروف، وهنا يعاد تشكيل سؤال كونية أو إقليمية معايير ومبادئ حقوق الإنسان، وأيضا كيف يمكن أن ننجح في حل معادلة حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، وكما هو

منصوص عليها بدستور المملكة من جهة، وما يعرف بالخصوصية الدينية أو الهوياتية.

تصريح الناطق الرسمي باسم الحكومة بخصوص واقعة الإفطار في رمضان بمقهى، تثير عدة ملاحظات نبرزها في الآتي:

السيد الوزير يتحدث عن ما أسماه بأنسنة ظروف الاعتقال، وهنا نتساءل مع السيد الوزير، أليس ذلك اعترافا وإقرارا بأن الاعتقال في ظروف إنسانية، أي تحفظ للإنسان كرامته استثناء، وأن حدوث ذلك تطلب تصريح حكوميا؟

ثم إن ذكر كلمة إنسانية دون تحديث يبيقي الأمر مبهما، ذلك أن الاعتقال هو مجموعة من الإجراءات منصوص عليها بالمسطرة الجنائية وبشكل تراتبي، أي أنها سلوكات يمكن سردها ووصفها، ومن ثمة يمكن قياس هل هي إنسانية أم غير ذلك؟ خصوصا أن الأمر يتعلق بمحجوز، وهو الطعام الذي تم ضبطه مع الجناة، وكذلك أن الأمر كان يتعلق بفتيات، فهل تم احترام مسطرة تفتيش النساء بحذافيرها وغيرها من الإجراءات المسطرية التي تحمي الحقوق، وبعبارة قد لا يفهمها إلا المهنيون، هل تم احترام الشرعية الإجرائية في هذه المسطرة أم أن تذكير الوزير بما أسماه بأنسنة ظروف الاعتقال يجعلها أكثر غموضا؟



بالعقوبات المنصوص عليها في مجموعة القانون الجنائي؛ معنى ذلك إذا اقترنت العقوبة بجريمة أخرى منصوص عليها في القانون المذكور فإنه يتم متابعة المعني بالأمر بتلك النصوص، ونخص بالذكر الجرائم الإلكترونية والمضافة للقانون الجنائي بمقتضى القانون رقم 03.07، الأخيرة حتى أصبحت تهدد مصداقية الشواهد.

أحكام قضائية للبيع؛ حان وقت تحصين السلطة الضامنة للحقوق



■ محمد الشمسلي

مرة أخرى يضرب زلزال جديد رحاب محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مثلما ضربت هزات سابقة محاكم متفرقة، على أن زلزال الدار البيضاء هذه المرة كان بهزة أشد وأعنف، فقد تم اعتقال أربعة بين قضاة ومستشارين، ومن القضاء الجالس ونظيره الواقف، ومتابعة اثنين في حالة سراح. ولأن المناسبة شرط، فعلها فرصة للكشف عن مخاطر الاتجار في الأحكام القضائية، فدون الحديث عن ما تحدثه من فوضى وتسبب وترسيخ لثقافة الظلم وتفتيت عدم الثقة في الدولة بجميع مؤسساتها، فإن الخطر الأكبر يتمثل في هيمنة ذوي النفوذ على السلطة القضائية وانتزاعهم منها أحكاما تحت طلباتهم ونزواتهم مهما كانت ظروف وحيثيات الملف، بما يؤسس لظهور قضاء متعسف، يسيء لروح النص القانوني أولا، وبلوث سيرة الدولة ثانيا، ويوزع جوهره على العباد مع سبق الإصرار والترصد ثالثا، ثم ينفخ على جمر اللااستقرار بما يهدد الأمن الاجتماعي، ويجعل الدولة فوق فوهة الأقران.

ومن خلال بعض الأوراق التي تم نشرها والتي هي عبارة عن مقتطفات من محاضر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية فيظهر أن بعض الأحكام القضائية وضعت رهن إشارة من يدفع المال، حتى بات فعلا مالوفا لدى بعضهم لدرجة أنه لا يجد حرجا في البوح بذلك في هاتفه الشخصي لشريكه في عملية اغتيال الإصاف، وإنتاج الغضب والتسلط، فأحداثا للمتنقطة توضح بجلاء النزيف الذي تعيشه سلطة يعتبرها الدستور الضامنة للحقوق والحريات، وبمنحها قوة وسريانا ونفاذا باعتبارها رمزا للعدالة والقسط والسلم.

لن يرضي حكم القاضي كل أطراف الخصومة. رغم أن القاضي ليس عمله هو إرضاء هذا دون ذاك، بقدرما عمله هو فهم وتفهم الخصومة، وضبطها والإحاطة بكل جوانبها، ثم تطبيق النص القانوني الذي يناسبها تطبيقا بفضلة وفراصة وذكاء فيصوغ حكما قضائيا يصب فيه كل ما أوتي من حكمة ومعرفة، لكن الذي يبقى غير مقبول ولا مستساغ هو أن يحل ذو المال محل القاضي، ويصير القاضي مجرد كاتب أو أجير عند ذي المال، يحلل له حقوق الناس بغيا، فتتحول المحاكم بقضائاتها وأحكامها إلى محميات الأغنياء يستصرون منها ما يشاؤون ضد من يشاؤون من القرارات والمقررات القضائية، التي تستمد قوتها من كونها تصدر باسم جلالة الملك وطبقا للقانون، وتعتبر بهذا الوصف موجبة للتنفيذ طوعا أو قهرا، وهكذا تصبح المحاكم مقاولات لصناعة الظلم ومنبتا للفساد وملتنقى للمفسدين.

ومع التشديد على التمسك بقرينة البراءة للمتهمين باعتبارها حقا وليست هدية أو ترفا، فقد وجب الضغط على الرز الأحمر الذي يشير إلى وجود خطر يقوم على سؤال: كم عدد الأحكام التي اغتيل فيها الحق تحت بريق أموال الباطل؟ وكمن «باسم جلالة الملك» و«طبقا للقانون» كانت سباجا للتسلط والبغي؟ ولماذا يتاجرون في الأحكام القضائية؟ هل لخصاصة أم لإدمان؟

وفي الوقت الذي نرفع فيه القبة لرئاسة النيابة العامة ونظيرتها المنتدبة للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وللفرقة الوطنية، على كل هذه الجراة في تعقب صفقات بيع الأحكام القضائية، نعبر عن تخوفنا من أن يكون القطاف طال فاعلين الهتهم سلطتهم حد الشرود، فتحدثوا عن تجارتهم القدرة عبر هواتفهم، ليخلو الجو للرؤوس الكبيرة المحتاطة التي ألزمتها حيطتها مناعة ضد كل كشف وعقاب، ولا تزال تنتخذ من الأحكام سلعة مربحة بعيدا عن عيون التعقب، وهو ما يلزم المسؤولين بتكثيف حركاتهم الاستباقية، بإشاعة فكر الإحساس بالمسؤولية لدى الأفواج المتخرجة حديثا في عالم القضاء، وتنزيل تطبيق الضمير المهني في قلوبهم، وتحسيسهم أن بيعهم لأحكامهم هو أم الجرائم يفوق في جرمه أي جرم تحويه قضية أو دعوى ينظرون فيها، وإعلامهم أنهم وأحكامهم هم واجهة الدولة وأساس استقرارها وازدهارها، وأنهم أكبر من أن يتنكروا لواجبهم المهني والوطني والإنساني فيغدروا بمنصبهم ويفوتوا المحاكم والأحكام لأصحاب الجاه، فيضيع حظ الفقراء ليضيع معه لمعان القانون، وتنهار في الأخير دولة لا يشيع فيها القانون على الجميع بدون ميز.



سنة 1979، كانت أول مباراته مع المنتخب الوطني سنة 1978 أمام النيجر، وتواصلت المسيرة لتبلغ 117 مقابلة دولية توجها عام ١٩٩٢ ضد الكاميرون.
كانت أهم تفرّج لراتي في كأس العالم بالكمبو سنة 1986 حيث تأهل أسود الأطلس إلى الدور الثاني، وانضموا أمام المنتخب الألماني في مباراة تألق فيها الحارس الدولي فاز مع المنتخب بذهبية البحر الأبيض المتوسط سنة 1983 وبفضية الألعاب العربية السادسة واحتل المركز الثالث في كأس أفريقيا سنة 1980. والمركز الرابع سنّته 1986 و1988. وحصل عام ١٩٨٦ على التتويج القاري المنقول في الكرة الذهبية كأحسن لاعب إفريقي مباشرة بعد تلك التي حصل عليها زميله المغربي محمد التيمومي.
على الصعيد الاحترافي، وبعد التألق في مكسيكو 86 انتقل الرباتي بانو إلى فريق مايوركا الإسباني حيث قدم أداء بامرا أحسن مع عدة الفريق والفوز بجائزة أحسن حارس في الدوري، بل أقيم له تمثال في المدينة أعزافا بعبثاته. وقد بلغ مع مايوركا نهائي كأس الملك الذي خسره أمام الفينيكس مدريد.
وعاد الرباتي إلى المغرب حارسا لفريق الفتح الرباطي قبل الانسحاب والفرق لجهة التدريب التي قادته لإدارة عدة أندية مغربية، من أهمها تأييده الأمم الوداد البيضاوي، غير أن أهم إنجازاته في التدريب حققها بعد أن أسندت إليه مهمة تدريب المنتخب الوطني الذي حقق معه أهم إنجاز لكرة المغربية منذ ١٩٧٦، بمسّخه عام ٢٠٠١ إلى النهائي الذي خسره أمام البليد المظف تونس.
حصل الرباتي على الكرة الذهبية عام 1986 أفضل حارس مرعى في الرباط، وفي موسم 86-87 اختير أحسن لاعب أجنبي في البطولة الإسبانية. واختير أحسن حارس إسبانيا في سنوات 1978 و1979 و1981. وثلاثة ألقاب للدوري سنوات 1977 و1978 و1986. و قاد الرباتي فريقه للحصول على كأس محمد الخامس

وجه من الجهة

بادو الزاكي اسم منقوش في تاريخ كرة القدم المغربية

عبدالحق الريحاني



انه الرياضي الذي طبع تاريخ الكرة المغربية حارسا ومدربا.
بادو الرباتي ولد يوم 2 ابريل 1959 بمدينة سيدي فاسم. مارس هوانته في الأحياء الشعبية بعد انتقال الأسرة إلى مدينة سلا، حيث نورت مؤهلاته في حراسة الرمي. بدأ الرباتي مسوؤلي الكرة بشكل جدي في صفوف أندية نادي جمعية سلا، وبعده عين مسؤولي الوداد البيضاوي الذين التقوا والده بالسماح له بالانتقال إلى أحد أرق النوادي المغربية، وأصل صفل مواهبه في صفوف شبان الوداد لعام واحد سنة 1976 قبل أن ينضم إلى الكبار وهو لم يتجاوز 18 سنة، لتتلق رحلة طويلة من التألق على واجهات عديدة، شملت الوداد والمنتخب الوطني وتجربة الاندراج في الدوري الإسباني، ثم لاحقا مرحلة التدريب.
مع فريق الوداد، فرض نفسه بقوة ليحرز معه عدة ألقاب منها ثلاثة ألقاب لكأس سنوات 1978 و1979 و1981. وثلاثة ألقاب للدوري سنوات 1977 و1978 و1986. و قاد الرباتي فريقه للحصول على كأس محمد الخامس



صورة وتعليق

محطة القطار الرباط المدينة التي توقفت بها الأشغال منذ مدة طويلة، ويجهل لدى العامة الأسباب التي تتلف وراء عدم الانتهاء من إنجاز هذا المشروع، يتكبد بها المسافرين متاعب بالجملة بسبب انساكهم الخشبية المرممة للمسارين وذوي الاحتياجات الخاصة، مع العلم أن المصاحك في جانبي المحطة ليست مرتبطة وتتطلب حيلور السكة الحديدية، وسبق وأن سقط بسببها الحديد من المسارين.

الحفر والكلاب الضالة خطر يهدد ساكنة مدينة سلا



الوضع الكارثي الذي أصبحت عليه بعض الطرق والشوارع في مدينة سلا، وانتشار الكلاب الضالة في الكثير من أحيائها، أصبح يفرض على المسؤولين عن الشأن المحلي في الكثير من مقاطعات مدينة سلا التحرك العاجل لوضع حد لمعاناة سكان المدينة الذين أصبحوا يخافون من ناب كلب شرس أوحفرة طال إهمالها قد تكلفهم حياتهم.

أصبح بعضها بقطر كبير، تستحيل معه المرواغة، والنموذج في شارع حي النهضة بحي اشماعو وطريق المهدية قرب إقامة النجاح والمركز السوسيو ثقافي.
ويجد بعض السائقين أنفسهم مجبرين على خرق قانون السيادة لتجنب سياراتهم بعض الأعطاب التي قد تكلفهم الكثير، وكثيرا ما تسبب استعمال شارع النهضة في مشادات بين بعض السائقين .

عبد المجيد النبسي

تعيش ساكنة الكثير من أحياء مدينة سلا على هاجس الخطر الذي يتهددهم جراء تكاثر الكلاب الضالة والحفر العميقة في الشوارع.
فقد أصبحت الكلاب الضالة تحتل الكثير من الأزقة والساحات والكورنيش الممتد من حي سيدي موسى إلى حي اشماعو، الشيء الذي جعل الباحثين عن لحظة استجمام هربا من حرارة الشمس متوجسين من هجوم الكلاب عليهم وعلى أطفالهم .
ويظهر أن السلطات المحلية والمجالس المنتخبة لاتقدر ما يحدث بالسكان من مخاطر، خاصة وأن هناك خطر السعار الذي قد تصاب به بعض الكلاب في فصل الصيف مع العلم أنها أصبحت جد شرسة نظرا لشعورها بالجوع والعطش.
وإلى جانب الكلاب الضالة، أصبحت الحفر التي «تطرز» الكثير من شوارع وأزقة بعض الأحياء السكنية، تشكل خطرا على سلامة السائقين الذين أصبح عليهم التمتع بمهارات عالية في السيادة، لمرواغة الحفر، والتي

رئيس الحكومة ووزراء تعرضوا لمحاولة نصب باسم القصر الملكي

كشف تقرير إخباري عن تطورات واقعة محاولة النصب التي استهدفت وزراء ورئيس مجلس النواب باسم القصر الملكي.

ويجس هذا التقرير، قدمت الفرقة المحلية للشرطة القضائية بمفوضية أمن المشور السعيد بالرباط، تقريرا مفصلا إلى وكيل الملك بعد رفع السرية عن تفاصيل الواقعة في الأسبوع الماضي. وتم صدور حكم بالحبس النافذ بحق الشخص المشتبه به، وتبين أنه عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، تعرض هو أيضا لمحاولة النصب باسم القصر.

وأحيلت القضية التي تعرض لها عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، إلى وكيل الملك بعدما تم رفع السرية عن تفاصيلها. وقد صدر حكم بالحبس النافذ بحق الظننن الذي حاول النصب على رئيس الحكومة.

وفي تفاصيل الحادثة، أن رئيس الحكومة استقبط في منتصف الليل وكلف مديرية ديوانه بالتحقق من الأمر، وبعد التواصل مع مسؤولة في وزارة القصور والتشريفات والأوسمة الملكية، تبين أنها لم تكن تعلم بالموضوع وأن الشخص الذي حاول الاتصال باسمها ينتحل هويتها ووظيفتها. ونظرا لأن رئاسة الحكومة تخضع لنفوذ أمن مفوضية المشور السعيد، تدخلت الفرقة المحلية للشرطة القضائية بناء على طلب المسؤولة في الوزارة لإعداد تقرير حول الحادثة.

وقد تم استدعاء المسؤولة في اليوم التالي لمقر التحقيق وتم استجوابها في محضر رسمي تم إعداده بواسطة ضباط كبار في المفوضية الأمنية. وتم تحويل المحضر إلى النيابة العامة.

يجدر بالذكر أنه تم التدخل أيضا من قبل أمن مفوضية البرلمان عندما تعرض رشيد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، لمحاولة نصب. وقد تم صدق المشتبه به وتحويله إلى الأمن السبيرياني لاستكمال التحقيقات المبدئية معه. وقد حاول الظننن النصب على كل من خالد أيت الطالب، وزير الصحة والحماية والاجتماعية، وعواطف حيار، وزيرة الأسرة والإمراج الاجتماعي والتضامن، عبر رسالة، التي تأمر بتنفيذ تعليمات ملكية لمساعدة شاب تعرض للاعتداء الجنسي عدة مرات في طفولته.

ومع ذلك، تبين أن هذه محاولة نصب من قبل شخص ولد في عام 1984 في الدار البيضاء.

على الرغم من حجم الاحتيال والشخصيات المنضرة، قدم الشاب أمام المحكمة الابتدائية بالرباط معطيات وأدلة تثبت أنه يعاني من اضطرابات نفسية وماساة اجتماعية بسبب تعرضه للاعتداء الجنسي المتكرر، وبانه لم يتمكن من الحصول على الرعاية الصحية والدعم اللازم من المؤسسات الصحية العامة.

وقد قدم ست شهادات من مؤسسات حكومية وعيادات خاصة توضح حالته الصحية، حيث يعاني من اكتئاب حاد وانفصام في الشخصية. وأكد أن حل مشكلته ليس في سجنه، بل في نقله إلى مستشفى الأمراض العقلية والنفسية.

ومع ذلك، رفضت المحكمة إجراء خبرة طبية عقلية ونفسية على الشاب.

هذا وقد قضت المحكمة الابتدائية بالرباط على الشاب الأسبوع الماضي بالحبس لمدة خمسة أشهر مع تنفيذ العقوبة، وفرض غرامة مالية، بتهمة محاولة النصب، في حين اعتبرته بريئا من تهم النصب والشذوذ الجنسي.

صرى الجهة

سلا .. إعفاء

أعفى « شكيب بنموسى»، وزير التربية الوطنية والتعليم الآ لي والرياضة، المدير الإقليمي للوزارة بمدينة سلا «سعيد حيان» من مهامه، وتم تكليف «عبدالله الصغير» رئيس مصلحة الحياة المدرسية بتسيير شؤون مديرية سلا.
وتم تسليم المهام من المدير السابق إلى خلفه يوم الأربعاء بحضور مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.
وحسب مراسلة الإعفاء الموقعة من طرف الوزير « شكيب بنموسى « فإن القرار جاء بطلب من المدير الإقليمي السابق» سعيد حيان» لأسباب صحية .

الرباط .. إهمال

يطالب العاملون بدار الدباعة بالرباط المسؤولين عن الشأن المحلي بالعاصمة الرباط، ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والغرف المهنية المختصة، بضرورة الاهتمام بوضعهم الاقتصادي والاجتماعي الكارثي، الذي يعيشونه جراء الركود الذي أصبحت تعرفه دار الدباعة، بالرغم من كون العاصمة الرباط تتميز بروج سياحي مهم، كان يجب أن ينعكس إيجابا على دار الدباعة نظرا لطابعها التقليدي، كما هو الحال في مجموعة من المدن السياحية والتي تولي جانب الصناعة التقليدية والدباعة الكثير من الاهتمام لكنونها عامل جذب مهم للسياح.

القنيطرة .. تجديد

في إطار الدينامية التي يعرفها قطاع موظفي العدل وتنزيل الاستراتيجية التثقيمية، احتضنت إحدى الفضاءات بمحكمة الاستئناف بمدينة القنيطرة، بتاريخ 21 يونيو 2023، أشغال الجمع العام لتجديد المكتب المحلي لودادية موظفي العدل بالقنيطرة، تحت إشراف رئيس وادبية موظفي العدل السعيد عبد الصادق وعضو المكتب المركزي لودادية موظفي العدل ومونية الحكيم، هذا وقد افتتحت أشغال الجمع العام بكلمة للمكتب المركزي وثلاوة التقارير الأدبية والمالية، والمصافدة عليهما بالإجماع، وليتم بعد ذلك الانتقال إلى إجراء مختلف العمليات الانتخابية، في أجواء ديمقراطية حقيقية تميزها الشفافية والنزاهة .

الخميسات .. اختلاس

تمكنت عناصر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة الخميسات، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم السبت فاتح يوليوز2023، من توقيف مستخدمة بوكالة بنكية، وذلك بشبهة تورطها في قضية تتعلق بخيانة الأمانة واختلاس ودائع بنكية.

وأفاد مصدر أمني بأن مصالح الأمن بمدينة تيفلت كانت توصلت بعدة شكايات من المقل القانوني لمؤسسة بنكية ومن قبل المواطنين، مفادها تسجيل اختلاس مبالغ مالية مهمة من الحسابات البنكية بالوكالة التي تعمل بها المشتبه بها، قبل أن تفود الأبحاث والتحريات المكثفة إلى توقيفها بمدينة الخميسات بعد اختفائها عن الأنظار.



العلاقات الأمريكية الهندية

عبد الله العلوي(*)

زار رئيس الوزراء الهندي ناريندار مودي واشنطن خلال شهر يونيو 2023 ، وهي الزيارة التي اعتبرها المستشار القومي الأمريكي سوليفان، أهم من زيارة وزير الخارجية الأمريكي لبيكين اللتان تزامنتا، واحتجاج واشنطن للهند بقوة في إطار الصراع مع بكين، ونفس الأمر بالنسبة للهند التي مارالت تطلاب بالأراضي التي احتلتها الصين في حربي 1958 و1962. كما أن بكين تطالب بولاية هندية كامل هي ولاية أرونال براديش. وهذه الأزمات أدت إلى سباق نووي في المنطقة، فالصين فجرت قنبلتها في 1964، والهند فجرتها في 1974، بينما فجرت باكستان قنبلتها النووية في 1928، وواشنطن التي تعتبر مع اليابان الهند رأس الحربة في مواجهة الصين التي تمتد سلطتها في منطقتها وفي العالم، خصوصا مع خطة طريق الحرير الذي أحيطه من جديد، كما أن علاقتها مع باكستان وامتداد هيمنتها على دول الجوار الهندي أوصلت إلى قيام الهند بتطوير علاقات مع واشنطن قائدة العالم الغربي. وقد تنازلت اليابان عن قاعدتها العسكرية في جيبوتي لصالح الهند، مما جعل هذه الأخيرة ترافق البحر الأحمر، وبالتالي ترافق الدول المتواجدة على ساحله خاصة العالم العربي، وأبرمت عقودا رباعية وواشنطن لفتح مجال الدراسة للطلبة الهنود في اليابان، وهذه الأخيرة أسست مجموعة إعلامية ضخمة في الهند خاصة في المجال الإعلامي/التلفزي. ولما كان رئيس وزراء الهند المتشدد هندوسيا والمعادي للأقلية الضخمة الإسلامية في الهند. فقد شجعت واشنطن مع باقي الدول الغربية خاصة استراليا ونيوزيلندا وبريطانيا التقرب من فكر رئيس حزب جاناتا ورئيس الوزراء الهندي الهندوسي المتشدد، وذلك بجعل 21 يونيوه عبدا آمبيا للبوغا، وفي هذا التاريخ كانت زيارة رئيس وزراء الهند لواشنطن. فلمحاربة انخراط الغربيين في الإسلام التبحر نظرو الغرب نظرا للحواء الروحي الذي تعرفه هذه المجتمعات إلى البوغا كبديل عن الإسلام الذي ينتشر في هذه المجتمعات، ولا تتوقف علاقة الغرب بالهند في هذا المجال، خصوصا في مرحلة حزب جاناتا، فرئيس وزراء الهند ناريندار مودي كان كبير وزراء ولاية كوجرات الهندية، وقد أشرف بنفسه على المذابح التي تعرض لها المسلمون في 2002 بالولاية، مما جعل واشنطن تضعه في لائحة الممنوعين من دخول الولايات المتحدة طبقا للفصل 12 من قانون الحقوق الأمريكي، إلا أن صعود حزب جاناتا مع موجة تطرف هندوسي عرفتها الهند خلال 2014، والضعف البنيوي لحزب المؤتمر الهندي المؤسس في 1885، والذي قاد الهند منذ استقلالها في 1947 عن بريطانيا، ووضع دستورها العلماني في 1950 بقيادة رئيس الوزراء جواهر لال نهرو1889- - جعل- واشنطن تحضن حزب جاناتا، خصوصا أن علاقتها مع حزب المؤتمر أثناء قيادة الراحلة أنديرا غاندي1984-1917 لم تك سلسة، لكن أنديرا ربطتها وحزب المؤتمر علاقة تاريخية بالعالم العربي وقضيته الفلسطينية. وخلال المؤتمر الصحفي في:2023-06-22 للرئيس الأمريكي بايدن ورئيس وزراء الهند، أكدا على أن اليابان وأستراليا عضوان أساسيان مع الهند وواشنطن في مواجهة الصين.

لقد تجاوزت واشنطن أفعال كبير وزراء كوجرات الذي أصبح رئيس الوزراء في الهند ككل، بعد تبيان نجاح حزب جاناتا في انتخابات 2014. وكانت الولايات المتحدة قد أبرمت مع الهند معاهدة 2008 لإعادة هيكلة برنامج الهند النووي، رغم الحظر الذي تقص عليه معاهدة 1 نوفمبر1968، التي تقصر نوويا على 5 دول فقط، وقد أجدحت المعارضة الهندية على المعاهدة التي ستؤدي إلى فتح أسرار البرنامج النووي الهندي أمام واشنطن، فحولت هذه الأخيرة هذه الهيكلية إلى اليابان التي تقوم حاليا بتجديد هذا البرنامج من أجل تقوية الهند في مواجهة الصين، هذه الأخيرة التي ربطتها بمعاهدات مع باكستان البلد المغرب إلى واشنطن، والمتباعد عنه في نفس الوقت. فقد منحت باكستان2% من منطقة «لا داخ» وهي جزء من كتصدير الباكستانية وعاصمتها ظفر أباد، إلى الصين التي أصبحت تطل على الهند من الجانب الآخر من شبه القارة الهندية.

وبرغم أن مساحة الهند 3.287,206 كلم2، لا تصل إلى مساحة الصين التي تقارب 10 مليون كلم2، فإن الهند يتجاوز مواطنيها الصين بحوالي 5 ملايين نسمة وتقفور على جيش في الخدمة قوامه 3 ملايين جندي، والأهم أن لديها خصومة وحروب مع الصين ونزاعات حدودية، وهي البلد المأهل عقائديا، واقتصاديا، وديمغرافيا، ونوويا، لمواجهة بكين في المنطقة لحسابها، ولحساب الغرب واليابان التي مارالت هي الأخرى تطالب بجزر أربع في بحر الصين، تؤكد أن بكين استولت عليها رغم تابعيتها لطقوكو، وهي المساند الخفي للهند في برامجها العسكرية والاقتصادية من أجل مواجهة الصين، التي تشكل مع التاريخ الظلامي لما قامت به اليابان أثناء احتلال منشوريا الصينية من مذابح واستغلال، ظل العائق الأهم في أي مصالحة لطقوكو مع بكين، ويليقي ظللا من الشك والمواجهة التاريخية على مستقبل هذه العلاقات.

إن من أهم الملاحظات التي تبرز في علاقات الغرب مع الهند، أن نائبة الرئيس الأمريكي -رئيسة مجلس الشيوخ- هندية الأصل، كما أن بريطانيا «تسامحت» لأول مرة، وهي النسخة المصغرة للولايات المتحدة الأمريكية، وأسندت رئاسة الوزراء لهندي الأصل لأول مرة في التاريخ، فالمناخ العام الذي يميز علاقات الهند مع الغرب أدى إلى ربط علاقات اجتماعية / سياسية للجاليات الهندية خاصة في استراليا وأمريكا وبريطانيا، حيث كل 4 أطباء أحدهم هندي، وكل5 مهندسين أحدهم هندي وفي مجالات أخرى، مما أدى إلى تصاعد أهمية ذوي الأصل الهندي في البلدان الغربية، وزادت الأزمة مع الصين إلى ربط وتتمين ذوي العلاقات.

لقد كان الاهتمام الأمريكي بالهند ذا أبعاد استراتيجية حتى قبل استقلال الهند في: 15-08-1947 ، لأن الولايات المتحدة حلت محل الاستعمار البريطاني في: عهد من الدول، وكان تاج هذه البلدان الهند، مثلما كانت تنعت الهند في العهد الاستعماري البريطاني تاج المستعمرات ، ومع زادت أهمية الهند لدى صناع القرار الأمريكي. ورغم الخلافات بين البلدين، والرغبة الشديدة لدى الهنود للاستقلال عن واشنطن وعن المعسكرين الاشتراكي / الرأسمالي في مرحلة الحرب الباردة- 1945-1991، فقد ظلت الهند ثنائى عن الدخول في المعسكرات الأمريكية، وتعزز باستقلالها السياسي، خصوصا الفترات التي تولى فيها حزب المؤتمر الهندي السلطة في عهد جواهر لال نهرو ونجلته أنديرا غاندي، فهناك إحساس عميق لدى الشعب والقيادة الهندية في كون الهند دولة عظمى تخطط لمصلحتها الوطنية، خاصة وأن القيادة الهندي سواء تمثل في الحزب الشيوعي الهندي الذي تأسس في 1920، والحزب الماركسي المستقل الذي تأسس في 1966، وباقي الأحزاب الاشتراكية كان لها صوت ضاغط في المسألة ، لكن انهيار المعسكر الاشتراكي بعد 1991، وانهيار قيمة الفكرة ، وصعود اليمين إلى السلطة في أوروبا، أدبا إلى تصاعد أهمية الأحزاب اليمينية في الهند التي رفعت شعار الهند للهندوس، والذي نظرت له مؤسسة المجلس العالمي للهندوس، ومع سقوط قيادة حزب المؤتمر الهندي اغتيالاً: أنديرا غاندي في 1981، واغتيال نجلها راجيف غاندي في 1991، والوهن الذي أبان عنه الحزب خلال السنوات التالية، كل ذلك جعل حزب جاناتا أو الشعب والأحزاب الإقليمية المتعصبة ضد المسلمين تفوز بالمراكز السابعة لحزب المؤتمر. وكان صعود دونالد ترامب وقبيله جورج بوش، وصعود الحكومات الفاشية في أوروبا، والفوبيا من الإسلام، كل ذلك صنع حربا وحشيا في الهند هو «جاناتا» بزعامة ناريندرا مودي، هذا المترهب الذي لا يخفي ميوله المتطرفة في مناخ عالمي متسامح مع الفاشستية ويعاني من فوبيا الإسلام، فقد كان أول رئيس وزراء هندي يزور الكيان الصهيوني.

والزائر للهند سيلابح موجة التطرف التي تعرفها الهند خاصة في الغرب والشمال، والدعوى التي يقودها أشخاص ومطربين تدعو المسلمين إلى مغادرة الهند لباكستان، وهؤلاء لا يطالبون المسلمين الذين يشكلون 300 مليون مسلم بأخذهم أرضهم معهم بل فقط المغادرة دون أرض. وهذا المناخ صنعته التنظيمات الإرهابية الهندوسية التي منعت الأصوات الأخرى من الظهور، بل حاولت بعض الجماعات ثني المسلمين عن دينهم، وهو الأمر الذي لم ينجح، لكن المسلمين في الهند يعيشون ظرفا جد صعب، خصوصا مع الانهيار الذي يعرفه العالم العربي وصعود الصهاينة الجدد وتصاعد النزعة الإقليمية وديكتاتورية الأقلية في هذه البلدان، مما أدى إلى غياب الدور العربي في السياسة العالمية وجعل العالم الإسلامي الذي يتجاوز منتسبيه الملياري مسلم بدون قيادة معنوية أو فكرية أو سياسية أو تنظيمية، وبالتالي الأقلية الإسلامية الضخمة في الهند تعيش وتكافح وحدها بدون مساند طبيعي هو العالم العربي والإسلامي ونفس الأمر تعيشه القضية الفلسطينية.

باحث(*)

الاتحاد الاشتراكي التأسيس والمبادئ

كأساس سياسي يناضل من أجله الحزب.

تأسيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، هو تأكيد على الجوهـر الوطني للفكرة الاتحادية التي بدأت بمقاومة الاستعمار وتطورت لتتبنى الديمقراطية كأساس مرجعي ووحيد لأي فعل أو حركة سياسية داخل المغرب، فالإتحاد الاشتراكي هو التعبير الصريح للاتحاديات والاتحاديين آنذاك أن ما يحرّكهم وما يسعون إليه هو الديمقراطية داخل الشريعة الوطنية. تبني الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للاشتراكية الديمقراطية، هو تأكيد حقيقي على إرادة وإيمان الاتحاديات والاتحاديين آنذاك، بضرورة البناء والنضال من داخل المؤسسات، للانتصار لتطور ورقي الشعب المغربي، انطلاقا من قيم الوطنية الصادقة المنشئة بنوايت الأمة، والساعية لجعل الديمقراطية أساس أي بناء مؤسساتي وطني، في أفق تدعيم وتحصين المكتسبات السياسية والاجتماعية المغربية، وبناء الدولة القوية العادلة .

إمام هذا الاختلاف المركزي الذي كان يسيطر على تسيير وعلى مسار الحزب آنذاك، وما سببه من إشكاليات ومشاكل متعددة كادت تعصف بالفكرة الاتحادية، في ظل فضاء سياسي شعاره الجمر والرصاص، لم يكن من بد لدى غالبية الاتحاديات والاتحاديين، إلا التوجه نحو فرز تنظيمي جديد، يوضح بشكل لا رجعة فيه وغير قابل للنقاش، المركّزات الوطنية والتوجهات الحداثيّة للحزب، المؤطرة بالاشتراكية الديمقراطية

(*)عضو المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية

افقه، إلا أن هذا المسار لم يكن بدون اختلالات وتباينات بين مختلف مكونات الحزب حول ماهية الفكرة وحدود تطهيرها، ومدى ربطها بالديمقراطية كأساس صلب لأي حركة أو نضال من أجل التغيير داخل المغرب. جرّت مياه كثيرة تحت جسر الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، الذي وإن كان بالفعل يجسد المقاومة الحقيقية للاستبداد بالمغرب، إلا أنه كان يشكل حركة فوضوية تكتنفها كل التوجهات اليسارية القائمة آنذاك، فهناك من كان يؤمن بالكفاح المسلح كتوجه رئيسي للتغير، وهناك من كان يؤمن أن النضال لا بد له أن يكون ديمقراطيا وسلميا بالأساس.

إمام هذا الاختلاف المركزي الذي كان يسيطر على تسيير وعلى مسار الحزب آنذاك، وما سببه من إشكاليات ومشاكل متعددة كادت تعصف بالفكرة الاتحادية، في ظل فضاء سياسي شعاره الجمر والرصاص، لم يكن من بد لدى غالبية الاتحاديات والاتحاديين، إلا التوجه نحو فرز تنظيمي جديد، يوضح بشكل لا رجعة فيه وغير قابل للنقاش، المركّزات الوطنية والتوجهات الحداثيّة للحزب، المؤطرة بالاشتراكية الديمقراطية

نتائج كارثية تخلفها مجزرة جنين

وفوضى لا تنتهي ويصعب السيطرة عليها، وما يحدث في جنين مجددا هو نتيجة الصمت الدولي المتواطئ مع حكومة فاشية تتشكل من مجموعة من الإرهابيين من أصحاب السجل الإجرامي، والمجتمع الدولي مطالب رسميا بمحاسبة هذه الحكومة العنصرية وتقديم المجرمين إلى المحاكم الدولية، وفرض المقاطعة والعزل على الكيان العنصري الفاشي ورفع الحصانة والحماية عن إسرائيل ومجرميهـا .

الحكومة الإسرائيلية تريد حسم الصراع وتثبيت احتلالها باستمرار عدوانها الظالم ضد المدن والمخيمات الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يدرك تماما بأن الانتصار لحليف الشعوب المظلومة، التي تقاتل من أجل حريتها واستقلالها، وما هذا العدوان إلا حلقة مكملة لما يقوم به المستوطنون من إرهاب واعتداءات . العالم مطالب بضرورة التدخل لوقف العدوان على أهلهـا في جنين فورا والتصدي لقطعان المستوطنين وإيقاع العقوبات الممكنة بحق إسرائيل المعنّدة، والتي تترعى الإرهاب وإرهاب المستوطنين، وأهمية مواجهة الاستيطان العرعي الذي يهدف إلى الاستيلاء على مزيد من الأرض وإقامة المزيد من المستوطنات .

الصامد عصيان على الاحتلال وغزواته مثلهمـا مثل بقية مدننا وقرانا ومخيماتنا .

ما يجري في جنين من استخدام البات عسكرية ثقيلة، وقصف المنازل والمساجد والمراكز الطبية بالصواريخ، وارتقاء الشهداء، وإصابة المئات، هو مجزرة وجريمة حرب وعدوان وحشي يشع يقترفه جيش الحكومة الفاشية، وتتحمل حكومة تتنايهـو العنصرية النازية المسؤولية كاملة.

الشعب الفلسطيني البطل سيبتدى لهذا العدوان، الذي يجري تحت أنظار المجتمع الدولي وأعينه، إذ الأبرياء يُصفون بالظأئرات، ولن يبرح شعبنا ولن يستسلم، وسنبقى في مواجهة إلى أن يزول هذا الاحتلال المجرم، وإن جماهير شعبنا الفلسطيني وفصائله مطالبين اليوم بأهمية رص الصفوف وإسناد جنين ومخيمها الصامد، وأن هذا الصمود الأسطوري لن يتكسر .

إن ما تقوم به حكومة الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، جريمة حرب جديدة بحق شعبنا الأعزل، وأن ما تقوم به حكومة تتنايهـو من جرائم يصب في مخطط إسرائيلي معد مسبقا لتفجير ساحة الصراع وإدخالها في دوامة عنف



سري القدوة(*)

الجرائم الإسرائيلية في جنين ونابلس وغزة لن تجلب الأمن لإسرائيل، والأمن والاستقرار لن يتحققا في المنطقة ما لم يشعر بهما شعبنا الفلسطيني، وطالما بقي تحت الاحتلال، الذي يرتكب جريمته الجديدة في مخيم جنين، حيث ارتقى خلال العدوان عشرات الشهداء وسقط مئات الجرحى وتم تدمير البنية التحتية وممتلكات المواطنين الأبرياء، وما يجري هو محاولة جديدة لإزالة المخيم من الوجود وتهجير أهله.

إن جنين البطلة ومخيمها العنيد

لا تسترخصوا صحتكم وصحة ذويكم !

الأطراف في هذا العهد اتخاذاها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق....».

بيد أنه ويصرف النظر عما يعاني قطاع الصحة ببلاننا من اختلالات ونقائص كثيرة ومتعددة، إن على مستوى الحكامة الجيدة والتحويل الصحي أو النقص الصارخ في الموارد المالية والبشرية. وما يعرف كذلك من إكراهات مرتبطة أساسا بضعف البنيات التحتية الاستشفائية وغياب العدالة في توزيعها، بالإضافة إلى التفاوتات الجغرافية والاجتماعية وقلة التجهيزات الضرورية لضمان جودة الخدمات الطبية وغيرها، مما أدى إلى استمرار المغرب في مراتب متدنية ومخجلة في ما يتعلق بمؤشر الولوج إلى الخدمات الصحية وجودتها، حيث تظل الاستفادة من العلاج صعبة المئال بالنسبة للطبقات الفقيرة والمتوسطة، وخاصة في البوادي والقرى النائية، ناهيك عن الكلفة المرتفعة... فإن هناك كذلك غياب الثقافة الصحية لدى الكثيرين، إذ رغم ما أحرزته العلوم من تقدم لافت في العقود الأخيرة وخاصة منها علوم الصحة، التي تعتمد عليها العديد من البلدان المتقدمة في التعرف بكل ما يتعلق بالحفاظ على صحة المواطنين وحسن الاهتمام بصحة البيئة المحيطة بهم، سعيا منها إلى تحقيق نمو المجتمع والإزدهار المنشود، مازال المغاربة عاجزين عن التخلص من عديد الأفكار والسلوكيات الخاطئة، وفي هذا الإطار نستعرض تلك العادات السيئة التي أضحت ترافقنا، والمتمثلة أساسا في الإقبال الكبير على الوجبات التقليدية والسريعة أو الشارع العام، وجلب البعض منها إلى بيوتنا لأهلنا

يراه إلا المرضى»، لكن الكثير من البشر يغفلون قيمتها بدعوى انشغالاتهم بهموم الحياة وغيرها من المبررات الواهية. وفي ذلك قال سيد الخلق النبي الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ» أي أن هناك أعدادا غفيرة من الناس لا يدركون قيمة الصحة إلا بعد زوالها أو اعتلالها، لذا فالمرضى وحدهم هم أكثر من يقدرون هذه النعمة الربانية، التي جعلها سبحانه وتعالى أمانة في رقاب عباده.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تطرق عام 1948 إلى موضوع ضمان الصحة في الفقرة الأولى من المادة 25، حيث أكد أن «لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة له ولأسرته، ويشمل المأكل والملبس والسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والتمرل والشيوخوخة، وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته». كما أن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يعتبر من الصكوك العالمية في الشريعة الدولية لحقوق الإنسان. وقد أقر في 12 1966الحق في الصحة عبر مادته 12 بفقرتيها الأولى والثانية: حيث جاء في الفقرة الأولى: «تقر الدول الأطراف في العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه» وتقول الفقرة الثانية: «تشمل التدابير التي يتعين على الدول



اسماعيل الطوتي

من بين ما يحز في النفس ويوجع القلب ونحن في القرن الواحد والعشرين، الذي عرف العالم خلاله ثورة تكنولوجية كبيرة وتطورات علمية رفيعة في اتجاه خدمة الإنسان على عدة أصعدة، وخاصة ما يتعلق بالجانب الصحي، أن نجد بعض الدول مازالت عاجزة عن تحسيس شعوبها بأهمية الصحة في الحياة وإيلائها ما تستحق من رعاية، باعتبارها حقا من حقوق الإنسان الأساسية، التي تقتضي تضامر جهود الجميع للحفاظ عليها، وجعل كل مواطن يتمتع بها جسديا وعقليا ونفسيا، دون أي شكل من أشكال التمييز بين الأشخاص.

فالصحة نعمة من نعم الله التي لا تقدر بأي ثمن، وهي كما يقول المثل «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، لا



التشكيلية طرب أبو زهرة تروي بالريشة حكاية صمت

لفرس تسيل منها الدماء ولكنها تسير نحو الضوء والحرية بغنفوان، وتكمل في اللوحة التاسعة عشرة تحت عنوان: ”أضعت في وسط الصحراء قافلتني“ وفي اللوحة العشرين بمسمى: ”وأهجروني قريباً صرت حراً لا يقدر أمراً“ وفي اللوحة الحادية والعشرين وهي اللوحة الوحيدة بدون عنوان، حيث تواصل الفنانة استخدام رمزية الخيل للتعبير عن المرأة وروي حكاية الصمت فالخيول تتألم وتصلب ولا تتكلم، حتى تصل بنا إلى اللوحة الثانية والعشرين وأسمتها: ”مع خطوط الشمس“ حيث فرس وجواد يركضان مع الفجر والخلفية من أسفل اللوحة حتى أعلاها وكأنها موج بحر أو عواصف، في حلم للمرأة أن تكون هي والذكر في انسجام وتوافق بعيداً عن التعنيف والتهمز والكورية التي لا علاقة لها بالرجولة، لتنتهي المعرض بلوحة أسمتها: لاخطها بالحبر“ وهي لوحة لتتور خبز وأرغفة طازجة فيه وخارجة، وكأنها تريد أن تترك لنا النهاية مفتوحة بالقول: رغم كل المعاناة فالمرأة لا تتوقف عن إاجبها تجاه أسرته، أو تريد القول: ومع كل الثورة للمرأة على الظلم إلا أن المجتمع يصير أن يضعها في زاوية محددة.. الخدمة والبيت.

فكانت هذه حكاية الصمت روتها لنا الفنانة طرب أبو زهرة بريشتها والوانها بإبداع فني معبر وجميل، تحت فكرة واحدة هي معاناة المرأة في المجتمعات التي تعيش فيها، فكانت لوحة استغللت فيها الفنانة كل مساحات اللوحات وفضاؤها برمزية حفلت بالدلالات النفسية وغاصت في روح المرأة وما يعتمل فيها، مع اهتمامها بالتوازن في اللوحات والتشريح الدقيق للوجوه والخيل والأصابع، مستخدمة الوان ”الأكليرك“ على القماش ”الكأنفس“ بإتقان رغم بعض الهنات القليلة في بعض اللوحات من حيث البخل باللون وظهور بعض من نسج القماش أو بطور زائدة كان يجب الإتيان لها وفي زوايا أخرى بعض من الكرم اللوني الذي سال على بعض اللوحات، لكنها فعلاً كانت محدودة بأعمالها الفنية في حكاية الصمت، مع ضرورة الإشارة أن الفنانة اتقنت بشكل جيد استخدام مساقط الضوء والتباين في التكوين اللوني لإيصال الفكرة للمشاهد، وكانت الواقعية مع الرمزية عالية في اللوحات مع العناوين لها، ويلاحظ لجوء الفنانة لوجوه مختلفة للنساء فالعانة شاملة وليست لإمرأة واحدة، كما اهتمت الفنانة بجمال النساء والرينة على الشفاء والعيون والوجوه وتسريحات الشعر والملابس للتعبير عن الفقة الاجتماعية الراقية للمرأة.

وهكذا اجد أن الفنانة والتي امتلكت الموهبة منذ الطفولة وصقلتها على يد الفنان التشكيلي محمود أسعد، لم تدرس الفن في كلية فنون وكانت دراستها في كلية المجتمع العربي في عمان لمادة مختلفة، وكان هذا معرضها الشخصي الثاني إضافة لمشاركات كثيرة في معارض جماعية، تمكنت بجدارية في معرضها أن تنضم للرائدات من الفنانات التشكيليات اللواتي ابدعن في التعبير عن المرأة في لوحاتهن، ومنهن نجاة مكي وزينب السجيني وعائشة الغلالي ومها النوبيع، وحضرة التميمي وصفاء العطاوي وفخرية الجبائي وجينا نحلة وملائم حشمو ومالك العبار، والعديد من الفنانات التشكيليات المبدعات على مستوى الساحة العربية، وأصبح لها بصمة مستضعا إن واصلت مسيرتها في صفوف التشكيليات الرائدات.



وهن يشهدن الله انهن كن صادقات في حياتهن حتى خذلن. وعنوانها: ”فاجدني مقيدة من جديد“ تعطينا وجهاً جميلاً آخر لإمرأة ذات شعر أسود منسدل وعينان مغضضتان، والتي رغم جمالها وريقها من خلال زينتها وملامحها إلا أن ملامح القهر تظهر عليها وهي تمسك بيدها سلاسل معدنية تحيط بجسدها وتقيته على الحائط الرمزي للمعاناة، في رمزية أنها رغم كل محاولاتها لتتخلص من علاقة ابوابية مع الآخر تجد أنها مقيدة من جديد، فخاضع الصد الذكوري أكبر من قدراتها ومحاولاتها. تواصل الفنانة سرد حكاية الصمت فنجدها في اللوحة الثانية عشرة والتي أسمتها «ويشهد الله أنا كنا صابدين حتى خذلنا»، وفي هذه اللوحة خرجت من رواية المرأة الواحدة لجميع النساء، فقاعدة اللوحة خمس نساء يلغهن وشاح الغلام المتوشح بالثار كما إصعار، ونرى أن النساء من بينات مختلفة فهناك المحببة وغير المحببة، وفي أفق اللوحة امرأة جميلة بعينين زرقاوين ودموعها تسيل من القهر المحيط بها مع ذلك تنظر بإصرار وبدون خنوع، ونرى أن الفنانة استخدمت التكوين اللوني ورمزية اللون لإيصال الفكرة سواء بالقهر للمرأة الرمزي في الأعلى أو بالوشاح الذي يحيط النساء بقاعدة اللوحة، فنجد الأفق المحيط بوجه المرأة كأنه براكين مشتعلة، وهنا المرأة الباكية مثلت مجتمع النساء بغض النظر عن البيئة وليس ذاتها فقط لكن ورغم ذلك فهناك بارقة أمل حيث نجد النور ينعكس على وجه المرأة التي تعاني لينثال كطاقة من نور عليها وعلى باقي النساء،

اللوحة سوداء في رمزية للظلمة المجتمع الذي أتوا منه، لنرى الفنانة في اللوحة الحادية عشرة وعنوانها: ”فاجدني مقيدة من جديد“ تعطينا وجهاً جميلاً آخر لإمرأة ذات شعر أسود منسدل وعينان مغضضتان، والتي رغم جمالها وريقها من خلال زينتها وملامحها إلا أن ملامح القهر تظهر عليها وهي تمسك بيدها سلاسل معدنية تحيط بجسدها وتقيته على الحائط الرمزي للمعاناة، في رمزية أنها رغم كل محاولاتها لتتخلص من علاقة ابوابية مع الآخر تجد أنها مقيدة من جديد، فخاضع الصد الذكوري أكبر من قدراتها ومحاولاتها. تواصل الفنانة سرد حكاية الصمت فنجدها في اللوحة الثانية عشرة والتي أسمتها «ويشهد الله أنا كنا صابدين حتى خذلنا»، وفي هذه اللوحة خرجت من رواية المرأة الواحدة لجميع النساء، فقاعدة اللوحة خمس نساء يلغهن وشاح الغلام المتوشح بالثار كما إصعار، ونرى أن النساء من بينات مختلفة فهناك المحببة وغير المحببة، وفي أفق اللوحة امرأة جميلة بعينين زرقاوين ودموعها تسيل من القهر المحيط بها مع ذلك تنظر بإصرار وبدون خنوع، ونرى أن الفنانة استخدمت التكوين اللوني ورمزية اللون لإيصال الفكرة سواء بالقهر للمرأة الرمزي في الأعلى أو بالوشاح الذي يحيط النساء بقاعدة اللوحة، فنجد الأفق المحيط بوجه المرأة كأنه براكين مشتعلة، وهنا المرأة الباكية مثلت مجتمع النساء بغض النظر عن البيئة وليس ذاتها فقط لكن ورغم ذلك فهناك بارقة أمل حيث نجد النور ينعكس على وجه المرأة التي تعاني لينثال كطاقة من نور عليها وعلى باقي النساء،

خاصيته بمشهد يشير للقسوة في التعامل معها حتى أصبحا غرباء رغم كل ما قدمته لكي لا يصلا لهذه المرحلة، ونلاحظ في اللوحة اعتماد الفنانة على التباين اللوني بين مكان المرأة المعتم ومكان الذكر المضى، وهذه لوحة من اثنتين من كل اللوحات التي يظهر بها رمز ذكوري حيث كانت المرأة هي الطاغية على معظم اللوحات. لتواصل الفنانة روايتها لحكاية الصمت فنجدها في اللوحة الثامنة والتي أسمتها «لا أريد ردا» حيث نجد امرأة جميلة الوجه والملامح وقد زينت وجهها بادوات التجميل، وعارية من أعلى الصدر وتسدل شعرها الأسود خلف ظهرها، تغضض عينيها وملامح الحزن على وجهها، وعلى عينيها ورأسها ورقة بيضاء غير مسنوية تماما ولكنها فارغة بعد طول انتظار فنصرخ في بداية ثورة على واقع: لا أريد ردا، لتنتقل بنا في اللوحة التاسعة وعنوانها «حكاية تسدل من أفق أحلامنا» إلى وجه جميل لإمرأة ذات شعر مسدل وباقات من ورود ياسمين يانع على جانبي وجهها، ولكنها تحمل في عينيها نظرة التحدي والإصرار رغم الظلال المنعكسة على وجهها، وكان الفنانة بدأت التحول للثورة في وجه الظلم، فتتبدل الحكاية من أحلامها. في اللوحة العاشرة «يرتدون ثياب الحمالان» تظهر خمسة نماذج ذكورية من المجتمع منها ثلاثة يرتدون لباس المهرجين ويضعون الأصابع والأقنعة على الوجوه، بينما خلفهما ذكرين أحدهما بأصابع تظهره كأنها «دراكولا» مصاص الدماء والآخر بلامص قاسية تظهر الوجه الحقيقي لهذه الفقة، بينما خلفية

الوعي الذكوري أن المرأة هي النصف الآخر للذكر، وخلفية اللوحة وفضاؤها اعتمدت اللون الفاتح مع ضربات فرشاة بالأزرق والرمصاصي الفاتح، ترمز من خلالها أن المنغصات والتعنيف والتهمز هو من يشوه حلم المرأة والواقع الذي تريده بطلانيتها واحترام وتقدير، مع الإشارة أن الفنانة كانت متمكنة برسم ملامح الوجه وتشريح الأصابع بدقة وإتقان تشير لموهبة وقررة فنية جيدة. اللوحة الثانية: وحملت عنوان «فقدت بعضي وأنا أبحث عنه» وهذا العنوان يشير السؤال أين تبحث؟ ونحن نتأمل اللوحة نرى الجواب وهو أنها تبحث عن بعضها في عالم الجمال وسحر الطبيعة، حيث نجد في اللوحة المرأة تنقف على حافة جدول ماء يخترق غابة بشكل جانبي بدون أن يظهر وجهها، برداء أزرق مريح للنفس وشعر منسدل على الظهر بفسريشة بسيطة وجميلة، تنظر للجدول والأشجار بتأمل حاملة بأن تكون حياتها بهذا الجمال بعيداً عن التعنيف والتهمز، ومن خلال الإسقاط الضوئي نجد أن قلب اللوحة حيث تنظر المرأة هو المنير واللون الأخضر حيث مسقط الضوء مثير للبهجة، بينما الجانب الأيمن معتم والأيسر أكثر إضاءة والأرض.

ونلاحظ أن المرأة تنقف على الجانب الحافل بأوراق الشجر المتساقطة والجافة بلون أقرب للأصفر وليس الأصفر، رغم أن المشهد ربيعي وليس خريفي حتى تتساقط أوراق الشجر، ولكنها رمزية للحفاف العاطفي الذي تعيش فيه ولكنها تحمل بالسما الصافية كما أفق النوحة، كما نلاحظ اهتمام الفنانة بالتكوين اللوني وتدرجاته لون الأزرق، حيث السماء بلون أزرق مثير للبهجة وموشح ببياض الغيوم، والجدول يشوبه التعكر فيخفي زرقته بينما الرداء بلون البحر الذي تكتنفه الأمواج، برمزية واضحة للثورة والموج في روح المرأة والتعكر في حياتها وحلها بالجمال والصفاء كما لجأت للتكوين اللوني ورمزيته بالغاية بأطرافها الثلاث وأوراق الأشجار المتساقطة.

تواصل الفنانة رواية الحكاية فزراها في اللوحة الثالثة في المعرض تهس بعنوان: «مكنت وحدي» بلوحة تعبيرية عن أحاسيس المرأة المعققة، وفي اللوحة الرابعة التي عنوانها: «استنذت جميع فرصى بالبقاء» نرى حجم القهر والتشاؤم في رميزات اللوحة والتكوين اللوني، بينما في اللوحة الخامسة وتحت عنوان: «قيأت على حافة الانهيار» نرى امرأة على شاطئ البحر وتنتظر للأفق المعتم وإن كان فيه إشارة بسيطة تحلم بها خلف الغيم، فتتجاوز التشاؤم وتقرر الثبات رغم أنها على حافة الانهيار، بينما في اللوحة السادسة والمعنونة: «أوهن البيوت» نجد لوحة رمزية عبارة عن بيت عنكبوت على شجرة، وأعلام وخلفيته أخضر وقاعدته أوراق تميل للجفاف في إشارة رمزية أن البيت الذي تعنف فيه المرأة معرض للانهيار، والبيت القائم على الاحترام المتبادل والمحبة يبقى أخضر خصباً. ومن ثم نقلنا الفنانة إلى اللوحة السابعة وعنوانها: «لا تنس أنني بذلت الكثير حتى لا تصبح غرباء»، وهذه اللوحة والتي رسمت بالألوان الداكنة تعبر بدقة عن حكاية الصمت التي ترويه لنا الفنانة، فهنا نجد امرأة تجلس على حافة الطريق رغم برودة الجو حيث يظهر الجو من خلال ارتدائها المعطف والحذاء الطويل الوافي من المطر، وهي تنظر للخلف باتجاه ذكر يسير بدون الالتفات إليها ولا الإحساس بمعاناتها، وهو يضع يديه على

زياد جيوسي

القليل من المعارض التشكيلية التي حضرته في حياتي كانت تروي حكاية، وهذه المعارض كانت من أجل المعارض التي شاهدتها عبر ما يزيد عن نصف قرن من الاعوام التي مرت من عمري، وحين وجهت لي الفنانة طرب أبو زهرة الدعوة لحضور معرضها الشخصي «حكاية صمت» والذي كان في بيت عرار في مدينة اربد يوم 15 أيار للعام الحالي 2023م وبتنظيم من ملتقى الق الثقافي ورئيسه السيدة حمدة الهريبد وبالتعاون مع مديرية ثقافة اربد وحضور رئيس قسم الهنات الثقافية الأستاذ سامي الدبيس لافتتاح المعرض، كنت أشد الرجال لقضاء يوم في رحاب الفن التشكيلي وذاكرة المكان في بيت عرار، وخلال الطريق كنت اسأل نفسي: ترى ما هي حكاية الصمت التي سترويها ريشة الفنانة؟ وخاصة أنها المرأة الأولى التي سحضر لها معرض شخصي. من لحظة وصولي وبعد احتساء القهوة بدعوة وتكرم من مديرة بيت عرار السيدة فاطمة الصباحين كنت أجول لوحات المعرض والتي بلغت ثلاث وعشرين لوحة واستمتع منها همساتها وأنايتها وهي تروي الحكاية، حكاية المرأة المعققة والتي تحلم بالسكينة والطمأنينة في بيتها، بعيداً عن العنف والقمع الذي تعانيه، ومن هنا نجد أن الفنانة في لوحاتها تناولت قضية اجتماعية مهمة، من حيث الواقع الاجتماعي وتهمز الذكورية على المرأة، ومن الجوانب النفسية التي مثلتها شخصية المرأة في لوحاتها، معتمدة في روايتها التكوين اللوني والريشة والأسلوب، وكان لكل لوحة اسم يعبر عن تسلسل حكايات الرواية، حكاية الصمت التي روتها بصمت من خلال لوحات تتحدث ولا تصمت.

يلاحظ أن المرأة كانت هي الموضوع الظاهر في ثلاث عشرة لوحة من اللوحات، بينما الخيول التي رمرت بها للمرأة كانت في ستة لوحات، وكانت هناك لوحة واحدة ترمز لبنت المرأة المعققة ولوحة واحدة تشير لواقع المجتمع ولوحة رمزية تعبيرية تشير للعلاقة بين الطرفين ولوحة واحدة تشير للواقع الذي تعيشه المرأة في بيتها رغم كل المعاناة، ومن خلال هذه اللوحات نستطيع فهمها بعض اللوحات، مع المرور السريع على باقي اللوحات لتروي جميعها لنا حكاية الصمت التي كتبتها ورسمتها الفنانة التشكيلية طرب من خلال الريشة واللون.

اللوحة الأولى: وقد أسمتها «أنا لا أعيش بومي، أنا أنجو منه فقط» وفيه صورت امرأة جميلة تضع أحمر الشفاه وطلاء الأظافر وتسدل شعرها الناعم على كتفيها، وترتدي رداء أنيقا يكشف عن ذراعها ومساحة من أعلى الصدر، في رمزية إلى أن المعققة ليست من تعيش ظروف اقتصادية أو اجتماعية متعبة فقط، بل ربما تكون سيدة تعلمت وتعيش بظروف اقتصادية واجتماعية جيدة، والمرأة في اللوحة تضع يديها على وجنتيها وملامح الحزن تظهر على وجهها من أسفل العينين حتى الذقن، فالعينان تغلبيهما عصبية سوداء معقمة برمزية واضحة إلى الواقع الذي تحياه والظلم الذي تعيشه. ونرى أن طرف العصبة بدأ بالانفكاك وكأنه يتعرض لريح بدأت تعصف به، وهذه إشارة رمزية أن تحرر المرأة بدأ لتعود مكركة كما يجب أن تكون وكما نص عليها الدين الحنيف، هذه الحقوق التي أضاعتها ظلامية المجتمع وعدم

غريم «تويتير».. ميتا تطلق تطبيق «ثريدز» وهذه مميزاته

نزوحاً جماعيا للمعلنين وسط تخفيضات كبيرة في عدد العاملين وخلافات حول الاعتدال في المحتوى.

احتدمت المنافسة بين زوكربيرغ وماسك الرائدان في مجال التكنولوجيا وكانت أحدث خطوات المنصة هي الحد من عدد التغريدات التي يمكن للمستخدمين قراءتها يومياً. وتتناول زوكربيرغ، في منشوراته اللاحقة على «ثريدز»، تلك التحديات، فقد كتب «اعتقد أنه يجب أن يكون هناك تطبيق للمحادثات العامة به أكثر من مليار شخص. لقد حظي «تويتير» بفرصة للقيام بذلك ولكنه لم ينجح. أمل أن نتجح نحن».

غير متاح في أوروبا

وحصلت علامات تجارية مثل بيليبورد وإتش. بي.أو وتغليكس على حسابات في غضون دقائق من تدشين التطبيق، وكذلك فعل مشاهير مثل شاكير. ولأن التطبيق يعتمد في انطلاقة على قاعدة المستخدمين الخاصة بإستغرام التي تتخطى ملياري حساب، ما يوفر عليه تحدي البدء من الصفر. لكن وفق مصدر مقرب فإن مخاوف تنظيمية سترجيء إطلاق التطبيق في دول الاتحاد الأوروبي، حيث تخضع ميتا لقانون الأسواق الرقمية الجديد الذي يفرض قواعد مشددة على شركات الإنترنت الكبرى. وأحدى هذه القواعد تقيد نقل البيانات الشخصية بين المنتجات المختلفة، كما سيكون الحال عليه بين إنستغرام وفريدي

وضع منشورات نصية قصيرة يمكن للمستخدمين الإعجاب بها وإعادة نشرها والرد عليها، ولكنه لا يتضمن أي إمكانات لإرسال رسائل مباشرة. ويمكن أن يصل طول المنشور إلى 500 حرف وأن يشمل روابط وصورا ومقاطع فيديو تصل مدتها إلى خمس دقائق، وفقا لمنشور لميتا على مدونة إلكترونية. وقال المنشور إن التطبيق متاح في أكثر من 100 دولة على كل من متجر تطبيقات آب ستور الخاص بآبل ومتجر غوغل بلاي.

وبينما تم إطلاق «ثريدز» كتطبيق مستقل، يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول إليه بواسطة بيانات دخولهم إلى إنستغرام ومتابعة نفس الحسابات، مما يجعله إضافة سهلة لأكثر من ملياري مستخدم نشط شهريا لإنستغرام. وقال داني هيوسون، رئيس التحليل المالي في شركة الاستثمار إيه جيه بيل «لا يسع المستثمرين إلا أن يكونوا متحمسين بعض الشيء إزاء احتمال وجود «قاتل لتويتير» حقا لدى ميتا».

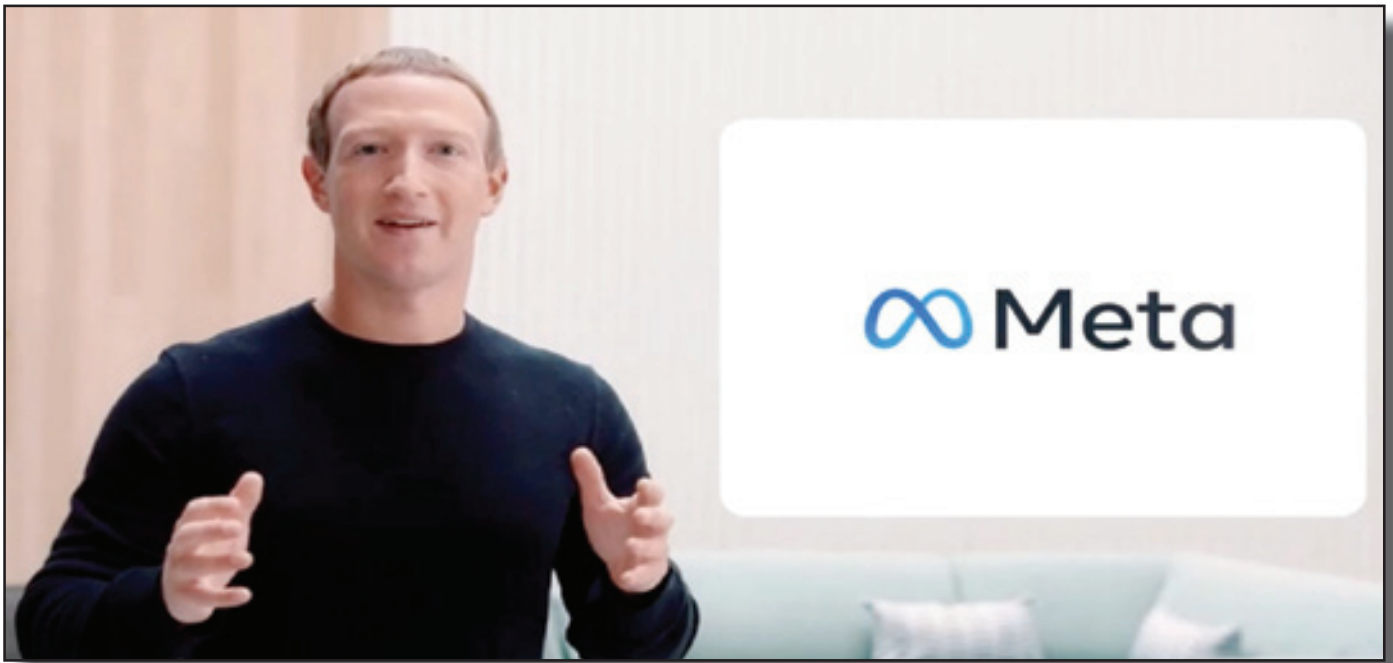
زوكربيرغ في مواجهة ماسك!

باتي إطلاق «فريديز» بعد أن تبادل زوكربيرغ وماسك انتقادات لاذعة لأشهر، بل وهدا بخوض نزال واقعي في قصص لفنون القتال المختلطة في لاس فيغاس. وكان ماسك قد اشترى تويتير مقابل 44 مليار دولار في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لكن قيمة المنصة تراجعت منذ ذلك الحين إذ واجهت

بكم في ثريدز». وقال إن التطبيق سجل خمسة ملايين اشتراك في أول أربع ساعات.

«ثريدز» في منافسة «تويتير».. فما مميزاته؟

يشبه التطبيق «تويتير» إلى حد بعيد، فهو يتيح



وكالات

يبدو أن مارك زوكربيرغ استغل تخبط «تويتير» في ظل إدارة مالكه الجديد، إيلون ماسك، لإطلاق هذا المنتج المنافس الذي تأمل «ميتا» أن يصبح قناة التواصل المفضلة للمشاهير والشركات والسياسيين. فما هي خدمة «فريديز» وما مميزاتها؟



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

خمس مراحل على امتداد 58 يوما انطلقت في 6 من الشهر الجاري وتنتهي يوم 4 شتنبر المخيمات الصيفية تاريخ «منسي» وحاضر في حاجة إلى اهتمام تشريعي أكبر



وحيد مبارك

انطلقت أول أمس الخميس 6 يوليوز 2023 فصول موسم جديد من المخيمات الصيفية التي تستمد إلى غاية 4 شتنبر، والتي تنظمها الوزارة الوصية بشراكة مع الجمعية الوطنية للتخييم، الموجهة لفائدة جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة العاملة في مجال التخييم والقطاعات والمؤسسات الاجتماعية والعمل المباشر ونزلاء مراكز حماية الطفولة وأطفال المهاجرين المقيمين بالمغرب والأطفال ذوي الهمم. وتترقب الكثير من الأسر هذا الموعد السنوي بكل اهتمام، الفقيرة منها والمتوسطة على حد سواء، لكي تدفع بفلات أكبادها لخوض شوط آخر من أشواط الحياة، يكون فضاء للتكوين والتأطير واكتساب مهارات جديدة، التي من شأنها تطور من القدرات الذاتية للأطفال واليا فاعين وتساهم في صقل شخصياتهم وتعزز من رصيدهم في التدبير الجماعي والمواطناني طيلة مراحل الفترة التخييمية التي تمتد لـ 58 يوما، بمعدل 12 يوما للمراحل الأربعة الأولى و 10 أيام للمرحلة الأخيرة.

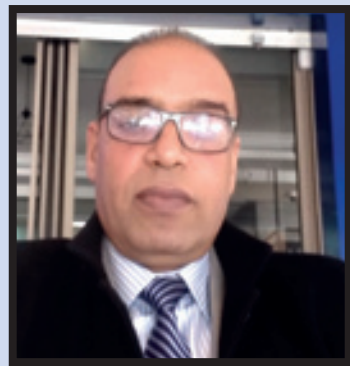
وإذا كانت المخيمات تختلف في أصنافها ما بين الحضرية منها والقارة والقرب والموضوعاتية ... وطبيعتها ما بين الشاطئية والجبلية، فإن الهدف المركزي يبقى هو نفسه، وهو المساهمة في تنشئة الأطفال واليا فاعين في إطار تربوي متكامل يكون مدعما لعمل الأسرة والمدرسة. ويعود ظهور المخيمات لأول مرة إلى سنة 1850 بكل من إيطاليا وبريطانيا وألمانيا، ثم في 1870 في سويسرا، وفقا لما تشير إليه عدد من التقارير، التي تؤكد على أنه في فرنسا بدأ الأمر بمخيمات الأوساط الدينية سنة 1876، ثم الحضرية في 1889. ليتم الانتقال إلى مرحلة تعميم الرخص وتشجيع الجمعيات على التخييم انطلاقا من سنة 1935، وهو ما جعل مسار هندسة التخييم تشريعيًا وإداريًا تنطلق في 1947.

أما في المغرب، وبالعودة إلى بعض ما كتب في هذا الإطار، والذي يعتبر قليلا مقارنة بتاريخ المخيمات وما راكمته من تجارب، فإن أولى خطوات التخييم انطلقت في عهد الحماية الفرنسية سنة 1940 حيث تم إحداث مخيمات في معسكرات الجيش. وتشير بعض الكتابات إلى تعدد دوافع هاته الخطلوة، ومن بينها الدافع الديني، إذ عمل عدد من الرهبان من خلال هذا الأمر على التأطير الديني لأبناء الفرنسيين في كل من مخيم سيدي فارس بمراتش ومخيم تافوغالت ببركان وكذا مخيم تيومليلين بإفران. وبالرجوع لوثائق تتعلق بنفس الموضوع، نجد بأن عددا منها أشار إلى أن مسالة التخييم في المغرب انطلقت قبل هذا التاريخ، مع تحديد أن أول مخيم صيفي رأى النور في المغرب كان في 1918 من تنظيم اتحاد نساء فرنسا تحت إشراف زوجة المارشال ليوطي في مازاغان، حيث تم اعتماد نفس المعايير المعمول بها في المخيمات في فرنسا، وتم فتح باب الاستفادة في وجه الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 12 سنة

بالمغرب من خلال مجموعة من التشريعات مثل الظهير الشريف الخاص بتنظيم إدارة الشبيبة والرياضات المؤرخ في 28 شتنبر 1940، والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 1481 بتاريخ 14 مارس 1941، والموقع من طرف محمد المقرى وأذن بنشره القوميسير المقيم العام نو كيس، حيث جاء في فصله التاسع «تشتمل الأقسام الخارجية المكلفة بالشبيبة و الرياضات على مراكز لتهديب أبدان الشبيبة وعلى محلات مستمرة أو مؤقتة وبوجه عام على جميع المنظمات التي تهم الشبيبة والرياضات»، وكذلك الظهير الشريف المتعلق ببعض مؤسسات المخصصة بالشبيبة والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 1492 بتاريخ 30 ماي 1941، والموقع من طرف محمد المقرى وأذن بنشره المعتمد بالإقامة العامة ميربي بتاريخ 8 أبريل 1941.

ومما جاء في فصله الأول، «أن المؤسسات الخاصة بتهديب الشبيبة مثل ميادين الألعاب في الهواء الطلق أو المراكز التي يأوي إليها الأولاد والفتيان المخصصة باستراحة الصبيان فيتوقف إحداثها أو توسيعها أو تحويلها من مكان إلى آخر على إذن مدير الصحة العمومية والشبيبة بعد استشارة مدير الأمور السياسية ومدير العلوم والمعارف»، إلى جانب الظهير الشريف المتعلق بإحداث مؤسسات ما يعرف بـ «منازل الشبيبة»، والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 1498 بتاريخ 11 يوليوز 1941، والموقع من طرف محمد المقرى وأذن بنشره القوميسير المقيم العام نو كيس بتاريخ 7 يونيو 1941، الذي جاء في فصله الأول، أنه يحدث بالرباط لدى إدارة الصحة العمومية والشبيبة، مؤسسات يطلق عليها اسم «منازل الشبيبة» ويكون الغرض منها جميع المسائل المتعلقة

سعيد العزوزي، رئيس جمعية الشعلة للتربية والثقافة تحديث المخيمات أصبح مسؤولية الدولة بمختلف قطاعاتها



سعيد الغزوي

تتطلع جمعية الشعلة للتربية والثقافة، إلى جانب الحركة الجمعوية التربوية ببلادنا، إلى موسم التخييم 2023 في جو من التفاؤل والترقب لما ستكون عليه منظومة المخيمات بعد الإمال التي أضلقتها الحكومة في شخص وزير الشباب والثقافة والتواصل بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم، والرامية إلى تحقيق شرط الجودة والتتبع الدقيق للمضامين التربوية بهدف الرفع من جودة الخدمات المقدمة للطفولة واليا فاعين والشباب وبالقدر الذي عانينا فيه من اختلالات كبيرة في تدبير هذا الملف، خلال عقود من الزمن، تمثلت في مسلسل الإهمال الممنهج وتوقيف العديد من الفضاءات والتخلي عن أخرى لفائدة لوبيبات العنار، ناهيك عن التراجع في أعداد المستفيدين وتقليص مدة التخييم من 21 يوما إلى 10 ثم 12 يوما...، تعيش الحركة الجمعوية ببلادنا ومعها آلاف الأسر المغربية اليوم حدثا تربويا مقتمرا، يتمثل في افتتاح موسم المخيمات الصيفية بمشاركة أكثر من 400 جمعية وطنية وجهوية ومتعددة الفروع، إضافة إلى لجمعيات المحلية وفروع الجمعيات الوطنية والمؤسسات الاجتماعية المهمة بمجال التخييم، وهي فرصة لتجديد طرح الأسئلة الحارقة التي ظلت تشكل هاجسا لدى المنظمات التربوية من قبيل: ماهي القيمة المضافة اليوم في مجال التخييم في ظل حكومة تراهن على الخيار الاجتماعي كرافعة للتنمية ببلادنا، وأي موقع اليوم للطفولة المغربية في السياسات العمومية؟

وفي مقدمتها مجال التثشيط التربوي والثقافي والإماج الاجتماعي الذي يلعب فيه المخيم دورا محوريا من خلال تربية الطفولة وتكوين الشباب على قيم المواطنة وحقوق الإنسان، كما يوفر فرصة للاستجمام والترفيه وصلل المواهب والاعتماد على الذات والقبول بالآخر في سياق التربية على العيش المشترك، وذلك بالوقوف لحظة تأمل في المسار التاريخي للمخيمات الصيفية، وعلى مدار أزيد من 10 عقود من المساهمة في التربية على قيم المواطنة وحقوق الطفل، حيث لعب المخيم أدوارا وطنية هامة تمثلت في التوعية والتحسيس بأهمية التشبع بقيم المواطنة والثقافة المغربية في غناها وتعدد مشاربيها كقوموم أساسي من قوموات تاريخ المغرب، إلى جانب تنمية الحس بالهوية الوطنية وصباتنتها.

وانتصارا لهذه الروح الوطنية، ساهمت الجمعيات التربوية كمكون أساسي من مكونات الحركة الوطنية الديمقراطية في بناء أسس الدولة الوطنية من خلال أوراش كبرى للطفولة والشباب ساهمت في التثشير بمشروع مجتمعي متكامل بهدف الاستثمار الأمثل في الراسمال البشري على قاعدة المشاركة الواعية والمسؤولة في بناء الوطن وتحديث وتطوير مؤسساته، لتتطلب: اعتبار المخيم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل من خلاله بشكل دائم على تجويد المضامين التربوية لمسيرة التحولات الاجتماعية التي تعرفها الإنسانية عموما وبلادنا على وجه الخصوص وملاءمة المضامين مع متطلبات العصر والحاجيات الحقيقية لطفولة وشباب اليوم في انسجام مع الهوية والمقوموات الحضارية المغربية بالمخيمات كتتويج لعمل تربوي يستمر سنة من الممارسة التربوية الدامجة تحت إشراف نخبة من الأطر التربوية المؤهلة وليس لحظة منفصلة مبنية على مشروع بيداغوجي يهتم بالدرجة الأولى بالمضامين التربوي التي يجب أن تراعي التنوع الجغرافي والتعدد والخصوصية الثقافية لكل فئات المجتمع كما ينص على ذلك دستور المملكة في ديباجته.

ولابد من التاكيد على المقاربة التشاركية بين الجمعيات العاملة لمشروع ثقافي وتربوي تم تجويده عبر سنوات من العمل إلى جانب الطفولة والشباب وما بين قطاع الشباب المكلف بتنفيذ السياسات العمومية في مجال الطفولة والمخيمات على وجه الخصوص من أجل الرقي بمنظومة المخيمات لتستجيب لطموح وأمال فئات عريضة من الطفولة والشباب المغربي.

بتهيئة المنازل بالبادية وماوى المراحل وديار الاستقبال والتزهر والملاجئ.. إلخ، المعدة للشبيبة أو بتعيين كيفية استعمالها». هذا الاستحضار الذي ربط من خلاله الدكتور طواف مسارات التخييم ونطوراته في بلادنا جعله يصل إلى نقطة أساسية تبين على أنه رغم الشريحة في عهد الحماية وما بين أول مرسوم وزاري يخص المخيمات، أهدرت 80 سنة من الزمن التربوي والقانوني، كان بالإمكان خلالها إنتاج تشريعات قوية تأسس لأهم نشاطينظمه قطاع الشباب بالمغرب.

وثبته الدكتور طواف، من خلال الدراسة الذي توصلت به «الاتحاد الاشتراكي» إلى أن المرجعية القانونية لوزارة الشباب لا تتعدى 3 مراسيم و 3 قرارات وزارية تم نشرها بالجريدة الرسمية لحد الآن، فبالنسبة للمراسيم، يتعلق الأول بتنظيم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب والصادر يوم 08 شتنبر 2021، وثاني مرسوم يهم تنظيم مؤسسات الشباب التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب والصادر في 3 غشت 2022، وثالثها المرسوم المتعلق بتحديد اختصاصات وتنظيم قطاع الشباب والصادر في 12 يناير 2023 (جاء بتعديلات لمرسوم 21 ماي 2013).

أما القرارات الوزارية الصادرة بالجريدة الرسمية، فيتعلق الأول بتحديد النظام الداخلي لمراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب الذي صدر يوم 5 يوليوز 2022، وآخر يحدد المعايير التقنية وشروط الصحة والسلامة الواجب توفرها في مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب والذي صدر في نفس اليوم أي 5 يوليوز 2022، وثالث القرارات يهم تحديد وتنظيم واختصاصات الأقسام والمصالح التابعة للإدارة المركزية لقطاع الشباب والصادر في 13 يناير 2023. مشيرا إلى أن مشروع قانون المتعلق بالتخييم الذي تم واده في المهد قبل سنتين حسب تعبيره، أهم تشريع كاد أن يكون باكورة الاحتفال بمئوية المخيمات بالمغرب، إلا أنه لم يكتب له النجاح.

وخلصت الدراسة إلى أن المدخل الرئيسي لتطوير مجالات التخييم يمر بإعادة فتح ورش التشريع، وتحديث الرسالة القانونية والإدارية والتنظيمية للقطاع، فإذا كان المرسوم المتعلق بتنظيم مراكز التخييم التابعة لوزارة الشباب خطوة أولى في خلخلة ملف هذا الورش التشريعي، فإن الرجوع إلى إحياء مشروع القانون الذي تم الاستغناء عنه قبل سنتين، سيكون، حسب المتحدث، فرصة لجميع المتدخلين بأن يدلوا بدلوهم للدفاع عن تقنين أهم نشاط تنظمه وزارة الشباب بشراكة مع الجمعيات، عبر الاهتمام بأدق التفاصيل التي تهم العملية التخييمية وتكوين الأطر وتطوير المناهج وتجويد المراقبة على مخيمات القطاع الخاص، لتكون وزارة الشباب القطاع الوصي على مجال التخييم في شموليته.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

إعداد : محمد قمار

محمد كلوين، رئيس الجامعة الوطنية للتخميم

العرض التخيمي هذه السنة شكل قفزة بدمج الصم والبكم والثلاثي الصبنيات



◀ محمد كلوين

ويقينا، ستمر مراحل التخميم في أجواء احتفالية وجيدة، لأن التخطيط انطلق مبكرا عبر الإعلان المبكر للعرض الوطني للتخميم، مما اعتبر تدبيرا جيدا للزمن ينخرط في ترجمة الوزارة لمبداءي الحكامة والشفافية.

كما يجب تسجيل أما قامت به الجامعة الوطنية للتخميم ترافعيما من أجل رفع منحة التغذية رفع منسوب الجودة ورسخ فعلا للعلاقة التشاركية الإيجابية مع الوزارة.

وفي السياق ذاته، فالجهود الجبار الذي قامت به المكاتب الجهوية للجامعة الوطنية للتخميم الإثنا عشرة تعبوييا وتنظيما وإعدادا والتحديات الكبرى التي واجهتها من أجل التوطين ومجمل أشكال الخدمات الإدارية عن قرب ... أقول هذا الجهود الجبار حقق أهدافه المنتظرة بضمنان أجندة عمل واضحة الأهداف والزمن والتتبع والمصاحبة.

وهناك تحد آخر قوي، هو يشكل بعدا آخر من الواجب الوطني والتربوي اتجاه المغاربة وأبنائهم، بتعلق الأمر بالطفل القروي وبالفئة خاصة، هذا خيار صعب لكن ليس مستحيلا وخصوصا جذب الفتاة القروية إلى المخيم وإقناع أولياء الأمور، الأمر سيطلب تظافر عدة متدخلين ... جمعيات... سلطات منتخبة... سلطات محلية، مؤسسات تربوية، لزرع جو الثقة وجعل المخيم مخيما لكل أبناء المغاربة.

ولا ننسى أن هذه السنة عرفت بامتياز فتح أوراش مبرة بالموازاة مع المشاورات التي شكلت أرضية للتشخيص والتخطيط، فلا يمكن للفاعل المدني إلا أن يكون سعيدا بالعمل الجبار الذي قامت به الجمعيات و الجامعة الوطنية للتخميم في كل المحطات، ولا يمكننا إلا نثمن عمل الوزارة على فتح مراكز جديدة بمواصفات دولية عالية.

بكل ثفان وروح مسؤولية عالية.

وطبعاً، سمينا المرحلة بمرحلة الإنفتاح والدمج والتحديث، على مستوى الدمج، العرض التخيمي هذه السنة شكل قفزة تربوية مركزية، بدمج ذوي الهمم من الصم والبكم الثلاثي الصبنيات، وفق مقاربة أن يتكيف المخيم لحاجاتهم ووضعهم لا أن يتكيفوا هم كما في مقاربة الإدماج.

إن هذا المعطى في حد ذاته مهم، فالدمج يتطلب تكيفاً للفضاءات، وتكويناً خاصاً للمؤطرين وملائكة المناشط والورشات بل البرنامج العام والتفصيلي لخصوصيات هذه الفئة العزيزة على قلوبنا، لكن هذا رهان رفعه المغرب في قطاع التربية الوطنية ورفعه أيضاً في قطاع الشباب والطفولة لأنه إبدال تربوي يخترق كل دينامية مجتمعية ونحن ملزمون بالواجب التربوي اتجاه الطفولة المغربية دون تمييز ولا تصنيف.

في محاولة غير متشجعة ولا عدمية، سنعمد إلى تسليط الضوء على التحولات الهيكلية التي عرفها قطاع الشباب عامة والتخميم خاصة . وتنخرط هذه المقاربة في هذا التشخيص مستحضرة ماضى الممارسة في القطاع وانتظارات المجتمع عامة والمجتمع المدني خاصة الناشط في قطاعي الشباب والطفولة.

أحببت الوزارة في سياق صعب منظومة التكوين الأساسي والتدريجي لأطر المخيمات الصيفية، وعرفت العملية الموسومة بالقوة والشجاعة تكوين 9000 إطار في مراكز مختلفة وبغلاف مادي مهم، مما من شأنه أن يملأ تلك الفجوة التي بدأت تنسج بين الحاجيات من الأطر والمتوفر، فعلا نجحت مشروع التكوين الذي أنعش باطر جديدة وأخرى مخضرة مما مكن من التلاقح وتبادل التجارب وتطويرها،وفي هذا الصدد لا بد من تحية الجمعيات التي عملت على إنجاح ورش التكوين

المصطفى الصليح، المفوض الوطني للعلاقات العامة والمخيمات بمنظمة كشافة سفراء السلام

ملاءمة التداريب الوزارية مع التداريب الكشفية



◀ المصطفى الصليح

تعبئة الأطر التربوية على تجويد المضامين التربوية وتنظيم التداريب وتنفيذ البوابة. ولأول مرة تتم ملاءمة التداريب الوزارية مع التداريب الكشفية. أما جديد سنة 2023، فهو إحداث قسم المخيمات الذي سهل مأمورية مكتب الجامعة الوطنية للتخميم ورئيسها الجديد، فضلا عن تفعيل الجيد للبوابة، واحترام الجدول الزمني لجميع عمليات توزيع الحصص، التوطين وتصميم النقل و رخص القبول.. إلخ. وطبقا لما سبق ذكره، تم بالنسبة لمنظمة «كشافة سفراء السلام» وضع مشروع بيداغوجي يتماشى مع الشعار العام «المخيمات فضاءات للتنمية والإدماج». وقد عملت المنظمة على وضع برامج وأنشطة متنوعة حسب الفضاءات، حيث سيتم تنفيذ خلال هذه السنة أشغال وزهرات وقادة محليات طاطا، الداخلة، العيون، طان طان، كلميم، فاس، المنزل، الصخيرات، سلا، العيون، البرنوصي، المضيق، مديونة، تطوان..

وبالنسبة للبرامج الاستثنائية، سنطلق عملية تشجير مع «السقي بالتقطيع» بمخيم الوردياغ بشراكة مع جمعية أصدقاء المدارس، فضلا عن إقامة مخيم متنقل بالأطلس المتوسط.

منذ أن أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل في 24 مارس عن إطلاق العرض الوطني للتخميم برسم سنة 2023 في وجه الجمعيات التربوية والهيئات والمؤسسات المهتمة بنشاط التخميم الراغبة في الاستفادة من البرنامج المنظم تحت شعار: « المخيمات فضاءات للتنمية والإدماج»، وبشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم، نظمت مجموعة من اللقاءات بطنجة وبوزنيقة قصد

د. عبد الإله حسنين، الكاتب العام لحركة الطفولة الشعبية نطالب بإحداث مندوبية سامية أو وكالة وطنية تعنى بملف المخيمات



◀ د. عبد الإله حسنين

ذلك في المادة 31.

وهنا لا يمكننا الحديث هذه السنة عن مرحلة جديدة من التخميم، لأن الوضع على أرض الواقع لا زال على حاله رغم تصريحات الوزير أمام البرلمان، الاستثناء الوحيد فقط هو الضغط على الجمعيات الوطنية من خلال تقليص الأعداد سنة بعد سنة وخصوصة بعض مراكز التخميم لصالح العائلات والإقليم والبوابة الإلكترونية التي أصبحت الهاجس الرئيسي لكل الجمعيات على حد سواء والتي تتطلب تتبعها يوميا..

ونلاحظ عدم استيعاب الفضاءات للأعداد المخصصة للتخميم لاسيما بعد أن أعطت الوزارة فضاءاتها للجمعيات المحلية وجهات الجامعة الوطنية للتخميم وبعض الجماعات المحلية والقطاعات الخاصة.. ولابد في هذا الباب أن تقوم الوزارة بكل أنوارها لاسيما بعلاقة مع موضوع تحجير الفضاءات الخاصة التكميلية للأعداد وذلك من خلال اتفاقيات شراكة مع القطاعات الحكومية ولاسيما وزارة التربية الوطنية والرياضة والقطاعات الاجتماعية للمقاولات والشركات التي استفادت من فضاءات الوزارة في الماضي ولم يسبق للوزارة أن استفادت منها. عوض ترك الجمعيات لتحطيط لوحدها في إيجاد الفضاءات بنفسها وبمسطرة معقدة، وغالبا ما يكون الرض مال طلباتنا وبصفة خاصة من جانب المؤسسات التعليمية والخيريات الإسلامية والمدارس الفندقية التي لا تريد فتح مؤسساتها دون ضمانات من الدولة والوزارة الوصية ودون اتفاقيات مسبقة مع الوزارات التابعة لها.

بالطبع نحن ننشبت بالأمل في أن الاستثمار في الطفولة هو الاستثمار الأفضل وهو القاعدة الرئيسية لتغيير السياسات العمومية الموجهة للطفولة والشباب، لاسيما

سبق لي أن أكدت على أن المخيمات الصيفية بفعل التاريخ والتراكمات المعرفية والتجربة في الميدان يجب أن تكون مؤسسة دستورية للمتعة والاستجمام والترفيه والتنشيط، وجزء أساسي من أنشطة الوقت الحر الذي لا زلنا نطالب به لمصلحة الأطفال المغاربة الذين بلغوا سن التخميم، سواء كانوا في المدن أو في القرى، في الشواطئ أوفي الجبال، وسواء كانوا من المتعلمين المتمدرسين أو من هم في بداية الطريق إلى سوق التكوين والعمل، كل أطفال المغرب الذين وصلوا سن التخميم وحتى الصغار منهم لا بد أن يكونوا سواسية أمام القانون وأمام حقهم في الترفيه وفقا لاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تؤكد

خالد أخازي، المستشار الإعلامي للمرصد المغربي لنبذ الإرهاب و التطرف

لابد من انعقاد ندوة وطنية لمعرفة انتظارات الطفل الحقيقية من المخيمات



◀ خالد أخازي

لا يمكننا أن ننفي التحولات التي عرفها قطاع الطفولة وخصوصا من حيث منهجية العمل والتدبير الجيد للزمن وتوسيع دائرة النقاش، لكن إشكالية جعل قضية الطفولة والشباب قضية عمومية ومجتمعية مازالت لم تنضج في عقول المدير السياسي المنتخب والقطاعات العمومية غير الشباب والنسيج المقاولاتي.

فلا بد من انخراط الجميع في أوراش الشباب والطفولة جماعات ووزارات وهيئات ومؤسسات خاصة، ماديا وماليا ولوجستيكية، حتى نتمكن من تمتيع الأكثرية من الأطفال من العطلة ونحقق الإنصاف وتكافؤ الفرص، وهذا لن يكون فقط بتدخل وزارة الشباب بل

بانخراط الجميع . هذا من جهة، من جهة أخرى يجب الانتقال إلى الجيل الجديد من المخيمات، بتطوير الفضاءات وبنيات الاستقبال وتكييفها لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة، وتطوير مرافقها في أفق تعميم رقميتها. والأساس هو منظومة التكوين، التي مازالت تستحضر طفلا بخصوصيات وحاجيات اندثرت، وفي هذا الباب لابد من انعقاد ندوة وطنية لمعرفة انتظارات الطفل الحقيقية من المخيمات، ولمعرفة الكفايات الأساسية لمربي ومرقيات المخيمات، وفي ضوء ذلك يتم اعتماد مداخل ومخارج حقيقية وعقلانية وواقعية للتكوين وللحياة المخيمية.

تطوير الحكامة العامة للمخيمات هاجس مشترك بين الجمعيات الرائدة

التربوية المقدمة، وهو ما ساهم في تمييز هذا المجال، فاصبحتنا نلاحظ بعض المخيمات مثل الأسواق الشعبية تجمع ثلاث أو أربع شبه جمعيات لا قاسم تربوي مشترك بينها، مع تسجيل تعدد الجمعيات وأصناف الجمعيات دون الرفع في عدد الأطفال. بالتالي، فهم الجودة والتجويد وتطوير الحكامة العامة لهذا البرنامج هو هم مشترك بين الجمعيات الرائدة والتأخرية في مجال المخيمات الصيفية، التي لايزال مطلوب منها الترفع وتحديد موقفها من الجامعة الوطنية للتخميم بشكلها الحالي وقطاع الشباب، مع عدم إغفال مطلب أن يعتبر هذا البرنامج برنامجا حكوميا وليس قطاعيا، لإشراك قطاعات أخرى تتقاسم هم الطفولة والحق في الترفيه. (*)الكاتب الوطني للجمعية المغربية لتربية الشبيبة.

بالرغم من الملاحظات المسجلة، يعكس بالفعل أن كل المبادرات المجتمعية لا يجب أن تتم خارج مكونات المجتمع المدني.

من هذا المنطلق، فسؤال الجودة والتجويد وشروط الحكامة يظل ملزما للبرنامج كل سنة، بالنظر للعديد من الملاحظات التي تسجل، منها ما عرفت تطورا، ونذكر منها على سبيل المثال إدراج تموين التغذية ضمن صفقات عمومية، بعيدا عن تدبيرها من طرف الجمعيات، وإشراك الجامعة الوطنية للتخميم كهيئة مدنية في جزء من التدبير، مع تسجيل تراجع في عملية تكوين وتأهيل الأطر التربوية، لا من حيث المحتوى، ولا من حيث العدد، كما نسجل صعوبات في متابعة تجويد الخدمة التربوية المقدمة للأطفال، بالنظر لأن فتح الباب أمام الجمعيات باختلاف أصنافها وألوانها بدعوى حقهم في ذلك، أثر على تجويد العملية



◀ محسین باهدي(*)

تعتبر المخيمات الصيفية مؤسسة مهمة لمسارات التنشئة الاجتماعية للأطفال، واستمرارها في المغرب يعتبر مكسبا مهما للطفولة والشباب، كما أن تقاسمها على المستوى التدبيري مع جمعيات المجتمع المدني منذ مدة،

عبدالله مسكيتو، رئيس جمعية المواهب للتربية الاجتماعية

المخيمات التربوية.. في أفق تجويد الخدمات



◀ عبدالله مسكيتو

للطفولة والشبيبة المغربية و إلى تجويد وتحسين الخدمات والمنتوج التربوي المقدم .

كما أننا كجمعية وطنية نرى ضرورة الإشتغال على النقاط التالية :

* الإطار القانوني و التشريعي

إن أزمة التخميم و عبر التاريخ ظلت مرتبطة بغياب سياسة عمومية ملزمة له ، فلا يعقل اليوم ان يظل هذا البرنامج الذي يعد اكبر تظاهرة تربوية و ترفيهية و تكوينية تؤطر الطفولة في غياب نصوص قانونية تؤطره و منظمة للبرنامج حيث ان هذا النشاط لا زال تؤطره و تنظمه قوانين تشريعية تعود للكولونيالية و هذا حيف في حق الطفولة و الشباب و في حق كل المهتمين و الشركاء ، خاصة أن بلانا قد قطعت أشواطاً نعمة في العشرية الأخيرة في تجويد ترسانتها القانونية و التشريعية مست جميع المجالات

حرقة ما أصاب منظومة التخميم ببلادنا نتيجة مجموعة من الإختلالات و الشوائب التي أصبحت تنخر هذه الخدمة العمومية الموجهة للطفولة و الشباب .

إننا كجمعية فاعلة في البرنامج و شريكة في تنفيذ أهدافه نرى من موقعنا أن الوزارة الشباب ووالثقافة و التواصل - قطاع الشباب - ينبغي ان تقطع أولا مع ثقافة الإرتجال و العشوائية في تدبير و تسيير البرنامج و أن تتحمل مسؤولياتها منذ انطلاق العرض الوطني للتخميم الى مرحلة التقييم .

ومن أجل بعث نفس جديد في شرايين هذا البرنامج الوطني للتخميم و هذه الخدمة العمومية الحيوية الموجهة للطفولة و الشباب وجب اعتماد مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص و تبني العدالة المجالية في الاستفادة من المخيم كحق من الحقوق الأساسية

بمناسبة انطلاق البرنامج الوطني للتخميم (عطلة للجميع) صيف 2023 و مساهمة منا كجمعية مدنية شريكة في فتح نقاش عمومي هادئ و هادف حول مء النشاط التربوي حيث تحررنا



الثقافة

«من على شرفة العمر»: الخطيب يحكي» مأساة الدم والرحيل»

الروائي الفلسطيني إبراهيم الخطيب يوجه رسالة لاتحاد كتاب المغرب

ج. الفارسي

صدر للكاتب والروائي إبراهيم عبد الرحمن الخطيب بداية هذه السنة 2023، عملان أدبيان الأول موسوم بـ"من على شرفة العمر" وهو عبارة عن محكي ذاتي ورواية بعنوان "الدوري" (مأساة الدم والرحيل)، للإشارة فالروائي إبراهيم عبد الرحمن الخطيب استقر بالمغرب وبالضبط في مدينة مكناس لسنتين عديدة اشغل خلالها أستاذاً بثانوية مولاي اسماعيل.

تعرض رواية"الدوري (مأساة الدم والرحيل) لمأساة الشعب الفلسطيني الذي تعرض لأطماع عديدة عبر التاريخ من أجل بسط النفوذ على هذه الأرض منذ مرحلة العثمانيين وحملات نابليون وتحالف هؤلاء مع زعماء الصهيونية العالمية في أوربا والذي نتج عنه بلفور المشؤوم الذي أهدى فلسطين لليهود، واقترب جرماً تاريخياً في حق شعب أنهكته السيطرة العثمانية ودمرت مكوناته العلمية والاقتصادية، وهي خطوة كانت بداية فقط لمخطط توسعي في منطقة الشرق الأوسط، ومنطقة الخليج العربي لتبسط القوى العظمى نفوذها على مصادر الذهب الأسود ولزرع التفرقة بين العرب عبر اختلاق مشاكل الحدود.

الرواية تعود للبديات الاستيطانية وهجرة يهود العالم القادمين من دول الشتات كما تتطرق لدور الدول العظمى في الأحداث التي عرفتها المنطقة وما نتج عن ذلك من ارتكابها للمجازر بحق الفلسطينيين وعمليات المقاومة وصنوع قرارات كثيرة لئلازم المتحدة، كان بعضها تاريخياً؛ كالقرار رقم 194 والقرار رقم 242. إن قرارات الاستيطان الأولى والحالية تؤكد تورط العديد من الأطراف الدولية لأن الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي لا يتم ضمن رقعة جغرافية محددة فقط، بل يمتد الى كونه صراعاً عربياً - إسرائيلياً وفي منطقة حساسة من العالم ويرتبط بقضايا إشكالية تشكل ثروة أزمات العالم المعاصر، مثل الصراع بين الشرق والغرب، علاقة الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام في ما بينها، علاقات العرب مع الغرب وأهمية النفط العربي للدول الغربية، أهمية وحساسية القضية اليهودية في الحضارة الغربية خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية والهولوكوست اليهودي وقضايا معاداة السامية وقوى ضغط اللوبيات اليهودية في العالم الغربي. كما أن هذه القضية المركزية التي عمرت لعقود تعتبر على الصعيد العربي أم القضايا لفرملتها، حسب عدد من المفكرين والسياسيين، لأي مشروع نهضوي بالمنطقة العربية ولمشروع الديمقراطية أساساً.

تتبع الرواية خطاً كرونولوجياً يوثق ... للمأساة في فلسطين مع زعماء الصهيونية العالمية (الدوق روتشيلد ومنغيفوري اللذين قادا عملية شراء الأراضي من بعض

في زيارة ودية قام بها نضال الخطيب، شقيق الروائي والكاتب الفلسطيني إبراهيم عبد الرحمن الخطيب، لهيئة التحرير بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، سلمنا نضال الخطيب، آخر إصدارات إبراهيم الخطيب لهذه السنة عربون محبة ووفاء للشعب المغربي الذي استضافه طيلة سنوات بكل المحبة الواجبة للشخص، والوفاء لقضية عادلة يعتبرها المغاربة قضيتهم يعد القضية الوطنية، كما بعث رسالة خص بها اتحاد الكتاب المغرب ننشرها استجابة لطلبه:

«الإخوة في اتحاد أدباءالمغرب الشقيق تحية أخوية حارة لكم وللشعب الذي أحببت هاهي أربعون عاماً مضت بعد أن تركت المغرب جسمانياً، لكن جزءاً من القلب والوجدان بقي هناك عند الشعب الذي أحببته، ولم أشعر يوماً بأنني غريب بين أهلي هناك. لقد غمرني الناس والطلبة بكل الود والمحبة خلال عملي أستاذاً في ثانوية مولاي اسماعيل بمكناس.

خمس سنوات قضيتها بينكم، وتجولت في أرجاء وطنكم الجميل، صادفت الحب والاحترام أينما ارتحلت في تلك الأرض الحية بجمال طبيعتها، وثقافة سريرة أهلها، وبجهد العميق لوطني«فلسطين»التي تحتل قلوب الملايين في واحد من أجمل بقاع الأرض، طبيعة وروحا. في بلدكم لم أحس بآية غربة كان هناك الأهل والأحبة الذين يغفرونك دفناً وحناناً بمجرد أن يعرفوا من أي وطن أنت سعدت بطلبتي الذين غمروني بأدبهم وتعاطفهم مع كل ما يحصل في وطني، كما وقفوا بجانبني عندما تلحق المحن بوطني أو بمقاومته.

تركتكم جسماً نعل لكن بقايا من روحي تحوم في وهاد المغرب وشطائه وجباله السماء، وبين



«رنقاته» الكثيرة، وتسكن غاباته المتعددة التي منحها الخالق لئلاستحقونها. تعلمت.. وعلمت ورجعت وقلبي متعلق بكل ما في بلدكم من أصالة ووطن وكرم.. كنت حريصاً على زيارة والتعرف على ما في هذا البلد المعطاء أشبعت بنظرات الناس الودودة والتي تغمرك حبا وتقديرا والتي ستبقى معي ما حييت. أهدبكم كتابين من مؤلفاتي الأولى: «من على شرفة العمر». خصصت لكم فيه فصلاً طويلاً أمل أن يعجبكم، وهو عبارة عن سردية نقدية لوفقات مر بها عمري الذي تجاوز الثمانين، هو بين أيديكم احكموا له أو عليه.

الثاني: رواية تحت عنوان«الدوري»عصفور وطني في بلدي فلسطين، أصيل يابى الرحيل حمل معه «مأساة الدم والرحيل»التي تعرض لها شعبي، وهو كسابقة.. عاملوه بما يستحق واكتوى راضياً.

سلام لكم وسلام عليكم الحب والصمود للمغرب الذي لا يبرح ذاكرتي، شعباً ووطناً.

والسلام مع كل التحايا التي يحملها عاشق لوطن أحبه على مدى العمر.»

إبراهيم الخطيب
24/5/2023



العائلات العربية (عائلات سرسق)، سلام، آل قباني، آل خوري، آل الصباغ وخبر الدين الأحدي في لبنان وآل القوتلي وآل يوسف في سوريا الذين باعوا الجولان رغم إفتاء المفتين الفلسطينيين بتحريم البيع للأجانب. ولم تكن هذه الخطوة إلا بداية للاستيطان البطيء الذي واجهه الشعب عبر ثورات تذكر منها ثورة البراق بالخليل، والحركة الثورية للشيخ عز الدين القسام التي خفت مقاومتها بعد استشهاده قبل أن تنبعث كتابتها بعد ذلك إلى جانب حركات ومنظمات اختارت النضال والمقاومة لعقود ولم تكل أو يضعف إيمانها بعدالة قضيتها، وحققها في وطن وأرض لن تفرط فيه للغرباء، مثل عصفور الدوري الأصيل الذي لا يترك وطنه حتى يموت.

وفي عمل آخر ينتمي إلى جنس السيرة واليوميات موسوم بـ «"من على شرفة العمر"»، يدون إبراهيم عبد الرحمن الخطيب يوميات ما تبقى من قرية زكريا المدمرة، ذكريات محفورة في أوراق الزمن عن شعب لا يستطيع أن يياس أو يموت. الكتاب / السيرة احتفاءً بالأمكن (النهر المقدس، قيامة يسوع، كنيسة المغارة) واحتفاءً بالزمن الهارب (سنوات التكوين الفكري والانتماء السياسي / الطفولة البعيدة، المخيمات العنيدة).

يقول الخطيب عن هذه الذكريات: "من على شرفة العمر..." محاولة لإحياء ذكريات تعابشك، بل تتقمصك.. تخاف أن يطويها العمر.. بدخولك شتاء فتسجلها خوفاً من الضياع.. إنه واجب الوطن الذي الآين، حاولت أن أكون حيادياً.. لكنني أعترف بفشلي.. فلي قطع من روح تستقر هنا وهناك.. هي أنفاس حياة أمل من القارى أن يعبرني.. لأنني أتكلم عن وطن معتقل.. يسام العذاب كل يوم وفي كل ساعة ليس بعض ممن يدعون القرابة. ليكون الظلم الأشد مضاضة.. على النفس.

ملاذ

سهاد وهو يفكر كيف أبدع الكاتب في ترصيف واقع جديد في بنية أخرى بمنطق فني لم يصادف مثله أبدا. بغتة، سمع دقات عنيفة على باب منزله الحديدي. نزلت زوجته مفاجئة عابرة الأدراج من الطابق العلوي في اتجاه الباب. سقط أمامها أخوها باكياً بنوح كامرأة فقدت أعز ما لديها. حملق بنظراته القاسية في محياها ثم قال: «جردني الزمن يا أختي من كل شيء. همشتني بقسوة أفة الزبونية. التيه وغربت في وطني أفقداني معنى الحياة. بنيتي النفسية والجسدية والعقلية تهاوت واستسلمت للغبن الزمن. تملصت من عتاب ولوم أب اناني جاحد، فتوالت خطواتي، الواحدة تتسلط على الأخرى، إلى أن تاطلم كفي ببابكم. قصصته أختي لعل زوجك المثقف المعروف يتدخل لدى السلطات لعل يمنحوني عملاً يخلصني من أفكار الشياطين التي تورقني».

تسمر الرجل واقفا متذمرا من حياته وحياة الآخرين. وضع روايته بعناية فائقة في مكان آمن. توجه إلى الباب محاولا التعسف على ابتسامة لعلها تسعفه للحفاظ على طاقته الإيجابية. حملق في محيا صهره، ثم طبطب على كتفه، فأرقد قائلا: «علمتنا التجارب التاريخية يا صهري أن الحق ينتزع.. عليك أن تؤسس منذ الغد جمعية للمعتقلين .. فلنعمل سويا من أجل تصميم أشكال نضالية تعيد الاعتبار للشباب وحقوقهم في خيرات وطنهم. لا تدفعني أتوسل أو أتسول المسؤولين من أجلك. الحرص على دوام استقلالية الفاعل يقابله الجفاء. كن متأكدا أن الاعتبار الذي فقدته اليوم سينتفض لتحتضنك الحياة مجددا».



برنامج للنقاش

«الكتابة النسائية» على القناة الثقافية



تناقش حلقة هذا الأسبوع من برنامج للنقاش موضوع الكتابة النسائية ضمن المشهد الثقافي المغربي، من خلال الإجابة على الأسئلة المحاور التالية: ما مفهوم الكتابة النسائية وما خصائصها؟ وكيف تتوقع داخل المشهد الإبداعي المغربي؟ وكيف تتخطى الأدبية المغربية في التعبير عن قضايا مجتمعها؟ تستضيف الحلقة كلا من الشاعرة ثريا ماجبولين، والأستاذة بكلية الآداب ابن طفيل بالقيظيرة سناء غواتي.

تبت القناة الثقافية هذه الحلقة من برنامج «للتناش» يوم الأربعاء 12 يوليوز 2023 ابتداء من الساعة العاشرة عشر ليلا.

البرنامج من إعداد وتقديم مونية المنصور وإخراج سهام بشودة.

الدورة 13 لمهرجان بني عمار

زرهون» FestiBaz

الفنان العربي الكبير مارسيل خليفة

ضيف شرف الدورة



تستعد جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة لتنظيم الدورة 13 من مهرجان بني عمار زرهون FestiBaz، ما بين 11 و13 غشت 2023، بقصة بني عمار، تحت شعار « الأمل.. ازدهارُ الجَبَلِ »، حيث أعدت برنامجا غنيا ومتنوعا يتضمن تكميمات ونوتتين وسهرات فنية وكرنفال الحمير وعروض التراث اللامادي المحلي وأوراشا وورشات ومعارض وحملات تحسيسية.

وتتضمن حفلات التكريم احتفاء قصبة بني عمار بالفنان العربي الكبير الموسيقار مارسيل خليفة ضيف شرف الدورة. كما سينظم حفل تكريم كل من الإعلامي والشاعر عبد اللطيف بنحجي، والباحث السوسولوجي والأديب عبد الرحيم العطري، والفاعل الجموعي المحلي والإطاري الثقافي المتقاعد إدريس الرامي.

يتضمن برنامج المهرجان نوتتين: الأولى حول موضوع 'الجيل بين الثقافة والتنمية - المعوقات وشروط فك العزلة»، بمشاركة: المنظر المسرحي عبد الكريم برشيد، ورئيس الائتلاف الوطني من أجل الجبل محمد الديش، والباحث السوسولوجي عبد الرحيم العطري والباحث والنقاد محمد الديهاجي، يسير الندوة الإعلامي عبد اللطيف بنحجي. أما الندوة الثانية فتتمحور حول موضوع «التراث اللامادي أفقا للتفكير: من أسئلة التوثيق إلى ممكناات الاستثمار»، بمشاركة كل من د. عبد الرحيم العطري، أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بجامعة محمد الخامس الرباط، دة. فاطمة الزهراء بوعشرين، أستاذة الأنثروبولوجيا بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط، د. محمد فخر الدين، أستاذ الأنثروبولوجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش، تسبير: د. إدريس لكريني، أستاذ القانون والعلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض، مراكش.

ويعرض الفنان عبد الحق الزروالي مسرحيته الجديدة «بودهوان...» ضمن فعاليات الدورة، حيث يشتغل على تداخل واندماج شخصية «عبو» وشخصية «حمرون» وهو الحمار الذي يمتلكه عبو، لتقديم عرض درامي مفعم بالإشارات والرموز. وتستهدف المسرحية بعث إشارات للمتلقي حول هذا الكائن الأسطوري الذي نصفه إنسان ونصفه حمار، لكن تجمعها نفس القضية ويحملان نفس الهل وعبانان من نفس الإساءات.

وفي إطار تأهيل القصبة سياحيا وتطوير جماليات أحيائها وزرقتها، يشارك في رسم جداريات «الوان بني عمار» كل من مصطفى أجماع، حكيم غيلان، داني زهير، لمياء الفلوس، الحبيب الحجابي، التهامي الفاضلي وعلال العاصمي.

ومن ذاكرة القصبة، سيتم عرض الشريط الوثائقي المغربي الفرنسي «Les Hommes dans leur temps» الذي يقدم صور حية عن حياة ساكنة قصبة بني عمار في سبعينيات القرن الماضي، بحضور المخرج عبد الله الزروالي، يقدم ورقة حول الشريط د. محمد البوعياي عضو مكتب الجمعية المغربية لنقاد السينما، وينشط اللقاء د. محمد بلمو عضو المكتب الجامعي للجامعة الوطنية للأندية السينمائية.

ويشارك في فعاليات الدورة كل من الفنان محمد الإشرافي، والفنان يوسف لهبوب، فرقة الملحون لجمعية السرور للموسيقى من زرهون، وفرقة «القمر» المشاهية من سيدي قاسم والفرقتين الترائيتين المحليتين في الفن العيساوي والحماشي، ويخصص المهرجان كالعادة أنشطة خاصة بالأطفال من صبحيات وورشات يوطرها كل من فرقة البديل الفني من مكناس، والفنان محمد بلغازي من سلا. بالإضافة على فعاليات كرنفال الحمير الذي يتضمن حملة بطرية من تاطير جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على البيئة الطبيعية، وسباق السرعة ومسابقة أجمل أغان أو حمار التي سيعلن عن أسماء أعضاء لجنيتها التحكيمية لاحقا. كما يقدم المهرجان معرضا لمشتل إنقاذ الأشجار المثمرة المحلية لصاحبه علي الفلوس، بالإضافة إلى فقرات أخرى حول التحسيس بأهمية القراءة والكتاب وضرورة الحفاظ على البيئة الطبيعية.

يذكر أن المهرجان ينظم بدعم وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة- ومسرح محمد الخامس ومجلس جماعة نزالة بني عمار وجمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على البيئة الطبيعية. ولاتزال الجمعية المنظمة تنتظر ردود المدعين، كما تنتظر الحصول على وصل الإيداع بعد مرور سنة وشهرين عن عقد جمعها العام العادي.

الممثل السينمائي الفلسطيني صالح بكري:

على أساس
تنوع التجارب
تنوعت
السينما
الفلسطينية

أقرأ وأرى العمل وما الذي يحاول قوله بشكل عام، وطريقة كتابته، وأخيراً الدور إذا كان ملائماً بالنسبة لي، لذلك الأساس هو مضمون العمل بشكل عام قبل الدور، لأنه لا يهمني حجم الدور، بل حجم فكرة العمل، ومضمونه، واهمني الأثر الذي يمكن أن يتركه. أحب أن يشكل الدور تحدياً بالنسبة لي، أحب الشخصيات التي تتغير وتتطور في سياق العمل، وتتطور بشكل تدريجي، وأحب الشعر في السينما، أشعر وكأنه جوهري في العمل الفني بشكل عام، وهذه تعتبر الفكرة المفضلة بالنسبة لي، ولدي أيضاً ما معني في البحث عن شخصيات تاريخية تركت أثراً ومازالت مؤثرة لليوم، من قيادات سياسية وروحية، شخصيات تركت أثراً علمياً أو ثورياً، هم المثقفون العرب، لدينا الكثير من شخصيات في مراحل التاريخ لها إسقاطات كبيرة في الحاضر لو حاولنا العودة لها يمكن أن نعالج مشاكلنا اليوم. وهذا تاريخنا، لماذا لا نخوض فيه ونعيد فهمه ونناقش مضمونه؟ الأمثلة كثيرة مثل ابن عربي، وأصمؤيل القيس، ابن رشد، ابن سينا، المنبني، وهناك شخصيات سناشائية كثيرة أيضاً أين هي لماذا لا يتم الحديث عنها.

■ في الاشتباك اليومي مع الواقع. اخترت العيش في الداخل الإسرائيلي وعلمت على مقاطعة، كما خضت تجربة في الضفة وفي الدول العربية وأوروبا، ما الذي أضافته لك هذه التجارب ضمن سياقات مختلفة؟

□□ كما، مشاركة داخل فلسطين أو خارجها تصيف شيئاً خاصاً، وتصبح مع الوقت جزءاً من هويتك وذاتك، ويصبح معها سؤال من أنت؟ لأن كل تجربة لها جزء في تكوينك، كل عمل أينما كان يحث الأفعال التي كان لي فيها تجارب سيئة قدمت لي وتعلقت منها. الانطلاق إلى العالم المختلفة والتجارب المختلفة تعزز فيك الجانب الكوني والذي يعتبر جوهرياً في الفن، نحن عندما نقدم عملاً داخل فلسطين، لا نقدمه فقط للفلسطينيين بل نقدمه لكل العالم، وبالنسبة لي الفن العفوي هو القادر على مخاطبة جميع الناس، والذي يحوي القدرة على المخاطبة بشكل عام. والسفر والعمل بمناطق مختلفة من العالم طور بالنسبة لي أهمية الفكرة الكونية في العمل الفني.

■ أخيراً سؤال الحلم. غالباً ما يكون الاستمرار الفني لدوافع مختلفة، لو تجردت من تلك الدوافع، واستعدت قدرك على التخيل. ما الدور الذي تلحم بتأديته؟ أو الحلم الذي تتمنى أن تصل إليه؟ □□ أن أرحل عن هذا العالم بسعادة. هذا السؤال جوهرى في الحياة، ولم يتبق لي إلا الرحيل عن العالم بسعادة.

من العمل الثقافي
ال فلسطينية والعربية
المساحات العامة
كلها أسئلة تقرأ
كان لنا هذه
على التطور فنياً

هذه مساحة مسرحية صغيرة، نحن نتحدث عن مسرح في مدينة دمرت بالكامل إنها حيفا، في 2023 انقلع المسرح الذي لا يتسع إلا لـ 300 متفرج!! لماذا تم إغلاقه؟ لأن أحد المخرجين تجرأ على أن يقدم عملاً عن الأسير السياسي وليد دقة الذي اتهمى له الشفاء، وبجدة أننا تناولنا قضية محرمة بحسب تعريف دولة الاحتلال، التي تعتبر اعتقال وليد دقة 37 سنة وهو مريض غير محرم، لذلك ممنوع أن نتناول نحن هذه القضايا، لتقوم وزيرة الثقافة لدولة الاحتلال بإغلاق المسرح، وهم يعرفون أننا لن نقبل بشروطهم، لأننا أغلقوه، والآن لا يوجد مسرح يجتمع، يوجد مسارح صغيرة جداً تتسع لـ 3 أشخاص فقط.

مقلاً أهل غزة ممنوعون من حضور مسرحية، يعمل الاحتلال على منع خلق المساحات واللقاء مع الجمهور والعمل الطبيعي مع أصدقائنا الفنانين، لا نطور خطانا، وأسألنا وافتسنا كفائين، يجب أن نلتقي لتتكم. تأثرت الحركة الفلسطينية الثقافية من الضغط المستمر للاحتلال، لذلك تطورتنا ليس بالولاية التي نطمح بها، بل بالولاية المفروضة علينا، لكن رغم كل هذا نحاول قدر المستطاع مواجهة هذه التحديات، وأن نترك أثرنا، وتعلمنا من المثقفين الذين سبقونا جيداً.

■ قدمت في السينما أدواراً رئيسية وأدواراً ثانوية كان لها تأثيرها، ما الذي يحدد خيارك الفني غالباً؟ وما هي العناصر التي تجتذب عنها في كل دور يعرض عليك؟

□□ السينما والمسرح هي عمل جماعي، لا يمكن أن تعمل بالسينما أو بالمسرح فعلياً العمل يقوم على عناصر جماعية بشكل كبير ومتكفّل، لذلك ما يهمني في البداية هو فكرة العمل بشكل أساسي، الشيء الثاني الدور، هذان الأمران هما الأساسيان لخصموني كيفية اختياري لما أقوم به.

موزع على العالم، فانا لم اعرض أعمالى، كيف يمكن أن أمارس مهنتى كممثل بلا جمهور؟ وفعليا هنا نحن نسال عن أشياء بسيطة، ونسبة المذاق الكبيرة التي تحدث للشعب الفلسطيني، لكن هذا الحرام: حرمانى شخصيا وحرماننا من المدينة وبناء الذاكرة، بمعناها الواسعة كونها لقاء. وبالتأكيد يوجد ذاكرة جديدة، ولكن عملية التشويه الذي قام به الاحتلال أصابنا، لأن الاحتلال لم يكن للأرض فقط، بل أيضا للثقافة ومحو الهوية، لتدمير النسيج الاجتماعي الفلسطيني، لذلك أذكرنا بالتأكيد لها علاقة بالواقع ولكن تبقى هناك ذاكرة لم يستطيع اختراقها هذا التشويه الذي لا تمت للاحتلال بأي صلة.

هذه الذاكرة لم ننساها وسنبقى نعيشها ونحاول استعادتها لأنها هي الأساس التي نرى من خلالها حلمنا. وكل ما فعله في السينما والفن والثقافة بشكل عام بالنسبة لي هو فعل مقاومة وخصوصا في الحالة التي تم فيها تعميم ثقافة الموت، لأن ما نخاول فعله هو مواجهة هذه الفكرة المعيبة من الموت العنيف التي تصورها دولة الاحتلال.

■ لقد عملت في المسرح وفي السينما. والاثنان يحتاجان مساحات إبداعية لإعادة التواصل والتدريب المستمر، هل ترى المساحات الإبداعية في الداخل المحتل وفي الضفة كافة لإعادة هذا

□□ هذا يعود لفكرة اني كممثل تحت الاحتلال الإسرائيلي غير مسموح لي بفكرة اللقاء او حتى الاجتماع مع الجمهور بشكل عام، هذا اللقاء هو أكثر ما يخيف دولة الاحتلال، فكل الجمهور الفلسطيني يجد ذاتها مخيفة، لذلك تم إغلاق مسرح الميدان، مسرح الميدان كان المسرح الوحيد الذي يتسع لـ 3000 متفرج فقط! ولكن كان ذا مسرحنا، وفكرة اجتماع 300 شخصاً لربّتنا كانت تفرحنا، نحن هنا لا نتحدث عن مسرح تشبه تلك الموجودة في العالم،

ونحن نخوض تجاربنا المرة مع هذا الاحتلال وهذا تحديداً ما يدفعنا لإطلاق أصواتنا في السينما والمسرح والشعر والثقافية بشكل عام... لنضمن شيئاً واحداً أساسياً وهو الاستمرار في الوجود.

■ لطالما حاولت السينما الفلسطينية ربط الماضي بالحاضر، واستعادة الذاكرة كونها لغة مشتركة لفهم معنى المواجهة مع الاحتلال، كيف نقرأ هذه الاستعادة في الحالة الفلسطينية وحياتك الشخصية؟

❏ لا يمكنك إلا أن تستعيد الماضي في الحالة الفلسطينية الراهنة، الماضي هو الراهن، لذلك نقول أن النكبة مستمرة، الماضي مستمر، وكل هذا التاريخ والإراث الذي إمتلكناه عبر آلاف السنين كشف في هذه المنطقة، طلب منا سنيانه مجرد قدوم الاحتلال ومحاولته لحمو هذا الإرث، كيف يمكن محو شعب يعيش في هذه الأرض ويملك كل هذا التاريخ، أنا أشعر أن هذا المكان بشيئي، وأنا أشبهه، لذلك الصعب أن أختيل نفسي في مكان آخر، أنا في هذا المكان أنتهي فلسطينية بين الصغير، فلسطين هي بيتي الصغير في هذا العالم، لذلك لا يمكن أن تفصلني عنه، لأنه فعليا جزء من هويتي وتركيبتي من الممكن جدا أن أترك البلد وأعيش في أي مكان في العالم، بأنهاية بحث بشر قارون على التناقل، ولكن دائما سوف تبقى فلسطين بتاريخها هي قصتي وقضيتي، عدا عن أنني أمتلك قصتي الشخصية، القصص من الاحتلال ليست فقط قضية شعبي وحرمانه من بلاده، هي قضية شخصية تخص كل واحد منا، فعليا أنا عشت شياحي دون أن أختبر شعور العيش في المدينة الفلسطينية، وعشت كممثل بلا جمهور، كمجوري غير مسموح له بمتابعتي، وغير مسموح لي بالثقاف معه، أنا كمجوري في الخبز، ومفاتيح التفتات، بدلا من أن يكون معي في حفا وبافا هو

■ كيف تغيرت مواضيع السينما الفلسطينية في آخر عشر سنوات؟

□□ السينما الفلسطينية تطورت مع الوقت في القضايا التي طرحتها، السينما الفلسطينية بدأت مع الثورة الفلسطينية، وأول عمل روائي أعرفه تناول الحكم العسكري في عام 1948 وهو فيلم «عرس الجليل» المخرج ميشيل خليفي، ومن بعدها تطورت السينما الفلسطينية بحكم كل ممثل ومخرج، لاسئله، وقصته الشخصية وتجربته، فكل فنان قدم لغته وطرح المسألة التي تخصه بشكل شخصي، على سبيل المثال أن ماري جاسر عاشت أغلب عمرها خارج فلسطين فكان مهمها في أغلب أفلامها، خاصة في فيلمها الأول والثاني، تحدثت عن حق العودة، ولكن عندما عدت إلى فلسطين وعاشت في فلسطين تحدثت عن الأقلية الفلسطينية المتبقية في أراضي 1948، تحت مواطنة دولة الاحتلال، بحكم أنها عدت وعاشت في حيفا، هنا صار لدينا القصة التي هي جزءاً من حياتها الشخصية، التجربة الشخصية الشخصية تصبح عمقا للفنان، وهي جوهر في التغيير والاختلاف في السينما، مثلاً ماها أحاج أيضاً كتبت تجربتها الشخصية، هي كيف تقرأ الحالة الاجتماعية الإنسانية تحت مواطنة دولة الاحتلال في فيلم «حُمى البحر المتوسط».

في السينما الفلسطينية لدينا أصوات متفردة، تناولت قصصنا بطريقة مختلفة ومبدعة، وصاغت تجربتنا الإنسانية بطريقة خلاقة. وهذا أقل ما يمكن أن نقوله ضمن التجارب التي نعيشها. استطاع إيليا سليمان أن يأتي بلغته ومعرفته وفلسفته العميقة وشاعريته إلى السينما، وعلى أساس تنوع التجارب تنوعت السينما الفلسطينية. وبالنسبة إلى الاحتلال هو الاحتلال لم يتغير كثيرا עד أن كونه مستمرا بالثقل في الجريدة، وبطور نفسه إلى أجسادنا وأرواحنا، وعلى حساب حياتنا ومستقبلنا،



صباحا إلى الساعة 16:30 زوالا ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وقد حدد الثمن الافتتاحي للعملية في: 13.000,00 درهما (ثلاثة عشر ألف درهم).

كما انه يتعين على من نال المزاود بصفته مشتريا أداء ثمن البيع في عين المكان نقدا أو بواسطة شيك مصدق عليه (chèque certifié) مع زيادة نسبة 10 % كمصاريف الإشهار والبيع.

ع.س.ن/2406/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
الحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2022/6101/126

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2023/07/25 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "أسفي عمارة 20" ذي الرسم العقاري عدد 35885/23 عبارة عن شقة بالطابق الرابع مساحتها 120 مترا مربعا تشتمل على 03 غرف، صالون، مطبخ، حمام ومرحاض والكائنة بالعمارة (أ) شارع الحرية المدينة الجديدة أسفي .

الفن الافتتاحي: 500.000,00 درهم لفائدة السيد: زكرياء الغراتي ينوب عنه د/ رضوان بنيس المحامي بهيئة أسفي ضد السيدة: لطيفة نعام ومن معها

ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاود العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاود الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2407/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
الحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
31/6107/2023

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2023/07/20 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار الذي هو عبارة عن دار للسكن، مساحتها 60 مترا مربعا غير محفظة، تتكون من طابق سفلي و من طابق علوي و من سطح. والكائنة برنقة العروسي حي سيدي بوزيد أسفي.

الثمن الافتتاحي: 140.000,00 درهما

لفائدة السيد: الحسن كاملي ينوب عنه د/عبد القادر ارطيلي المحامي بهيئة أسفي

ضد السيد: خليل بعويض ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاود العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاود الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2408/إ.د *****

وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس

المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2023/83
تاريخ تعليق الإعلان:
2023/07/06

ملف التبليغ: 2023/594
تبلغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م بناء على الدعوى المرفوعة من طرف سعيد دوجي بن عبد القادر عنوانه بحي القدس زنقة الكوفية رقم 2 وجدة،

ينوب عنه الأستاذ احمد سبيع المحامي بهيئة وجدة. ضد: شركة شيكو-كار CHIKO-CAR في شخص ممثلها القانوني عبد الصمد غزاوي مقرها الاجتماعي: عمارة الدوجي زاوية شارع محمد الخامس و زنقة أمينة البرحيلية الطابق الرابع الشقة رقم 13 وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة انه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 2023/484 بتاريخ 2023/03/30 ملف رقم 2022/8207/1066 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وغيايبا بقيم.

في الشكل: بيقول الدعوى. في الموضوع: باداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعي مبلغ 73600,00 درهم واجبات الكراء عن المدة من 2020/03/01 إلى 2022/09/20 حسب سومة شهرية قدرها 2400,00 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم الموافق لـ 2023/03/30

إلى تاريخ التنفيذ وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلبات. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ الحكم للقيم بتاريخ: 2023/06/15 إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/2405/إ.د *****
المملكة المغربية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بركان
جماعة سيدي بوهريه
العد:

إعلان عن طلب عروض مفتوحة - جلسة عمومية

رقم: 2023/01

لبيع كميات من الحطب تابعة لجماعة سيدي بوهريه

ينهي رئيس جماعة سيدي بوهريه إلى علم العموم بانه ستجرى عملية بيع عمومية لما يناهز 240 متر مكعب من حطب الكاليتوس وذلك يوم: 2023/08/10 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة سيدي بوهريه.

شروط المشاركة: على الراغبين في المشاركة في السمسرة العمومية إيداع طلب المشاركة مصحوبا بالوثائق التالية:

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
شهادة من القايض تثبت الوضعية الجبائية السليمة للمشارك.

نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة والمحددة في: 2000,00 درهم لدى صندوق القايض الجماعي أو شيك مضمون في اسم القايض الجماعي.

ويمكن لكل من يعنيه الأمر معاينة الكمية المعروضة للبيع بمقر الجماعة خلال أيام العمل الإداري من الساعة 08:30

بقاعة الاجتماعات بجماعة ايت اسحاق إقليم خنيفرة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان متعلقة بالصفقة التالية: انجاز: اشغال تزويد دوار تيغرمين بالماء الصالح للشرب مركز ايت اسحاق إقليم خنيفرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالجماعة الترابية ايت اسحاق كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محددة في مبلغ: خمسة وعشرون ألف درهم (25.000,00درهم) * الكلفة التقديرية للاشغال محددة في مبلغ: خمسمائة واثنان وعشرون ألف وأربعة مائة وتسعة عشرة درهما، و81 سنتيما (522.419,81درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بالجماعة الترابية لايت اسحاق.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

او ايداعها الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية طبقا للمادة 2 من المرسوم رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4شتنبر2014) يتعلق

بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2403/إ.د *****

المملكة المغربية

6000,00درهم (سنة الاف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:

* كلفة تقدير المبلغ الأدنى: 162000,00 درهم (مئة واثنان وستون ألف درهم مع احتساب

الرسوم)

* كلفة تقديرالمبلغ الأقصى: 324000,00درهم (ثلاث مئة وأربعة عشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434.

20 مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية للمركز الاستشفائي لعين الشق

الدار البيضاء حي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق (مستشفى محمد السقاط).

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

موميةعبر بوابة الصفقات الع

إما إيداعها إلكترونيا:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نضام

الاستشارة.

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة القباب
قيادة ايت اسحاق
الجماعة الترابية
ايت اسحاق
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان
رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية
في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2397/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الصحة

مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق

المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/08/31 في 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) حي مولاي عبد الله زنقة 300

عين الشق الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ائمان لأجل: جمع ومعالجة النفايات الطبية والإستشفائية

من المستشفى الإقليمي عين الشق المكون من مستشفى محمد سقاط المركز الوطني للجذام، مركز تصفية الدم، مركز تشخيص ومركز إعادة

التأهيل الوظيفي والترويض الطبي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز

الإستشفائي الإقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي

مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة

صفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت:

ع.س.ن/2400/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2398/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية، عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 50.000,00درهم) خمسون ألف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: (3.299.100,00درهم)

ثلاثة ملايين ومائتان وتسعة وتسعون ألف و مائة درهم مع احتساب الرسوم.

- يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434،

ع.س.ن/2397/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الصحة

مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق

المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/08/31 في 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) حي مولاي عبد الله زنقة 300

عين الشق الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ائمان لأجل: جمع ومعالجة النفايات الطبية والإستشفائية

من المستشفى الإقليمي عين الشق المكون من مستشفى محمد سقاط المركز الوطني للجذام، مركز تصفية الدم، مركز تشخيص ومركز إعادة

التأهيل الوظيفي والترويض الطبي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز

الإستشفائي الإقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي

مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة

صفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت:

ع.س.ن/2400/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2398/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2399/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 50.000,00درهم) خمسون ألف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: (3.299.100,00درهم)

ثلاثة ملايين ومائتان وتسعة وتسعون ألف و مائة درهم مع احتساب الرسوم.

- يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434،

ع.س.ن/2397/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الصحة

مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق

المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/07/31 في 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) حي مولاي عبد الله زنقة 300

عين الشق الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ائمان لأجل: جمع ومعالجة النفايات الطبية والإستشفائية

من المستشفى الإقليمي عين الشق المكون من مستشفى محمد سقاط المركز الوطني للجذام، مركز تصفية الدم، مركز تشخيص ومركز إعادة

التأهيل الوظيفي والترويض الطبي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز

الإستشفائي الإقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي

مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة

صفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت:

ع.س.ن/2400/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية

ايت اسحاق

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان

رقم: 02/ص.م/2023
جلسة عمومية

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم

ع.س.ن/2398/إ.د *****

المملكة المغربية

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

© Myriem Kinnich

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	3				2	1	4	8
	2		1	8		6	3	
	8	6			4			2
8							6	7
	7						1	
3	6							5
2			6			4	9	
	4	1		3	5		2	
6	9	3	2				5	

سودوكو سهلة

4		6	5			2		
	8		7		1		5	
		7		4		9	8	
			4	3	5			8
			2		6			
7			1	8	9			
	9	2		1		5		
	6		9		7		3	
		4			3	1		9

سودو کو متوسطة

7	2		6				9	
			9					5
		6	5		1	2		
5		9			8	3		
		2				9		
		4	3			7		1
		8	1		7	4		
1					6			
	6				9		1	2

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	4	1	5	6	2	7	8	9
7	9	6	3	1	8	2	4	5
2	5	8	7	9	4	6	1	3
5	6	4	2	8	7	3	9	1
9	8	7	1	5	3	4	6	2
1	3	2	6	4	9	5	7	8
8	7	5	9	2	6	1	3	4
6	1	9	4	3	5	8	2	7
4	2	3	8	7	1	9	5	6

حل سودو کو سهله

4	2	7	8	6	5	3	1	9
9	8	3	4	1	7	6	2	5
1	5	6	2	3	9	8	4	7
7	3	5	1	8	6	2	9	4
2	9	1	3	7	4	5	6	8
6	4	8	9	5	2	1	7	3
5	7	4	6	2	3	9	8	1
3	1	2	7	9	8	4	5	6
8	6	9	5	4	1	7	3	2

حل سودوڪو طعنة

1	2	7	8	3	6	5	4	9
8	6	4	5	9	2	3	7	1
5	9	3	1	4	7	8	6	2
7	5	9	6	2	8	1	3	4
2	8	1	4	7	3	6	9	5
3	4	6	9	1	5	7	2	8
4	3	5	2	6	1	9	8	7
6	1	2	7	8	9	4	5	3
9	7	8	3	5	4	2	1	6

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

مِيزَانُ نِقَاوَةِ الذَّهَبِ (مَعْرُوفَةٌ)	صَبِيرٌ دَمِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ	يُوشِكُ	صَغَارُ النَّمْلِ الزَّرَائِي	جُرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ	طَوَى	خَزَفٌ صِهْيَانِي مَلُونٌ	بِرْعَمُونَ أَتَهُمْ عَلَى مِلَّةِ نُوحٍ (مَعْرُوفَةٌ)
مَرْتَبَةٌ سُغْلَى		رَبِيقٌ		مَطَرٌ عَزِيزٌ لِلتَّعْرِيفِ	مُقَاتِلَانِ رَزَانَةٌ		
ضِدٌّ وَصَالٌ	حَادٌّ مُنْدَسٌ		أَرْشَدَ	تَمَعٌ قَلِيلٌ			
		مَنَاصِ		كُؤَاسٌ سَيِّدَةٌ			
حَرِيرٌ	مُمَثِّلَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ رَاحِلَةٌ	حَبْلٌ عَبْرَاتٌ		فِي غَانَا كَثِيرٌ الْمَطَرِ			
الْإِنْسِي	عَرِينٌ		تِجَارَةٌ غَيْرُ قَانُونِيَّةٍ				
			نَشَبَ تَمَضُّعٌ	قِتَالٌ	عَمَلٌ شَاقٌّ		
أَرْضٌ مُعْشَبَةٌ إِلَى حَدِّ مَا	سُكْرَانٌ فِي الدِّيُونِ مُرْتَفَعٌ	مَرِيضَةٌ					
			لَعِبَةٌ الطَّاوُلَةِ حَافَةٌ				بَيْتُ النَّحْلِ (د.ت.)
جَمَاعَةٌ مِنَ الأَصْدِقَاءِ	عُضْوٌ مَقْدَارٌ			أَمْرٌ مُهْمٌّ	ضِدٌّ حَقِيقَةٌ		
	أَتَوْقِفُ فِي الْجَمْعِ	وَعَاءٌ الشَّحَادَةُ					
لِلتَّمَنِّي الدَّقِيقِ			نَضَبٌ دَوْرَةٌ	ضَمِيرٌ			
هَضْبَةٌ عَالِيَةٌ		بِسَجَلٍ لِأَيَّامِ السَّنَةِ					

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

COUCOU	LAÏQUE LE PARI	SECRET TUNNEL	DÉNATU- RATION	ASTHME DISTILLÉ PROSODIE	RYTHME
		DISSOLU LIBRE		AMPUTA- TION SOUTIEN	
SONDE		CHAMP			MANCHOT
	DERNIER SOUFFLE		IDENTI- QUES		
		REFUGE CROCHU	MATEUR	PANIER	OPPOSÉ SÈCLES
BLATTE		IVOIRE IDENTI- QUES		VOLUME COLIQUE	ASPERGES BORNE
			LE CHASSEUR		RÂ LITIÈRE
	SECRET MANNE		ORGANE		PIQÛRE
ENRAGÉ		BOUCHE GRELOT		LABEUR VENIN	DATE TEMPS
		CROÏSSA- NCE DÉSERT	APRÈS	INSIGNE	MIEN
	SECRET ARTICLE				JUPITER VASE
IDENTI- QUES			LES BÊTES FÉROCES		INNÉ
		LA SYMPATHIE		CYPRÈS PHTISIE	IDENTI- QUES
	RÉPONSE		ALUN		RÉSIDU DE MOUTURE

عموثة يعد بقيادة المنتخب الأردني إلى مونديال 2026



حظة تقديم عموثة لوسائل الإعلام

مع عموثة يتماشى مع حجم هذه التطلعات، حيث يتمتع بسيرة تدريبية متميزة وإنجازات كبيرة مع المنتخبات والأندية على حد سواء، ونجح في تحقيق نتائج لافتة وفرك بصمات مؤثرة في كافة محطاته التدريبية السابقة. ويتمتع عموثة بسيرة تدريبية مميزة على مستوى الأندية والمنتخبات. وحقق العديد من الإنجازات الالفة.

لدى الاتحاد الأردني لكرة القدم للإشراف على تدريب منتخب الشامي. وفي المقابل، أرجأ عموثة الإعلان عن الطاقم الفني والإداري والطبي المعاون إلى الفترة القليلة المقبلة. ومن جهتها ، قالت الأمين العام للاتحاد الأردني لكرة القدم سمر نصار، إن تطلعات الاتحاد للمرحلة المقبلة كبيرة، وقرار التعاقد

المرسومة والوصول بالمنتخب الأردني إلى نهائيات كأس العالم المقبلة، وتحقيق نتائج جيدة في نهائيات كأس آسيا التي تقام في قطر مطلع العام 2024. وأشار إلى أن من بين أهدافه أيضا، السعي إلى استعادة ثقة الشارع الرياضي الأردني في منتخب بلاده، معربا من جهة أخرى، عن اعتزازه بالثقة الكبيرة التي حظي بها من

قال الإطار الوطني المغربي الحسين عموثة إنه سيسعى إلى قيادة المنتخب الأردني لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم 2026، والتي ستنتقل تصفياتها. أواخر العام الجاري. وعبر عموثة في كلمة بمناسبة تقديمه، أول أمس الخميس، خلال ندوة صحفية بحضور الأمين العام للاتحاد الأردني لكرة القدم سمر نصار، عن إرادته القوية بتحقيق الأهداف



15 | السبت-الإحد 09-08 يوليووز 2023 الموافق 19-20 ذو الحجة 1444العدد 13.492



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي يحقق فوزه الثاني بالبطولة العربية لكرة السلة

حقق المنتخب المغربي لكرة السلة للسيدات فوزه الثاني في البطولة العربية المقامة حاليا في القاهرة، بعدما انتصر أول أمس الخميس على منتخب مصر «ب» بنتيجة 87 – 84، في المباراة التي جمعتهما بالقاعة المغطاة التابعة للملعب القاهرة الدولي. وانتهى الشوط الأول بتقدم منتخب مصر بنتيجة 41 – 31، لكن المنتخب المغربي نجح في العودة في اللقاء بقوة، وتمكن من تحقيق الانتصار بفارق ثلاث نقاط بنتيجة 87 – 84، وذلك بعدما امتدت المباراة لشوطين إضافيين، ليرتقي إلى المركز الثاني في الترتيب العام للمسابقة. وكان منتخب المغرب لكرة السلة (سيدات) قد فاز يوم الأربعاء على نظيره الجزائري بنتيجة 72 – 59، بعد بداية متعثرة في أول مباراة أمام منتخب مصر «أ» انهزم فيها بنتيجة 59 – 81.

وانطلقت البطولة العربية لكرة السلة للمنتخبات للسيدات رقم 13، الإثنين الماضي في القاهرة، بمشاركة 5 منتخبات، هي المغرب والكويت والجزائر، ومصر التي تشارك بفريقين. واختتم المنتخب المغربي مبارياته في الدور الأول للبطولة العربية بمواجهة منتخب الكويت أمس الجمعة.

المغرب التطواني ينتخب رئيسا جديدا يوم 21 يوليووز

وذكر بلاغ رسمي لفريق مدينة الحمامة البيضاء أن «نادي المغرب أتلتيكو تطوان لكرة القدم يخبر الأعضاء المنخرطين بالنادي وجماهيره الوفية أنه تقرر عقد الجمع العام العادي عن الموسم الرياضي 2023 – 2022 يوم الجمعة 21 يوليووز 2023 من أجل تقديم حصيلة الموسم الرياضي المنتهي». وأكد البلاغ أنه «عقب أشغال الجمع العام العادي، سيقدم جمع عام غير عادي لتقديم رئيس المكتب الإداري وأعضاء مكتبه لاستقالتهم من تدبير شؤون النادي وفتح المجال أمام كفاءات أخرى قادرة على السير بالفريق نحو أحسن المراتب». واعتبر البلاغ أن المرحلة المقبلة تتطلب «تضافر جهود كل الفعاليات الرياضية والاقتصادية وجماهير الفريق العربي المغرب أتلتيكو تطوان وكافة محبيه». ودعت إدارة النادي إلى «التعبئة الجماعية لإعادة الانطلاقة جيدة وجديدة تساهم طموح عشاق الفريق لرسم معالم مشروع رياضي متكامل لإعادة أمجاد الأتليتك»، مشيرة إلى أنه «سيتم لاحقا تحديد مكان وساعة انطلاق أشغال هذا الجمع العام».

سبورتينغ البيضاء يخوض تصفيات شمال إفريقيا لأبطال إفريقيا للسيدات

يخوض نادي سبورتينغ الدار البيضاء تصفيات دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات، الخاصة بمنطقة اتحاد شمال إفريقيا، التي ستقام بمدينة وهران الجزائرية من 12 إلى 30 غشت المقبل. وسواجه سبورتينغ الدار البيضاء خلال هذه التصفيات، أندية أفاق غليزان (الجزائر) ووادي دجلة (مصر) والجمعية النسائية بسوسة (تونس). ويتأهل في أعقاب هذه التصفيات صاحب المركز الأول إلى المرحلة النهائية لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات المقررة في كوت ديفوار سنة 2023. يذكر أن منطقة اتحاد شمال إفريقيا ستكون ممثلة أيضا في المرحلة النهائية بفريق الجيش الملكي المتأهل مباشرة بوصفه حامل لقب النسخة الأخيرة.

منتخب كرة السلة يواجه رواندا في مبارياته الأولى بطولة إفريقيا

سافر المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة، أمس الجمعة، إلى العاصمة الأنغولية لواندا، حيث سيخوض غمار التنافس على بطولة إفريقيا للاعبين المحليين. وأعلن لبيب المحراني، مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة، القائمة النهائية التي اختارها للمشاركة في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، المرتقبة في العاصمة الأنغولية لواندا، في الفترة الممتدة ما بين 8 و16 يوليووز 2023. وضمت القائمة النهائية للمنتخب الوطني 12 لاعبا، هم: عبد الحكيم زويطة، علي الحراشي، علي سكين، أيوب عاشوري، جهاد بشليخة، حمزة بشار، حمزة فولاني، كينف فرانسيسكي، محمد شوعا، سفيان بنمهيمن، سفيان كوربو، يوسف طيبطي. وكانت قرعة هذه البطولة الإفريقية وضعت المنتخب الوطني في المجموعة الرابعة إلى جانب المنتخبين التونسي والرواندي.

ويستهل المنتخب الوطني مشاركته في هذه البطولة بمواجهة نظيره الرواندي، يوم غد الأحد، بداية من الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المغربي، ثم يواجه نظيره التونسي في اليوم الموالي، الإثنين 10 يوليووز 2023، انطلاقا من الساعة الثالثة و30 دقيقة عصرا.

يبحث اليوم عن لقبه القاري الأول



الخنوس ورفاقه مطالبون بتصحيح الأخطاء ورفع درجة الفعالية أمام مصر

ورغم المخاوف التي أحيطت بشأن الثنائي صيباري والزلزولي. ورغم أن المدرب، عصام الشرعي، قد أبدى سعادته الكبيرة بتحقيق التأهل المزدوج إلى النهائي والأولمبياد، إلا أنه أكد وقوفه على مجموعة النقاط السلبية التي يتعين عليه تصحيحها قبل مواجهة المنتخب المصري في النهائي، حيث قال: «كل شيء سيكون مجتمعاً يوم السبت بالرباط، منتخبان كبيران، الجمهور. وهذا الأمر لن يكون سهلاً. منتخب مصر هو حامل اللقب، إنه منتخب صعب وسنبذل قصارى جهدنا من أجل كل شيء، لأن المباراة النهائية لا تلعب، بل تريح». وكان المنتخب المصري قد تأهل إلى نهائي المنافسة، بفضل هدف رائع لمحمد محمود شحاتة، في الدقيقة الثامنة، كان كافياً لتحقيق الفوز على غينيا بنتيجة 1 – 0.

يذكر أن المنتخب الأولمبي المغربي (أقل من 23 سنة) كان قد ضمن حضوره في الدورات الأولمبية لأول مرة سنة 1960 بروما ، ثم بعدها في دورات ميونيخ 1972 ولوس أنجلوس 1984 وبرشلونة 1992 وسيدني 2000 وأثينا 2004 ولندن 2012، فيما غاب عن دورتي ريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020.

الخلفية للمنتخب الوطني الأولمبي. ورغم الأداء الهجومي الكبير الذي قدمه أبناء المدرب عصام الشرعي، إلا أن مجموعة من النقاط السلبية سجلت على مستوى الأداء الدفاعي، وكذا فعالية خط وسط الميدان، وهو ما كان يكلفهم الخروج من السابق على يد منتخب مالي، رغم توفر المنتخب الوطني المغربي على كفاءات كروية واعدة، على غرار عبد الصمد الزلزولي، إسماعيل صيباري، أمير ريتشاردسون، بلال الخنوس ويانيس بكر اوي وغيرهم من المواهب الشابة. وسيجد الفريق الوطني مساء اليوم بالرباط مساندة جماهيرية كبيرة، حيث يتوقع أن تمتلئ مدرجات الملعب عن آخرها، بغاية دفع اللاعبين على تحقيق لقبهم الأول على المستوى القاري في هذه الفئة. رغم صعوبة المهمة أمام المنتخب المصري، حامل لقب النسخة الأخيرة، مستلهمين حماسهم من الإنجاز الرائع الذي حققته كرة القدم الوطنية بمونديال قطر 2022، حيث بلغ أسود الأطلس نصف النهائي، مسجلين نتيجة غير مسبوقة على المستويين العربي والقاري. وباستثناء حمزة أيكمان، الذي أصيب فور دخوله بديلا ليانس بكر اوي أمام مالي، والذي قد يستمر غيابه عن الملاعب لعشرين يوما، سيدخل الفريق الوطني مباراة اليوم بصفوف مكتملة،

إبراهيم العماري

بعدما أنجز، مساء الثلاثاء، مهمة العودة إلى الألعاب الأولمبية بباريس سنة 2024، بعدما غاب عن دورتي ريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020، يبحث المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة عن إنجاز غير مسبوق، يومه السبت على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط حيث سيواجه المنتخب المصري في نهائي أمم إفريقيا لهذه الفئة. وقدمت العناصر الوطنية أداء رفيعا في الدور الأول، حيث أنهته بالعلامة الكاملة، بعد الفوز على كل من غينيا 2 – 1 وغانا 5 – 1 والكونغو 1 – 0، قبل أن تحتاج إلى الضربات الترجيحية لعبور محطة مالي في المربع الذهبي، وتحجز مقعدا لها في النهائي وكذا في أولمبياد باريس 2024. وتعذب المنتخب الوطني كثيرا أمام المنتخب المالي، حيث وجد صعوبة كبيرة أمام المقاومة الشرسة للعناصر المالية، التي كادت تخطف بطاقة التأهل، مستغلة أخطاء الخطوط

لصفاء نهائي كأس العرش

الرجاء يراهن على التأهل لضمان حضور قاري والوداد يأمل الفوز لإنقاذ الموسم

إ – العماري

تشخص أنظار عشاق فريقي الوداد والرجاء الرياضيين مساء غد الأحد إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، انطلاقا من الخامسة عصرا، حيث سيلتقي الفريقان في نصف نهائي كأس العرش، فيما يتواجه الفتح مع نهضة بركان على أرضية ملعب فاس، بداية من التاسعة والنصف ليلا.

وسيكون لقب كأس العرش الرهان الوحيد المتبقي لقبتي كرة القدم البيضاوية، بعدما أخفقا معا على المستويين المحلي والقاري، حيث ودع الرجاء دوري الأبطال من ربع النهائي على يد الأهلي، وانهى الموسم في المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الاحترافي، فيما انهزم الفريق الأحمر في نهائي دوري الأبطال واحتل الرتبة الثانية في الدوري، خلف الجيش الملكي.

وإذا كان الوداد قد ضمن حضوره خلال الموسم المقبل في مسابقة دوري الأبطال، فإن الرجاء سيكون خارج التنافس القاري، إذا لم يصل نهائي كأس العرش على الأقل، وانتظار تعثر نهضة بركان أمام الفتح. ومن المنتظر أن يدخل الفريقان لقاء الغد بصفوف شبه مكتملة، باستثناء بعض الغيابات الطفيفة من كلا الجانبين، إما بسبب الاختيارات التقنية أو الإعطاء. وستكون مواجهة الوداد في نصف نهائي كأس العرش اختبارا



لمن سيتسم دوري كأس العرش؟

الأول للألماني جوزيف زينباور، بعدما تسلم مقاليد الإشراف على الرجاء من أبوشروان، الذي أنهى الموسم بديلا للتونسي منذر الكبير. وسيستعيد زينباور خدمات وليد الصبار وعبد الإله مذكور ومحمد مكارزي ومحمد زريدة ويسري بوزوق، العائدين من الإصابة، فيما

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



متحضان هولنديان يعترزمان إعادة أعمال قنية وتحف نهبت من سريلانكا وإندونيسيا

والتاريخ، منذ عام 1800. وافاد المتحف بان عناصر شركة الهند الشرقية الهولندية نهبتة اثناء حصار ونهب مملكة كاندي عام 1765. ووصف مدير المتحف، تاكو ديببيتس، قرار إعادة المدفع وخمس قطع أخرى بأنه «خطوة إيجابية في التعاون مع سريلانكا». ومن المقرر إقامة حفل في العاشر من يوليو ، لتسليم القطع الأثرية المنهوبة إلى إندونيسيا رسمياً في متحف فولكنكوند في لايدن، بما في ذلك مجموعة من المجوهرات المعروفة باسم كنز لومبوك المنهوبة من جزيرة لومبوك.

هولندا». وتشكلت اللجنة عام 2022، لتقييم طلبات الدول لاستعادة القطع الأثرية في متاحف الدولة. وتدرس اللجنة المزيد من طلبات الاسترداد المقدمة من إندونيسيا وسريلانكا ونيجيريا. ومن أبرز الأشياء المنهوبة التي أعيدت إلى سريلانكا مدفع كاندي، وهو مدفع احتفالي مصنوع من البرونز والفضة والذهب ومطعم بالياقوت. وتزين فوهة المدفع رموز ملك كاندي، وهي الشمس ونصف قمر واسد سنهالي. وكان المدفع ضمن مجموعة متحف ريكن، المتحف الوطني للفنون

مئات الجماجم البشرية من المستعمرة الألمانية السابقة شرق أفريقيا. وعام 2021، قالت فرنسا إنها بصدد إعادة التماثيل والعروش الملكية والمذابح المقدسة الماخوذة من دولة بنين الواقعة في غرب أفريقيا. والعام الماضي، أعادت بلجيكا سنا مغطاة بالذهب تعود إلى بطل الاستقلال الكونغولي المقتول بانريس لومومبا. وقالت وزيرة الدولة للثقافة والإعلام غوناي أوسلو: «إنها لحظة تاريخية. فهذه هي المرة الأولى، بناءً على نصيحة اللجنة الاستشارية المعنية بإعادة القطع الثقافية الماخوذة في العصر الاستعماري، نعيد قطعاً لم يكن من المفترض أن تكون موجودة في

شرع متحفان هولنديان في إعادة المئات من التحف الثقافية إلى إندونيسيا وسريلانكا، تشمل مدفعاً غنياً بالزخارف ومعدان ثمينة ومجوهرات، تم الاستيلاء عليها، بالقوة في كثير من الأحيان، في الحقبة الاستعمارية. وأعلنت الحكومة عن مخطط لإعادة 478 «قطعة أثرية ثقافية» اليوم الخميس. وتعمل بعض الدول الغربية على إعادة القطع الأثرية المنهوبة والأشياء الأخرى، في إطار تصفية حساب تاريخها الاستعماري الوحشي في كثير من الأحيان. وأعلن متحف في برلين، في يناير ، أنه مستعد لإعادة

الأمير هاري يصر على مقاضاة مجموعة صحافية بريطانية لاختراق هاتفه

أصر الأمير هاري الأربعاء على المضي قدماً في مقاضاة صحفية بريطانية مملوكة لقطب الإعلام روبرت مردوخ بدعوى اختراق هاتفه المحمول، وطلب من المحكمة العليا في لندن السماح له بالاستناد إلى ما وصفه «باتفاق سري» بين العائلة المالكة البريطانية وجهة النشر. ويقاضي الأمير هاري، الابن الأصغر للملك تشارلز، مجموعة نيوز غروب نيوزبيبرز المملوكة لمردوخ بسبب تصرفات غير قانونية متعددة بين منتصف التسعينيات وحتى عام 2016 تنسب إلى صحيفة ذا صن وصحيفة نيوز أوف ذا وورلد التي لم تعد تصدر حالياً. وفي أبريل، سعت المجموعة، التي سوت أكثر من ألف دعوى قضائية تتعلق باختراق الهواتف على مدى العقد المنصرم، إلى إسقاط دعاوى أقامها الأمير هاري بذريعة أنه تأخر كثيراً في اتخاذ مثل هذا الإجراء.



صاروخ «أريان 5» الأوروبي ينطلق في مهمته الأخيرة بعد 27 عاماً من الإنجازات

«عنصراً تقديمياً في المجال الفضائي في أوروبا»، على ما أكد مدير النقل الفضائي لوكالة الفضاء الأوروبية دانيال نونيشفاندر. وشاركت 12 دولة في تصنيع الصاروخ الثقيل الذي حل مكان «أريان 4» مع قدرة إطلاق مضاعفة عنه، وهي ميزة تنافسية مكنت أوروبا من ترسيخ نفسها في سوق الأقمار الاصطناعية للاتصالات. وقال نونيشفاندر إن أوروبا استقادت أيضاً من «فترة راحة» في الولايات المتحدة. وأضاف: «نشهد راهناً وضعاً معاكساً»، إذ تجد أوروبا نفسها محرومة تقريباً الوصول المستقل إلى الفضاء. وستنتع الرحلة الأخيرة لـ«أريان 5» أشهر طويلة من الفراغ بانتظار تولي «أريان 6» زمام الأمور، نهاية عام 2023، في أحسن الأحوال. وضمم «أريان 6»، وهو أكثر قوة وتنافسية من «أريان 5»، وبلغت تكلفته نصف ما أنفق على سلفه «أريان 5»، لمواجهة المنافسة الشرسة في مجال الصواريخ بفعل هيمنة شركة سبايس إكس الأميركية التي تنفذ أكثر من عملية إطلاق واحدة في الأسبوع. وتجري اختبارات تاهيل «أريان 6» على قدم وساق، لكن الأجواء قاتمة في كورو. فتقاعد «أريان 5» سيسبب إلغاء 190 منصبا من أصل 1600، لأن الصاروخ الجديد لا يحتاج إلى قوى عاملة كثيرة ومتطلبات صيانة كبيرة.

مسؤولون محلليون ووزيرة العدل الفرنسية السابقة كريستيان توبيرا. وعبر البعض عن فرحتهم بعد نجاح عملية الإقلاع، فلما صفق آخرون عقب عملية انفصال الصاروخ الثانية عن المنصة. وغرّد وزير القوات المسلحة الفرنسي، سيباستيان ليكورنو، أنّ وضع القمر الاصطناعي الفرنسي في المدار «يمثل نقطة تحول رئيسية لجيوشنا، من خلال توفيره أداء أفضل ومقاومة أكبر للتشويش». وهذه الرحلة هي الـ117 للصاروخ الذي عرف بدايات صعبة، إذ انفجر عقب إطلاقه في أول مهمة له سنة 1996، وواجه فشلاً آخر سنة 2002. وقال إرفيه جيلبير الذي كان آنذاك مهندساً للصاروخ: «استغرق الأمر عامين لإعادة إدخال الصاروخ في الخدمة». ودخل «أريان 5» بعد الحادثة عصره الذهبي الذي تكلل بسلسلة من النجاحات، فاعتمدته «ناسا» لإرسال تلسكوب جيمس ويب الفضائي الذي بلغت تكلفته عشرة مليارات دولار. وعقب عملية الإطلاق هذه التي نُفذت يوم عيد الميلاد سنة 2021، بات الصاروخ، الذي أرسل فيه مسبار روزيتا الفضائي إلى مذنب «67 بي / تشوريوموف جيراسيمنكو» (2004) ومستكشف أقمار المشتري الجليدية في أبريل 2023، يحظى بمكانة كبيرة. ومن الناحية التجارية، كان الصاروخ



وانفصل عنه بعد نحو 30 دقيقة من إقلاعه قمر اصطناعي فرنسي للاتصالات العسكرية «سيراكوز 4 ب»، وقمر اصطناعي ألماني تجريبي. وأرجى إطلاق الصاروخ الذي كان مقرراً في 16 يونيو مرة أولى بسبب خلل في أحد محركات الدفع الذي استبدل، ثم أجل إقلاع «أريان 5» للمرة الثانية «بسبب رياح غير مواتية على علو مرتفع فوق مركز الفضاء في غويانا» سبب تأخيراً لـ24 ساعة. ومساء الأربعاء، أطلق الصاروخ أمام مئات المتفرجين الذين تجمعوا في المكان، بينهم

انطلقت، الأربعاء، من كورو الفرنسية، الرحلة الأخيرة لـ«أريان 5»، بعد إرجائها مرتين. فيما يحمل الصاروخ الذي يُحال على التقاعد، بعد 27 عاماً حقق خلالها إنجازات لقطاع الفضاء الأوروبي، قمرين اصطناعيين، فرنسياً وألمانياً. وأقلع «أريان 5» بنجاح عند الساعة 19:00 مساءً بالتوقيت المحلي (22:00 بتوقيت غرينتش) من مركز غويانا الفضائي في كورو، بعدما كان إطلاقه قد أرجئ مرتين: في 16 يونيو لأسباب تقنية، وفي 4 يوليو بسبب رداءة الأحوال الجوية.

المعرض التشكيلي

الرابع بطانطان

جماليات من الصحراء

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة ومؤسسة المغار، وبمناسبة النسخة 16 لموسم طانطان، تنظم جمعية اصدااء متحف الطنطان المعرض

التشكيلي السنوي الرابع تحت شعار «جماليات من الصحراء»، وذلك أيام 07-12 يوليو2023 ببهو غرفة التجارة والصناعة والخدمات بطانطان.

يشارك في المعرض فنانون ضيوف، هم: حسن المقداد، رشيد باخون، لبابة لعلج (الدار البيضاء) عبد الكريم الأزهري (آزمور)، سليمان الدريسي (الصويرة)، عبد الهادي مريد (أكادير)، محمد فرقتشي (مراكش)، محمد فرح (الجديدة)، إلى جانب فنانين، من المناطق الجنوبية، هم: الرّاكب الحّيسن، ابراهيم الحّيسن (الطنطان)، عبد الباقي راجي إله، فاطمة عججو، جميلة العماري (العيون)، نضيف الطيب (كلميم) ومحمد صابون (سيدي إفني).

موازاة مع هذا المعرض الفيتامي، وبقاعة الندوات لجماعة طانطان، سيتمّ الاحتفاء بالمنجز الإبداعي للمكزمين الفنان التشكيلي حسن المقداد والباحث في الجماليات ادريس كثير، وكذا تقديم وتوقيع كتاب «الحب والفن» (باللغتين العربية والفرنسية) للكاتبة والفنانة التشكيلية لبابة بقاعة الندوات لجماعة طانطان.

وكانت الجمعية قد نظمت قبل أيام ورشة في التعبير الصباغي استفاد منها مجموعة من تلاميذ مؤسسة المتنبّي للفتح الفني والأدبي في طانطان بتاطير من أستاذ التربية التشكيلية الرّاكب الحّيسن، عبر من خلالها التلاميذ المشاركون عن إعجابهم بجماليات الموروث الثقافي لرحل الصحراء. وتحفيزاً لهؤلاء المبدعين الواعدين، ستقيم لهم الجمعية جناحاً خاصاً بفضاء المعرض لتقديم أعمالهم الفنية المنجزة. بالمناسبة، ستصدر الجمعية أربعة كتيبات تعريفية عبارة عن مونوغرافيات مصغرة، لكل من الفنان التشكيلي حسن المقداد والباحث الجمالي ادريس كثير، الفنانة والكاتبة لبابة لعلج والفنان التشكيلي محمد المنصوري الإدريسي أحد ضيوف المعرض. وقد صمّم هذه الكتيبات التشكيلي رشيد باخون.

بالمناسبة أيضاً، سيصدر كاتالوغ رفيع من القطع المتوسط، يقع في أربعين صفحة صمّمه الفنان التشكيلي عبد الباقي راجي إله، يضم السير الفنية وصور وأعمال الفنانين المشاركين، فضلاً عن نصّ تقديمي باللغة العربية للنّاقد ابراهيم الحّيسن عنوانه «جماليات الصحراء- رهاان التشكيلي المحلي» (نقله إلى اللغة الفرنسية النّاقد عبد الله الشّيع)، هذا مقتطف منه:

«في تصورنا، إن الشروط الإبداعية أضحت متوفرة (نسبياً) للتأسيس لخطاب جمالي متقدّم في الصحراء شريطة مراكمة التجربة وتعميق البحث بجد وتعزيز البنيات الثقافية التحتية واستثمار المؤهلات السياحية المحلية بشكل يتلاءم مع ما تخرّج به المنطقة الصحراوية من كنوز ونخائر ونفائس ومآثورات شعبية وشواهد مادية كثيرة ضاربة في أعماق الحضارة والتاريخ. من ثمّ، تظل الأعمال المخترارة لهذا المعرض تقارب في عموميتها جوانب من جماليات بدو الصحراء وإبراز أهميتها بصيغ تعبيرية متنوّعة، تشخيصية وتجريدية، تتجاسر فيها العديد من الأساليب والتقنيات الصباغية والتشكيلية غير المؤتلفة، تكشف وجود فنانين يعجّون بالأمل والحماس، فكانت لآلوان والرموز والعلامات الأيقونية والأشكال والكتل والتراكيب والمواد إيقاعات متنوعة مشخصة في بعض اللوحات والقطع التشكيلية وتجريدية في أخرى ناطقة بأصوات متعدّدة، صارخة ومفوّترة، إلى جانب بروز تعبيرات تشكيلية جديدة تستنبت جنورها من فنون ما بعد الحداثة»...